رئيس التحرير
سَعْد البَزّاز

الجمهورية
Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات — الاحد ٨ كانون الاول ١٩٩١م ـ ٢ ـ جمادى الاخرة ١٤١٢هـ ـ العدد ٨٠٥٧ الخامسة والعشرون ـ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد / جمهورية العراق — ١٠٠ فلس

شعب العراق يحيي الاشقاء في تونس والجزائر

■ بغداد/واع حيا السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني الوقفة النضالية والجهادية للشعب العربي في تونس والجزائر الى جانب العراق في معركته العادلة ضد العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني وقال السيد رئيس المجلس الوطني خلال لقائه امس وفدا من طلبة وشباب تونس والجزائر المشاركين في اسبوع الاخاء بين طلبة وشباب القطرين الشقيقين ان العراق قوي بشعبه . وان قوته فخر لكل الشعب العربي رغم قساوة الظروف . واشار الى ان معركة العراق كانت معركة الامة العربية وشبابها من المحيط الى الخليج العربي . وعبر وفد طلبة وشباب تونس والجزائر عن التضامن المطلق مع شعب العراق ونضاله ضد الامبريالية والصهيونية والعمل على كسر الحصار □

النساء الاذربيجانيات يطالبن برفع الحصار

■ موسكو :واع دعت النساء الاذربيجانيات في الاتحاد السوفيتي الى رفع الحصار الاقتصادي عن الشعب العراقي ، وايقاف معاناة نسائه واطفاله وشيوخه . واكدن في نداء موجه الى الامين العام للامم المتحدة والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي انهن لن يقفن مكتوفات الايدي ازاء قدر الملايين من ابناء الشعب العراقي من الذين حكم عليهم مجلس الامن من خلال قراراته الجائرة وغير الانسانية بالموت البطيء . وشددن في النداء الذي وقعته جمعية النساء الاذربيجانيات . على ان شعب الحضارات في العراق لايستحق من البشرية والانسانية كل هذه المعاملة القاسية . خاصة وانه قدم اليهما الكثير عبر مختلف الحقب التاريخية □

تفجر خلافات حادة في الاجتماع الوزاري للمؤتمر الاسلامي بدكار

معارضة عربية للمشروع السعودي باستمرار الحصار ضد العراق

■ دكار / ا ف ب : احتدم النقاش وتفجرت خلافات عميقة في المؤتمر الوزاري الاسلامي في دكار ، الذي واصل اجتماعاته التحضيرية للقمة السادسة التي تفتتح غدا الاثنين . وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان مشروع القرار الخاص بمدينة القدس قد علق بعد تحفظ من وزير الخارجية المصري عمرو موسى على صياغته . وذكرت مصادر فلسطينية ولبنانية ان عمرو موسى تحفظ وعارض بعض الصيغ التي لا تتلاءم مع سياسة نظامه . وبالذات عبارة وردت مرتين في مشروع القرار تتحدث عن (القدس عاصمة دولة فلسطين) . واشارت المصادر الى ان الوزير المصري برر معارضته بان هذه العبارة (لا تساعد في دعم عملية التسوية) .. من جانب اخر احتدم النقاش بين وزراء خارجية عدد من الدول العربية وسعود الفيصل وزير الخارجية السعودي .

وقال مصدر دبلوماسي عربي يشارك في محادثات دكار ان بعض الدول العربية اقترحت تعديل مشروع القرار الخاص بالعراق ، والذي يدعو الى استمرار الحصار ضد الشعب العراقي ، وتحاول السعودية واتباعها وامين عام المنظمة تمريره طبقا للسياسة الامريكية المشبوهة . وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ، التي حصلت على نسخة من مشروع القرار . ان بعض فقراته تدعو العراق (الى التعاون مع فريق المفتشين الدوليين والى الامتثال لقرارات مجلس الامن التي يستلزم رفضها استمرار فرض العقوبات) . واضاف المصدر الدبلوماسي ان الاقتراح ، الذي اثار غضب سعود الفيصل صدر عن الجزائر والسودان ودولة فلسطين والتي تساءلت عن السبب الذي يدعو منظمة المؤتمر الاسلامي الى تبني مسالة ليست من شانها واستخدام لغة هي من شان الامم المتحدة . وكان العراق قد قرر عدم المشاركة في اجتماعات القمة السادسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في السنغال .

وفي تقرير لاحق قال موفد وكالة الصحافة الفرنسية الى داكار عبدالستار اللاز ان الخلافات الحادة ادت الى نسف الجلسة الصباحية لاجتماع وزراء الخارجية ، التي لم تنعقد سوى لخمس دقائق اقر خلالها مشروع القرار المتعلق بلبنان والذي لم يكن موضع اي اعتراض .

وافاد التقرير ان الخلافات تدور حول صياغة عدة مشاريع

وقال ان قاعات مركز المؤتمرات في داكار شهدت على مدى نحو ثلاث ساعات مشاورات كثيفة

البقية ص٢

مجلس الوزراء ناقش وسائل تنفيذ الميزانية

■ بغداد / واع : عقد مجلس الوزراء صباح امس جلسته الاعتيادية برئاسة السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء وحضور السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء . وقد ناقش المجلس في جلسته امس الميزانية الجارية للدولة والوسائل العملية المطلوبة لتنفيذها في ضوء الحصار الاقتصادي الجائر الذي تقوده الولايات المتحدة ضد شعب العراق . كما بحث المجلس عددا من القضايا التنظيمية المدرجة في جدول اعماله واتخذ القرارات والتوصيات اللازمة بشانها □

الرئيس القائد صدام حسين لدى مقابلته السيد سامي عبدالرحمن

الرئيس القائد صدام حسين قابل امين عام حزب الشعب الديمقراطي الكردستاني

■ بغداد / واع : قابل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس السيد سامي عبدالرحمن امين عام حزب الشعب الديمقراطي الكردستاني . وحضر المقابلة السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة □

برقية تضامن الى القائد من مواطن روماني وزوجته

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة من المواطن الروماني (اميل باسلقا) عبر فيها عن تضامنه المطلق مع الشعب العراقي في الدفاع عن وطنه الذي تعرض للعدوان الثلاثيني الغاشم . وفي مايأتي نص الرسالة : عزيزي السيد الرئيس .

اني الموقع ادناه المواطن الروماني اميل باسلقا من سكنة تيميشوارا ـ العنوان / شارع ايكتارينا ثيو دوروسي / بناية رقم (٢٠) قطاع رقم (بي) شقة رقم (٨) وزوجتي فلوريكا باسلقا ،

البقية ص٢

خمس لجان للبحث عن رفات جنود ومدنيين دفنتهم قوات العدوان احياء

■ بغداد / واع : شكلت جمعية الهلال الاحمر العراقية (٥) لجان للبحث عن رفات الجنود والمدنيين العراقيين الذين دفنتهم القوات الامريكية وحلفاؤها وهم احياء في المحافظات التي شهدت معارك برية . وقال مصدر مسؤول في جمعية الهلال الاحمر العراقية لمندوب وكالة الانباء العراقية ان اللجان التي ستتخذ من مقرات فروع جمعية الهلال الاحمر في محافظات البصرة وذي قار وميسان والمثنى والانبار مقرات لها ، تهدف الى جمع المعلومات والتحري الميداني عن اماكن دفن الجنود والمدنيين العراقيين وتوثيقها .

واشار الى ان الجمعية ستعرض المعلومات التي ستحصل عليها ، ولاسيما اسماء وعناوين وهويات الجنود والمدنيين على اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولية . اضافة الى توثيقها بكراس خاص مع الصور . واعلن المصدر ان اللجان ستعقد اليوم ـ الاحد ـ اجتماعا لها لوضع خطة عمل لتحركها ، وحسب الرقعة الجغرافية □

مواطنة جزائرية تنقل مشاهداتها في العراق الى العالم

■ الجزائر/ انصات الجمهورية : ناشدت السيدة بن جيلاس ـ عضو اللجنة التنفيذية لرابطة حقوق الانسان الجزائرية واحدى مؤسسات لجنة النساء العربيات من اجل فك الحصار عن العراق ـ العالم اجمع لرفع الحصار المفروض على الشعب العراقي ، وذلك بعد عودتها من العراق . ونقلت السيدة بن جيلاس ، مشاهداتها الى اذاعة مونت كارلو امس ، قائلة (ان المستشفيات تغص بالاطفال والنساء والشيوخ بسبب نقص الدواء وسوء التغذية التي يعاني منها الشعب العراقي) ، مؤكدة ان المرضى وخصوصا المصابين منهم بالامراض المستعصية يموتون وعيونهم تتساءل عن الاهداف (الانسانية) وراء منع الغذاء والدواء عنهم □

في برقيات للقائد، رؤساء العشائر : راية الله اكبر ستبقى عالية خفاقة

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات الحب والولاء من رؤساء العشائر والمواطنين جددوا فيها العهد لسيادته بان يكونوا جنودا امناء على المبادىء دفاعا عن العراق العظيم .

وقال الشيخ مزهر العاصي رئيس عشيرة العبيد وافخاذ العبيد في برقيته .

في وقت تتكالب فيه قوى الشر والطغيان الامريكي الصهيوني الحاقد على شعبنا الابي الصابر لبسط الهيمنة وسلب السيادة الوطنية

البقية ص٢

اللجنة السوفيتية للدفاع عن العراق تطالب برفع فوري للحصار

مجلس الامن انتهج سياسة لابادة الشعب العراقي بتأثير من امريكا

■ موسكو/واع : طلب رئيس واعضاء اللجنة السوفيتية للدفاع عن العراق برفع فوري للحصار الاقتصادي عن الشعب العراقي واعتبروا اي تاخير في ذلك جريمة كبرى يجب محاسبة المسؤولين عنها باعتبارهم مجرمين بحق الانسانية والقيم والمبادىء والاعراف الدولية التي تمنع وتحرم تجويع الافراد وابادتهم بهدف تحقيق غايات سياسية لمصلحة هذه الدولة او تلك . واكدوا في احاديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو تضامن الشعبين السوفيتي والروسي مع النضال العادل للشعب العراقي ومطالبته برفع الحصار الاقتصادي المفروض عليه بعد ان زالت اسبابه ولم يعد هناك ما يبرر استمراره خاصة وان نتائجه ماساوية وسيكون لها اعظم الاثر على مستقبل الاجيال اللاحقة لان المتضررين منه بالاساس هم الاطفال والشباب . ووصف البروفسور (ستانسلاف كورلوف) رئيس لجنة الحصار ، الحصار بانه جريمة العصر التي يخجل منها كل انسان متحضر وقال ان الانسانية لم تعرف عملا بشعا على امتداد تاريخها كعملية تجويع شعب باكمله ومحاولة قتل اطفاله ونسائه وشيوخه تحت ذرائع واهية من الشرعية الدولية وتطبيق القرارات الصادرة عن الامم المتحدة وهي القرارات المعروفة للقاصي والداني بانها قرارات غير عادلة وغير منصفة ولا تتوفر فيها ابسط المبادىء والقيم الانسانية . وشدد على ان ابسط مايمكن ان نقدمه للشعب العراقي الذي لحق به حيف كبير من جراء العدوان عليه وتدمير مرتكزاته الحضارية والاقتصادية بصورة متعمدة خلال العدوان هو رفع الحصار الاقتصادي عنه وتركه يعيش الحياة التي يريدها وفي ظل النظام السياسي الذي يختاره وهو حق طبيعي ضمنته مبادىء الامم المتحدة والقوانين الدولية ومبادىء الحق والعدالة والمساواة .. واكد وقوف الشعب الروسي مع الشعب العراقي في مقاومته للظلم الذي يحاولون الاستمرار في فرضه عليه وقال ان قضية الشعب العراقي هي قضية عادلة وتستحق من كل الشرفاء في العالم ان يناضلوا في سبيلها وان النصر والغلبة فيها ستكون للعراقيين والانسانية جمعاء وهو ما يستدعي بلورة موقف سوفيتي جديد من الحصار الاقتصادي يتناسب وموقف الشعب

البقية ص٢

اصدار تعليمات جديدة بشأن التحري او القاء القبض

اصدر ديوان الرئاسة بيانا يقضي بان تقوم الاجهزة المختصة باصطحاب مختار المحلة معها او اي عنصر قيادي في مجلس الشعب عندما يقتضي الامر اجراء التحري او القاء القبض على من يعنيهم الامر . وفي مايأتي نص البيان . بيان من ديوان الرئاسة بعد ان وصل ماليشير الى ان بعض ضعفاء النفوس قد انتحلوا صفة رجال الامن والاجهزة المختصة الاخرى من اجل العبث او سرقة دور بعض المواطنين حيث بلغ عدد مثل هذه الحالات بحدوث ثلاث الى خمس حالات في الاونة الاخيرة عليه تقرر ان تصطحب الاجهزة المعنية مختار المحلة معها او اي عنصر قيادي في مجلس الشعب عندما يقتضي الامر اجراء التحري او القاء القبض على من يعنيهم الامر اضافة الى التدابير القانونية الاخرى . كما ان الاجهزة المعنية مدعوة لتطبيق هذا التوجيه بدقة . وعلى المواطنين الامتناع عن الامتثال لاي امر غير مصحوب بهذه المستلزمات ومن الله التوفيق □

حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة

وقد اظهرت المنظمات الحزبية والمختارون واعضاء مجلس الشعب ، بعد صدور البيان حماسا في متابعة الموضوع بقدر ما يتعلق الامر بها . وذكر مندوبو الجمهورية ان هذا الاجراء يسد الطريق امام المحاولات غير المشروعة والتصرفات الغريبة والانتحال ، وذلك وفق ضوابط محددة تعزز الجهود التي تبذلها وزارة الداخلية □

المجلس الوطني يناقش اليوم تخفيض مدة الخدمة الالزامية

اقرار تشجير الاراضي المخصصة للزراعة داخل حدود امانة بغداد

■ بغداد/مجيد اللامي : يستكمل المجلس الوطني في جلسته السرية التي يعقدها صباح اليوم مناقشة تعديلات مهمة على مشروع قانون الخدمة العسكرية رقم ٦٥ لسنة ١٩٦٩ ، بحضور ممثلين عن وزارة الدفاع . وتنص التعديلات على ان يكلف بالخدمة الالزامية مدة ستة وثلاثين شهرا كل من اكمل التاسعة عشرة من عمره من الذكور ممن لم يلتحقوا بالمدارس او ممن تركوها او ممن لم يكملوا الدراسة المتوسطة او من اكملها دون ان يلتحق بالدراسة الاعدادية او مايعادلها او التحق بها ولم يكملها بعد اكماله الثالثة والعشرين من عمره . كما ينص المشروع على ان يكلف بالخدمة الالزامية مدة (٢٤) شهرا كل من :

١ ـ اكمل الدراسة الاعدادية او مايعادلها ولم يلتحق باحدى الكليات او المعاهد العالية او مايعادلها او باحدى الدورات التحضيرية للدخول الى احدى تلك الكليات او المعاهد شرط الا تزيد مدة هذه الدورة على ثلاث سنوات

٢ ـ كل طالب رسب سنتين متتاليتين في الكليات او المعاهد العالية او مايعادلها .

٣ ـ كل طالب فصل او ترك الدراسة في الكليات او المعاهد العالية او مايعادلها بدون عذر مشروع او لم يتخرج منها بعد اكماله الثلاثين

البقية ص٢

طلبة عراقيون انضموا الى سيلكا احتجاجا على الحصار

■ بغداد/فوزي الهنداوي : بدا ثلاثة طلبة عراقيين اضرابا عن الطعام احتجاجا على استمرار الحصار الاقتصادي الجائر . وتقديرا لمشاعر التضامن التي ابدتها المواطنة الالمانية سيلكا هوتمن التي واصلت اضرابها عن الطعام منذ ثمانية ايام . وكان كل من الطالبين عماد عبود وعلي فرحان من المرحلة الرابعة في قسم اللغة الالمانية بكلية اللغات والطالب قاسم فليح من المرحلة الثالثة من نفس القسم قد زاروا المواطنة الالمانية يوم الخميس الماضي للاطمئنان على صحتها واجروا معها حوارا انسانيا باللغة الالمانية قبل ان يعلنوا اضرابهم عن الطعام وقد اصطحب عميد كلية اللغات الدكتور عماد الدين موسى يوم امس السبت عددا من اساتذة الكلية وطلبة قسم اللغة الالمانية في زيارة للمواطن سيلكا ولطلبة الكلية والمضربين عن الطعام الذين افترشوا الارض الى جانبها امام ممثلية الامم المتحدة في بغداد . وقدم عميد الكلية وطلبتها باقات من الزهور للمواطنة الالمانية وللطلبة العراقيين فيما حيا رئيس قسم اللغة الالمانية طلبته على مبادرتهم التي عكست صلابة الانسان العراقي □

الصين تعيش هاجس العسكرية اليابانية

■ بكين/ا ف ب : اتهمت صحيفة الشعب الصينية اليابان امس بـ (اخفاء الحقيقة التاريخية) وذلك في تعليق نشر في الذكرى الخمسين للهجوم الياباني على الاسطول الامريكي في بيرل هاربور في المحيط الهادىء . ورات الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الصيني ان بيرل هاربور هي « درس كبير للشعب الياباني والعالم اجمع » وتساءلت « اذا استمرت اليابان في اخفاء الحقيقة التاريخية كيف يمكنها تطمين جيرانها الاسيويين » . وترى صحيفة الشعب اليومية انه « اذا كان الشبان اليابانيون يجهلون تاريخ بيرل هاربور فالامر ليس من قبيل المصادفة » . وتشير الى دراسة يابانية كشفت ان كتب تدريس مادة التاريخ الاساسية في المدارس اليابانية والتي يبلغ عددها ٢٦ كتابا لا تشير الى هجوم بيرل هاربور . واضافت الصحيفة ان « كثيرا من البلدان في العالم تحتفل بهذه المناسبة ، الا ان عددا كبيرا من الشبان اليابانيين يكتفون بتجاهل الامر ويعتبر بعضهم ان لا فائدة من هذه الاحتفالات » . يذكر ان هناك جدلا واسعا بين بكين وطوكيو حول رواية الوقائع التاريخية للحرب اليابانية ـ الصينية (١٩٣٧ـ١٩٤٥) . وتخشى الصين التي ما تزال تعيش هاجس حربها مع اليابان التي اوقعت حسب مؤرخيها اكثر من عشرين مليون قتيل صيني عودة ظهور النزعة العسكرية في اليابان وتنظر بعين القلق الى اي مبادرة قد تكون مؤشرا للعودة الى هذه النزعة □

في الجمهورية اليوم

- ■ ماذا يريد كيسنجر من النظام العالمي الجديد ؟ بقلم مراقب مقال على الصفحة السادسة
- ■ تأملات في بغداد ص٢ / ينابيع : عبدالله نيازي ص٥ / مشكلة الدلالين ص٣ / نجوم الرياضة في ضيافة عادل يوسف ويحيى علوان، ص٤ / جعفر السعدي، ص٧

بوش رفع الحظر التسليحي عن تشيكوسلوفاكيا وبولندا والمجر

■ واشنطن/ انصات الجمهورية . رفع الرئيس الامريكي جورج بوش حظرا على مبيعات الاسلحة الامريكية وتقديم المساعدات العسكرية الى كل من بولندا وتشيكوسلوفاكيا والمجر . واشارت التقارير الصحفية الى ان قرار بوش برفع الحظر عن مبيعات الاسلحة الامريكية وتقديم المساعدات العسكرية الى الدول الثلاثة دليل اخر على التغييرات التي تشهدها العلاقات بين الشرق والغرب . وكانت الولايات المتحدة قد حظرت منذ سنين بيع الاسلحة الامريكية الى دول حلف وارشو . ورغم انه ليست هناك خطط رسمية لارسال معدات وخبرات عسكرية الى بولندا وتشيكوسلوفاكيا والمجر فان قرار بوش يمهد السبيل امام عقد صفقات اسلحة بين الولايات المتحدة وهذه الدول في المستقبل . وقال مسؤول في البيت الابيض ان لهذه الدول احتياجات امنية لم يعد الاتحاد السوفيتي قادرا على تلبيتها واضاف ان الولايات المتحدة ستكون على استعداد لبيع معدات عسكرية لتلك الدول من بينها اجهزة رادار وشاحنات . وقال ان حكومة الرئيس بوش لن توافق على بيع دبابات وطائرات واسلحة متطورة لبولندا وتشيكوسلوفاكيا والمجر . ويجعل قرار بوش من بولندا وتشيكوسلوفاكيا والمجر الدول الوحيدة من بين دول اوربا الشرقية التي سيمكن لها الحصول على اسلحة امريكية □

سايروس فانس يواصل مهمة الفرصة الاخيرة في يوغسلافيا

■ بلغراد/ ا ف ب : واصل المبعوث الخاص للامم المتحدة وزير الخارجية الامريكي الاسبق سايروس فانس يوغسلافيا مهمة الفرصة الاخيرة التي يهددها استئناف المعارك على الجبهات الرئيسية . واستانف فانس محادثاته مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفتش الذي اجتمع به مطولا وكذلك مع وزير الدفاع اليوغسلافي الجنرال فليكو كاديفتش . وكان فانس قد وصف محادثاته مع ميلوسيفتش حول احتمال ارسال قوات حفظ سلام الى يوغسلافيا بانها « مرضية » . واعتبر الرئيس الصربي ان الاجتماع سمح « بالاقتراب من حل نهائي في ما يتعلق بارسال قوات حفظ سلام تابعة للامم المتحدة الى يوغسلافيا » □

فانس

حزب العمال الكردستاني التركي يهدد بعمليات دامية ضد الحكومة

■ انقرة/ ا ف ب : هدد رئيس حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان مجددا الحكومة التركية الجديدة بشن عمليات دامية ، اذا رفضت التحاور حول (فيدرالية تركية كردية في جنوب شرق الاناضول) .

وفي مقابلة اجريت معه في سهل البقاع اللبناني ونشرتها الصحف التركية امس طالب اوجلان الملقب بـ (ابو) بفتح حوار واعلان هدنة في جنوب شرق الاناضول والغاء مفوضية ديار بكر العليا والميليشيا المسلحة الموالية للحكومة المكلفة بمواجهة مقاتلي حزب العمال الكردستاني .

وقال ان حركته اعطت فرصة للحكومة التركية الجديدة كي تدرس موقفها . واضاف (في العام ١٩٩٢ سننقل اعمالنا المسلحة الى المدن التركية الكبرى □

اوجلان

اليونان تدين اهداف تركيا التوسعية

■ اثينا / ا ف ب : ادانت اليونان « الاهداف التوسعية » التركية وذلك في ردها على خطاب القاه الرئيس التركي تورغوت اوزال الخميس في اسطنبول في اطار مؤتمر حول الاولويات الاستراتيجية لتركيا .

وقال المسؤول في وزارة الخارجية اليونانية منوليس كالاميداس ان هذه التصريحات ، تكشف من دون ادنى شك الاهداف التوسعية الفعلية لتركيا والدور الذي تعتزم القيام به في المجال الاوربي » . وتابع ، حتى المحاور الاكثر تحفظا يدرك ان تركيا باتت تروج لطموحاتها الطورانية تحت غطاء حماية الاقليات الاسلامية »□

اوزال

لماذا يستهدفون اطفال العراق ؟

■ بغداد/ الجمهورية · وجهت الجامعة التكنولوجية في بغداد بطاقة بريدية الى العلماء والاكاديميين في انحاء العالم لاطلاع الراي العام العالمي على ابعاد الحصار الجائر المفروض على العراق والتعريف باكثر ضحايا الحصار تضررا (الاطفال) .

كما تم توزيع البطاقة التي صممها قسم الهندسة المعمارية في الجامعة وترمز الى منع الحليب عن اطفال العراق وتتساءل عن ابعاد هذه الجريمة . على اساتذة الجامعة وزملائهم في التعليم العالي بهدف ارسالها الى نظرائهم في دول العالم □

بوستر الجامعة التكنولوجية

مجموعات ارهابية قتلت ٧ الاف طفل برازيلي

■ ريودي جانيرو/انصات الجمهورية : استنتج تحقيق اجرته لجنة برلمانية في البرازيل في ماساة الاطفال المشردين الذين يعرفون بـ (ابناء الشوارع) ان اكثر من سبعة الاف منهم قد قتلوا في السنوات الاربع الماضية . ويعرض التقرير النهائي للجنة امام الكونغرس يوم غد الاثنين . وقالت مراسلة الاذاعة البريطانية في ساو باولو ان اعضاء الكونغرس نساء ورجالا ظلوا لسبعة اشهر يجمعون الادلة من القضاة والمحامين وعمال الخدمة الاجتماعية ورجال الاعمال وافراد الشرطة ومن (اطفال الشوارع) ايضا . وقد استنتجوا في تقريرهم النهائي ان اكثر من سبعة الاف طفل ومن الجانحين قد قتلوا في البرازيل في السنوات الاربع الماضية . من قبل ما تدعى بـ « مجموعات الابادة » ومعظم افراد هذه المجموعات هم من رجال الشرطة او افراد طردوا من قوات الشرطة ، اضافة الى حراس تستخدمهم الشركات الاهلية الخاصة . وفي مدينة ريودي جانيرو وحدها هناك (١٥) مجموعة من هذا النوع . وقال التقرير ان فشل القضاة في اتخاذ عمل ضد هذه المجموعات قد اسهم بتملص معظم القتلة من العقاب وان جمعيات المحلات التجارية في ريودي جانيرو كانت تمول بعض هذه المجموعات كما اسست اللجنة اسواقا مركزية ومخازن كبرى في انحاء اخرى من البلاد حيث اتهم اطفال بالقيام باعمال النشل من المخازن وقد جرى اعتقالهم وجلدهم من قبل الحرس □

الاوقاف تدرس الغاء المزايدات على املاكها

■ بغداد/الجمهورية :

علمت « الجمهورية » ان وزارة الاوقاف ستضع الصيغة القانونية لمقترح كانت الوزارة قد رفعته ووافق عليه ديوان الرئاسة ومجلس الوزراء ويقضي المقترح الغاء المزايدات العلنية على الاملاك الموقوفة التابعة للوزارة ، والاستعاضة عنها بصيغة جديدة تحمي المستاجر من الابتزاز وتوفر له الاستقرار في عمله . وتتضمن الصيغة الجديدة اعلام المستاجر برغبة المؤجر (الوزارة) بزيادة معقولة وفق نسبته تلائم الظرف الاقتصادي وتتحدد كل ثلاث سنوات . وفي حالة اعتراض المستاجر فان المؤجر (الوزارة) ستاخذ بالصيغة السابقة □

الاجانب يشكلون ٨٠ بالمئة من سكان امارات الخليج

■ المنامة/ا ف ب : ذكر تقرير للخبراء في منطقة الخليج ان الجاليات الاجنبية الغالبة احيانا من حيث عددها ما تزال تلعب دورا حاسما في تسيير الاقتصاد في الامارات الخليجية بالرغم من الرغبة التي تعلنها هذه الامارات في حصر الوظائف بمواطنيها الاصليين . ويتجاوز عدد الاجانب الى حد بعيد عدد المواطنين في الامارات العربية وقطر والكويت . اما في الدول الاخرى فان الاجانب يشكلون نسبيا اقليات وهم الفاعلون بشكل كبير في البنات الانتاج كما في السعودية حيث يشاركون بشكل فعال في نبض الحياة الاقتصادية . وتسجل الامارات (مليون و٦٠٠ الف شخص) الرقم القياسي في اهمية السكان الاجانب المقيمين على اراضيها اذ يشكلون ٨٥ في المئة من عدد السكان الاجمالي مقابل ١٥ في المئة من المواطنين الاماراتيين ، وادت عوامل كثيرة مثل اكتشاف النفط واستثماره وبروز اهميته وكذلك بناء تجهيزات هذا البلد الذي تعد كثافته السكانية ضئيلة اساسا الى تدفق الاجانب عليه . ويشكل الاجانب ٧٠ في المئة من الاسيويين و٢٥ في المئة من مواطنين (عرب اخرين) خاصة من الفلسطينيين واللبنانيين و٥ في المئة من الغربيين معظمهم من البريطانيين . وفي قطر لا يشكل المواطنون سوى ٢٠ في المئة من عدد السكان المقيمين في هذه الامارة الغنية بالنفط والغاز (نحو اربعمئة الف نسمة) . وفي الكويت تغير التوزيع السكاني الى حد كبير بعد ابعاد نحو اربعمئة الف فلسطيني خلال الاشهر الاخيرة بسبب المواقف الفلسطينية المؤيدة للعراق ، لكن بالرغم من ادعاء الحرص الذي يبديه حكامها في حصر الاقتصاد بالعنصر الكويتي فلن يكون بمقدورهم التخلي عن الاستعانة بالاجانب بسبب طبيعة النظام الاتكالية . وما يزال الاجانب يشكلون حوالي ٧٥ بالمئة من السكان حسب تقديرات شبه رسمية بينما يبلغ عدد السكان الاجمالي ١ر١ مليون نسمة . وسيتمكن المصريون من ملء الفراغ الذي تركه رحيل الفلسطينيين □

اسيويون في الخليج

السوفيت يخططون لبيع الغام نووية لاغراض تجارية

■ موسكو /انصات الجمهورية :

تحاول شركة تجارية سوفيتية جديدة عرض الية الانفجارات النووية الـ (تحت ارضية) للتداول التجاري على نطاق عالمي . ولكل من يدفع الثمن . ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية عن صحيفة الغارديان قولها ان هذه هي المرة الاولى التي تعرض فيها الالغام النووية للبيع .. الا ان هذه (المغامرة) محاطة بالشكوك . ومع الاخذ بنظر الاعتبار الاضطراب السياسي في الاتحاد السوفيتي . والمعارضة المتزايدة على نطاق عالمي بخصوص الانتشار النووي وتقوم شركة (شتيك) الدولية في موسكو بتسويق المتفجرات الذرية وهي شركة خاصة مرتبطة بمجمع الاسلحة السوفيتي . وهدفها الرئيس من تنفيذ خطة او مشروع الالغام النووية في الاتحاد السوفيتي هو حرق النفايات السامة .. كما اعلنت الشركة انها ستحاول عمل كل مايطلبه زبائنها طالما تعمل لاغراض (تجارية وسلمية) . كما عرضت الشركة اجراء التفجيرات النووية في بلدان اخرى . وقد فاجات هذه الخطوة الخبراء الغربيين الذين يقولون ان التفجيرات النووية تلوث البيئة ، بالاضافة الى المخاطر المترتبة على وقوع الالغام النووية (في ايد عدوانية) .

ويقول خبراء اخرون ان لهذه المشاريع السوفيتية ميزات تقنية يجب تقييمها . وليس هنك اتفاق دولي يحظر بيع الالغام والاجهزة النووية الى دولة اخرى لاغراض سلمية ويبين هذا المسعى التسويقي السوفيتي الجديد الى اي مدى يحاول الاتحاد السوفيتي الحصول على العملة الصعبة ويقول دان ويلفسون وكيل شركة شتيك للتجارة الدولية . ان الشركة ملك لمساهمين . بضمنهم موظفو شركات ومؤسسات تجارية خاصة ومركز علمي والوزارة السوفيتية المسؤولة عن تصنيع الاسلحة النووية ومن بين بلدان العالم النووية ينفرد الاتحاد السوفيتي في امتلاكه سجلا واسعا لاستخدام الالغام النووية الـ (تحت ارضية) في مشاريع مدنية . من بين تطبيقاتها احداث سراديب خزن تحت ارضية . وفي

البقية ص٢

تجارب نووية

تأملات تاريخية

بغداد
مدينة العز المدورة قبلة التاريخ وعين العراق


بغداد المدورة

بغداد ليس المكان مساحة فحسب ، انه حالة نفسية ولا النخيل نخيل .. انه اضلاع طفولة هذه الطفولة التي قادها تاريخ هذه المدينة الى ربوع الوعي المبكر ..

في المدن الاخرى تستند الذاكرة الى ورقة . نجلس من خلالها في فراغ ابيض .. لكن ذاكرة بغداد تاخذ شكل دجلة والفرات مرة .. وايام هارون الرشيد مرات ومرات وقبليها .. شناشيلها التي تنسينا الحاجة الى التمييز بين المبنى والمعنى فهي قديمة ـ جديدة وجديدة ـ قديمة ..

وحين يسالوننا هل نحبها يفلجئنا السؤال .. لماذا لم ننتبه .. انحبها ثم نبحث عن عاطفة محددة لها فنصاب بالدوار او الخدر .. ونادرا ما نحتاج الى التاكيد اننا في بغداد لاننا موجودون فيها بلا دليل لانها هي البرهان ... في بغداد يبحث الأخرون الذين ياتون من كل مكان عما ينقصهم في بلادهم . فيتحول لقاء الاضداد الى هذه التسمية . لا الى رئة يتنفس منها البشر . فهل مازالت بغداد وبعد مرور (١٣) قرنا على تشكيلها شكلا لا يتشكل . هل الثابت فيها هو المتغير ؟ .. هل الدائم فيها المؤقت ام العكس ؟

جواب كل هذه الاسئلة القلقة ستجدها في هذه التاملات التي تحكي قصة بناء هذه المدينة وكيف ولماذا استهدفت على مر العهود ؟ كل اخبار الزمان العتيق الذي ما اشبهه بحوادث اليوم .. هنا في هذه الالتماعات المتوجة والمتوضئة بحب بغداد ...

■ استطلاع : عبد الرزاق الربيعي ـ أمل الجبوري

ان اصفرار اوراق الحموي والخطيب البغدادي وغيرهم من المؤرخين يخبرنا ان عام ٧٦٢ م كان العام الذي تاسست فيه بغداد واصبحت معدة للسكن بعد مرور (٤) سنوات

وفي بواكير حياتها اندثر اسمها الرسمي وشاع اسم القرية الصغيرة (بغداد) التي انضمت اليها وكذلك (الكرخ) التي اصبحت من النواحي الرئيسية فيها فيما بعد .

بغداد التي لا تحتفظ باثر من آثار مدينة هارون الرشيد العظمى وليست فيها بناية كبيرة واحدة من البنايات الاثرية المعتادة . هي مدينة لا تفصح عن مكنون قلبها بيسر وسماح . تلقى الشباك في طريق الزائر العابر . انها تكشف عن ماضيها المجيد واهلها العظام بحقيقة فذة انها لن تطمئن الى معيار للحكم عليها غير معيارها الذاتي .

سبب البناء

هل كان بناؤها محض مصادفة ام ضرورة تاريخية ان دليل صمودها بوجه هجمات بربرية مرات عديدة لدليل كاف على ان الضرورة التاريخية ـ السياسية هي التي جعلت الخليفة العباسي المنصور وبعد مضي قرابة عشر سنوات من حكمه يفكر في بناء مدينة بغداد . قراره الذي يعكس وعيه للواقع الايديولوجي السائد والذي اكتسب هذا القرار دلالته وقيمته الفعالة في تلك الاجواء الملبدة بالغيوم حيث كانت الصراعات على اشدها والتي استطاع العباسيون انتزاع السلطة من خلالها .

لقد اوصى الخليفة ببناء المدينة بين انهار لا يصل اليها عدو الا على قنطرة او جسر قريب من النهر والبر والجبل . طالعها الشمس وهي في القوس . تدل نجومها على طول بقائها وكثرة عمارتها وخلة القرى سر بها المنصور عندما اخبروه ان هذه المدينة لا يموت فيها خليفة حتف انفه .

موقعها

لا يبعد ان تكون تسمية ابي جعفر المنصور في اختيار بغداد (المتوسطة) استيعابا للدلالات القرانية الواردة عن «وسطية» الامة «وكذلك جعلناكم امة وسطا» .

فبغداد مركز الوسط من العراق والعراق مركز الوسط من الامة (بالمعنى الاسلامي المعروف عنها) والامة هي مركز العالم .

ووفقا لهذا المفهوم والقياس تكون رؤية المنصور متكاملة ايدلوجيا وجغرافيا تعكس مستوى التناظر بين الفهم اللاهوتي بمفاهيمه الاسلامية الاساسية والفهم الجغرافي المتضمن ادراكا حسيا باهمية المكان (الموقع) .

مقلاص بانيها

دهاقنة بغداد في ذلك الوقت حينما عزم المنصور على بنائها حذروه من عواقب ذلك لان كتبهم تخبرهم ان من يبني مدينة بغداد رجل يدعى (مقلاص) .. فضحك الخليفة وقال «على بركة الله اذن» لانني في صغري كنت شقيا جدا حتى لقبوني مقلاصا .

افلا ترون معنا ... ان من الضرورة بقاء هذه الاسماء في ذاكرة اجيالنا .. من خلال تسمية لشارع من شوارع هذه المدينة العروس بهذا الاسم ؟! .

القبة الخضراء

لقد بنى المنصور داخل المدينة بالاضافة الى داره وجامعها ، قبة خضراء . علوها (٨٠) ذراعا وعلى القبة تمثال على هيئة فارس في يده رمح . لكن خطر المطر العظيم والرعد الهائل اسقط هذا الرمز التاريخي (القبة) التي كانت في ذلك الوقت تاج البلد وعلم بغداد ومأثر من مآثر العباسيين الذي يجسد البطولة والنخوة .

فهل سيكون في وسع زمن منصور اليوم صدام حسين استرجاع هذا المعلم التاريخي في احد احياء بغداد الحاضرة ؟!

مثلما احيا وجدد روح نصب الجندي المجهول وتبنى اقامة نصب الشهيد وقوس النصر وغيرها من رموز عزة هذا البلد ...

التسمية

سميت بغداد «مدينة السلام» لان السلام هو الله فارادوا بذلك (مدينة الله) . اما قربها من دجلة ـ النهر الذي كان يسمى بوادي السلام لذا كانت مدينة السلام ـ

وهناك من يقول ان المنصور سماها بهذا الاسم لانه اراد السلامة من الاخطار وعدوان الاشرار وشاع في ايامها الاولى اسم «الزوراء» .

وحينما كانت بغداد سوقا يقصده تجار اهل الصين فيربحون الربح الواسع وكان اسم ملكهم في ذلك الوقت (بغ) فكانوا اذا انصرفوا الى بلادهم قالوا (بغ داد) اي ان هذا الربح الذي كسبناه من عطية الملك

بناها (مقلاص) فتحققت نبوءة الرهبان



ابو جعفر المنصور

بغداد القديمة

عنقاء الشرق

كيف اقلقت وخذلت قوى الظلام ؟

وما هي حكايتها مع حصار نادرقلي وكيف هزمته كما هزمت فيما بعد كل الغزوات عبر تاريخها الطويل الطويل من النضال والصبر ..

غالبا ما نتساءل ترى لماذا تقلق بغداد قوى الظلام ؟ الانها توام الخلود والسحر والحب ؟ ام لان من ترابها ينبثق النور الالهي الوهاج ؟ فلقد كانت بغداد وما تزال مثلما يحدث اليوم في حصار بوش والعدوان الذي جاوز العالم كله ـ هدفا للغزاة والطامعين لقد حاولوا اطفاء ضحكتها ولكنها دائما تخذلهم وتنهض من رمادها كالعنقاء نافضة غبار الموت والوقائع .. وحكاية بغداد مع الغزاة طويلة نحتاج من شهرزاد الى الف ليلة وليلة جديدة لكي تقص على مسامع الدهر حكايات هذه الغزوات فلقد اثارت الاقوام الاجنبية وبعض العبيد والموالي الذين قدموا من السند اضطرابات كثيرة وهددوا المواصلات وعرقلوا التجارة بين بغداد والبصرة فاخذ ذلك باهلها فحاربهم المعتصم وتعرضت لعدد من الهجمات والاضطرابات والصراعات الداخلية التي اضعفت كيان الدولة العباسية ومهدت الطريق الى دخول المغول بقيادة هولاكو فسقطت بغداد سنة ١٢٥٨ م على ايديهم وفتكوا باهلها سبعة ايام او تزيد وقدر عدد من قتل من اهل بغداد بما يزيد على ٨٠٠,٠٠٠ شخص . بعد حملة هولاكو تعرضت بغداد الى زحف تيمورلنك قائد الموجة المغولية الثانية عام ١٣٩٣ م ودخلها ونهب ممتلكاته ولجأ الى التعذيب الوحشي لسكانها .

وتوالت النكبات على بغداد وكان اصعبها نكبة حصار (نادرقلي) الذي فرضه عليها في كانون الاول من عام ١٧٣٢ م واخذت ويلات المجاعة شكلا مروعا فاكل الناس لحم الحمير والكلاب والقطط وانتشرت الاوبئة . ولم ينته هذا الحصار الا في تموز عام ١٧٣٣ م عندما دارت معركة حامية بين الجيش العثماني والجيش الايراني انتهت بهزيمة الجيش الايراني بعد ان استمر حصارها لبغداد سبعة شهور . فكم هو حصار الامس شبيه بحصار اليوم مع مرارة التفاصيل والاشكال المتعددة للحقد والعدوان التي التقت في كل زمن على هدف واحد هو ان لا ينهض العرب .. ابدا ولا الاسلام وان يظلا تبعا واذلة لعدوان الغادرين والخاسئين ..

وبعد احداث اليمة وسنوات طويلة من الطغيان دخل البريطانيون بغداد في آذار عام ١٩١٧ بقيادة مود لتبدا مرحلة جديدة من النضال ضد المستعمرين . هذا الوعي تشكل عبر سنوات الالم التي عاشتها بغداد واستطاعت دحر كل هذه المؤامرات .

دار السلام ... دار الحضارة

عندما انشأ الخليفة المنصور بغداد انتقل الناس اليها من كل الاطراف . فموقعها اثر على تطورها الفكري فقد اقيمت وسط مراكز الحضارات القديمة كالبابلية والاشورية والسريانية وغيرها وكانت قريبة من مراكز الحركة الفكرية العربية الاسلامية مثل الكوفة وواسط والبصرة

عمل الخلفاء العباسيون على رفدها بعناصر علمية تتدفق مع اهدافهم في البناء الثقافي . وانتقل اليها عدد كبير من علماء الكوفة والبصرة واستوطنوها فنشروا علمهم فيها

لقد ادى هذا الى تمازج الثقافات والاهتمامات وتلاقح التيارات الفكرية مما جعل لبغداد سمات ثقافية مميزة نتجت عن ذلك التمازج والتلاحم .

عني الخلفاء العباسيون بجمع الكتب وعقد المجالس الادبية والفكرية واكرموا العلماء والشعراء المتميزين واهتموا بعلوم القرآن والحديث والسنة والفقه واخبار العرب وعلوم اللغة والفلسفة وعلم الكلام . وشجع المامون الترجمة وخاصة ما يتعلق بكتب الفلسفة اليونانية وبذلك اضاف الى الثقافة ببغداد عناصر جديدة وقد قال الحسن بن عرفة في اهمية علماء بغداد من لم يوثقه اهل بغداد فقد سقط . فهم جهابذة العلم .

لذلك اصبحت قبلة انظار العلماء وطلبة العلم فتوافدوا اليها حتى في اقسى الظروف السياسية واسست مدارس عديدة فيها منها المدرسة النظامية التي اسسها نظام الملك حسن بن علي التي افتتحت عام ٤٥٩ وكانت تقع قرب شاطىء دجلة والمدرسة المستنصرية التي بناها المستنصر بالله العباسي عام ٦٢٥ . وقد ذكر الرحالة ابن جبير ان عدد مدارس بغداد بلغ الثلاثين مدرسة وما زالت بغداد كما نعرف نحن اليوم مركزا حضاريا ـ ثقافيا رغم كل الدمار والاعداء تستقطب طلبة العلم من كل مكان الى جامعاتها ومكتباتها واسواق الكتب كسوق (السراي) وشوارع الكتب ايضا كشارع المتنبي ومعاهد العلم ومراكز الثقافة والفن كمركز صدام ومنتدياتها ومقاهيها والادبية الفكرية .

فبغداد تظل قبلة العلماء ودار الفن والشعر على مدى العصور

فقد قال المعري في بيت ينطلق من عمق التاريخ

وردنا ماء دجلة خير ماء
وزرنا اشرف الشجر النخيلا

واليوم تهدهد فيروز عند راس صباحات بغداد

بغداد والشعراء والصور
ذهب الزمان وضوعه العطر
يا الف ليلة يا مكللة الاعراس
يغسل وجهك القمر

فبغداد تظل حلما نقيا كنقاء الجوري والفرات وتباشير عصر لن يموت ابدا ما دام المنهل ودجلة وهواء العراق نحضنه نحن يدا بيد مع صدام حسين □

أحداث الأيام

في برقيات للقائد

والقومية وتصفية منجزاتنا الحضارية تقف الجموع المؤمنة الخيرة خلف قيادتكم التاريخية الفذة ومنها عشائر العبيد واتخاذها بكل الايمان والثقة واليقين المطلق بالظفر الاكيد .

واننا اذ نعلن عن ولائنا ووفائنا واستعدادنا الدائم للتضحية من اجل مجد ورفعة وعز الوطن الغالي لنؤكد على كوننا مشاريع استشهاد على طريق تعزيز المبادىء والقيم وصيانة العراق والابقاء على راية الله اكبر عالية خفاقة في سماء الرجولة والكرامة ، ان منطق الخير وارادة الله تعالى عز وجل تؤكد على ان جولة الباطل ستبوء بالهزيمة الشنيعة وان بوش وعملاءه سيواجهون صمودا اسطوريا من لدن ابناء العراق النشامى الشجعان شاهرين سيف الحق وبالدين الغالي والنفيس لتبقى الارض طاهرة والوطن عزيزا ابيا قويا .

سدد الله خطاكم وابقاكم ذخرا وادام امجادنا وضاءة مشرقة في ظل قيادتكم الباسلة ومن الله التوفيق .

وجاء في برقية الشيخ صالح عرموش حسين الحمداني رئيس عشيرة البوحمدان في الحويجة باسمي ونيابة عن ابناء عشيرة « البوحمدان » في منطقة زاب البوحمدان قضاء الحويجة نتقدم لكم سيدي الفارس باسمي ايات التبريك مجددين عهد ولائنا المطلق لفارس المهمات ورجل التاريخ الاصيل وبلاننا نبقى سيوفا مشرعة بيدكم الكريمة دفاعا عن الحق والكرامة والوطن . سيدي القائد .

ان العراق الاشم الذي اغاظ الامبريالية والصهيونيين والخونة بعطائه وانجازاته ودفعهم الى عدوانهم الثلاثيني الغاشم

سيبقى ابدا موطن عز وفخار ومجد بظل قيادتكم التاريخية

وما البناء الشامخ الذي عمره الاخيار ماهو الا دليل اكيد على اصالة المبادىء التي غرستموها سيدي في النفوس الشريفة المؤمنة بارك الله مسعاكم .

ونحن جندكم الاوفياء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وقال السيخ سعيد عزيز خليفة رئيس البوخليفة من عشـ ة الـ...

انا واخواني جنود اوفياء تحت راية العراق العظيم ورهن اشارتكم للبذل ومواصلة الليل والنهار من اجل بناء عراق شامخ ومنتصر وان نكون يدا تزرع لكسر طوق الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على قطرنا المناضل ويدا تحمل السلاح دفاعا عن الوطن نسال الله القدير ان يحفظكم .

وجاء في برقية الشيخ حسين علي جوامير الجبوري شيخ عشائر الجبور في الحوية .

باسمي شخصيا وباسم عشائر الجبور في قضاء الحويجة نجدد عهد الوفاء والولاء المطلق لسيادتكم الكريمة وسنبقى جنودا امناء رهن اشارتكم لدحر اعداء العراق في الداخل والخارج ونحن معكم على الطريق طريق الجهاد الاكبر وبناء مادمره الاشرار في صفحة الخيانة والغدر والوقوف خلف قيادتكم الحكيمة للتضحية وافشال الحصار الاقتصادي وفقكم الله ونصركم على اعدائكم والله اكبر وليخسا الخاسئون .

وقال الشيخ عثمان الشيخ سعود المحمد العلي شيخ عشيرة الدفافعة في بغداد

ارجو التفضل بالموافقة على مقابلتكم انا وعشيرتي لنقدم الولاء لكم ونقدم انفسنا جنودا اوفياء تحت تصرفكم ودمت لنا ذخرا .

وجاء في برقية الحاج خلف الكرو عن عشيرة البكارة في قضاء الحويجة باسمي شخصيا وباسم عشيرتي عشيرة البكارة في قضاء الحويجة نجدد البيعة وعهد الوفاء لسيادتكم على ان نبقى جنودا اوفياء رهن الاشارة لدحر اعداء العراق في الداخل والخارج كما نعاهدكم بافشال وكسر الحصار الاقتصادي الجائر المفروض علينا من قبل الامبريالية العالمية والصهيونية والرجعية العربية بان نقوم بزراعة كل شبر من ارضنا الزراعية وفقكم الله وسدد خطاكم في قيادة بلدنا العزيز والامة العربية دمت قائدا فذا وصرحا شامخا ومعينا لاينضب والسلام .

وقال الشيخ عجيل الطاهر ابن مظهر العوفي في برقية باسم عشائر العوفي والعوفيات والسالم نجدد اليوم العهد الى باني وحامي تراث الامة المجيدة من تعرضات القوة الامبريالية وقوة الشر والريح الصفراء التي اتتنا لتدمير اقتصاد بلادنا والهجمة الشرسة التي قام بها الغرب الذي قادته امريكا والصهيونية وحلفائها .

وجاء في برقية الشيخ حمدان داود حسن رئيس فخذ الملطاني من عشيرة العزة .

اني حمدان داود حسن رئيس فخذ الملطاني من عشيرة العزة نعاهد الرئيس القائد صدام حسين « حفظه الله » ونجدد العهد والولاء والاخلاص الى سيادته ونتمنى من الله العلي القدير ان ينصره على الاعداء الماكرين ليبقى العراق شامخا معززا مكرما في ظل قيادته الحكيمة □

برقية تضامن الى القائد من مواطن روماني وزوجته

في نفس محل الاقامة . نعبر عن تضامننا العميق مع المحنة التي يمر بها بلدكم في فترة مابعد الحرب . ونضع انفسنا رهن اشارتكم . ونلتمس موافقتكم ودعمكم في تحقيق اهدافنا في العراق لفترة (٢ ـ ٥) سنوات وحسب الحاجة . ان زوجتي مساعدة طبية ، اي (ممرضة) ويسعدنا ان نقدم المساعدة في اي مجال يعتبر ضروريا .

اننا لسنا ضد الجمهورية الرومانية ، بيد اننا متقاعدون (اعمارنا هي (٥٨ ـ ٥٠) سنة على التوالي . واننا بصحة جيدة ، ويوسعنا خدمة غرض مشترك لمساعدتكم ومساعدتنا ، لاسيما واننا محتاجون ايضا . اننا نكن احتراما كبيرا للعالم العربي المعروف بحضارته العريقة وروحه التي لايمكن ان تفنى . اننا نتمنى لكم العمر المديد والصحة . ونتوقع موافقتكم بامتنان . والتي يمكن ان تفيدنا كثيرا (كي نقضي بقية حياتنا في رخاء) □

المخلص اميل باسانا
فلوريكا باسانا

المجلس الوطني يناقش اليوم تخفيف مدة الخدمة الالزامية

من عمره . والزم المشروع المكلف بالخدمة الالزامية مدة (١٨) شهرا اذا كان متخرجا في احدى الكليات او المعاهد او مايعادلها .. يقضي ستة اشهر منها في اكمال مدة التدريب الاساسي والدورة التاهيلية للصنف الذي ينسب اليه و(١٢) شهرا مدة ممارسة في ذلك الصنف .. كما اوضح مشروع القانون بان تكون مدة الخدمة الالزامية لحملة الشهادات العليا (الدكتوراه والماجستير او مايعادلها) اربعة اشهر . واجاز المشروع سوق المكلف الى الخدمة الالزامية خلافا لما ذكر اذا رغبوا في الالتحاق بالخدمة . هذا وقد اقر المجلس في جلسته المسائية امس التي راسها السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس مشروع قرار خاص بزراعة الاراضي الزراعية داخل حدود مدينة بغداد ..

وضيف المجلس لهذا الغرض السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد وعبدالستار سلمان الوكيل الاقدم لوزارة الزراعة والري اضافة لعدد من الاختصاصيين .

ونص المشروع على ان تجري زراعة الاراضي المحددة لها استعمالات زراعية بموجب التصميم الاساسي لمدينة بغداد وضمن حدوده بالاشجار ولايمنع ذلك من زراعة تلك الاراضي بالمحاصيل الموسمية على ان يباشر بزراعة الاشجار وفق الكثافة المقررة لها بعد مرور سنة من تاريخ نفاذ هذا القرار . ولايسري ماتقدم على الاراضي المتوفرة لها الحصة المائية .. اما الاراضي التي لاتتوفر لها الحصة المائية فتتم المباشرة بزراعتها بعد مرور سنة من تاريخ توفير الحصة المائية لها . كما نص المشروع على تعديل عقد الايجار النافذ ويعاقب المخالف بعقوبة فسخ العقد الزراعي او عقد الايجار ان كان مستاجرا او تضمين اصحاب الاراضي الزراعية المملوكة ملكا صرفا للاشخاص الطبيعية والمعنوية الخاصة التي لم يقم اصحابها بتشجيرها حسب الكثافة الزراعية المقررة لها مبلغا سنويا يعادل ضعف قيمة انتاج المحصول المحدد لزراعتها كما نص المشروع على اعتبار الارض مملوكة وتسجل مملوكة للدولة خالية من حق التصرف اذا كان المخالف صاحب حق التصرف فيها . ويتولى وزير الزراعة والري وامين بغداد كل حسب اختصاصه تنفيذ احكام هذا القرار واصدار التعليمات بالتنسيق بينهما □

مجلس الامن انتهج سياسة لابادة الشعب العراقي

السوفيتي الفعلي منه . وعبر البروفسور ادوارد فولوبيف عضو اللجنة السوفيتية للدفاع عن العراق والصحفي المعروف عن رفضه الشديد للسياسة التي ينتهجها مجلس الامن الدولي تجاه العراق والمتمثلة في الاستمرار في فرض الحصار الاقتصادي والتسبب في موت الاف الاطفال والنساء والشيوخ .. وقال ان الحركة الوطنية الروسية تعتقد ان مجلس الامن الدولي قد انتهج خلال العام الماضي وبتاثير من امريكا سياسة لابادة الشعب العراقي وان هذه السياسة التي يمثلها الحصار الاقتصادي موجهة ضد الشعب العراقي وهو ما نرفضه ولا يمكن ان نوافق عليه لان شعبنا قد عانى من حصار لينينغراد ولهذا فنحن نحس جيدا بمعاناة الشعب العراقي حاليا . ومضى يقول ... اننا نرى في هذه السياسة اهانة وطنية لشعبنا لانه يشارك في هذا الحصار عبر قيادة روسيا والاتحاد السوفيتي الحالية واريد ان يفهم الشعب العراقي والعربي حقيقة موقف الشعب الروسي الرافض للحصار الاقتصادي وامل ان لا تشوه مواقف القيادة السوفيتية هذه علاقات الشعب الروسي بالشعب العراقي والعربي . واذا لم نتمكن ان نقنع حكومتنا فان العالم سيعرف ان الشعب الروسي كله ضد الحصار الاقتصادي لاننا ندرك جيدا بان حليفنا الجيوسياسي في الشرق الاوسط لن يخون مصالحه الحيوية . وحول نشاط اللجنة لدعم العراق والعمل على خلق راي سوفيتي ضاغط باتجاه رفع الحصار الاقتصادي قال البروفسور فولوبين اننا ننوي اقامة فعاليات مختلفة من اجل رفع الحصار وسنقوم بخطوات عملية في هذا الاتجاه وقد بدانا الاتصالات مع كافة الحركات الوطنية والاسلامية في الاتحاد السوفيتي ومن ضمنها حركات الفولغا واسيا الوسطى والقوقاز وقد توصلنا الى تفاهم جيد حول هذا الموضوع . وشدد في الختام على ان الشعب الروسي ليس من النوع الذي يخون اصدقاءه ولا يبيع نفسه مقابل حفنة دولارات وقال نريد ان يفهم ذلك اولئك الذين اشتروا صوت الاتحاد السوفيتي في مجلس الامن الدولي . واعرب البروفسور اورال زين الدينوف عضو اللجنة السوفيتية للدفاع عن العراق والمستشرق المعروف عن غضبه الشديد وغضب مسلمي الاتحاد السوفيتي لاستمرار الحصار الاقتصادي ضد الشعب العراقي الذي وقف يدافع ببطولة ضد العدوان الامريكي الغاشم .. وقال ان سياسة الحصار الاقتصادي التي تصر الولايات المتحدة والدول الغربية على فرضها على العراق تهدف الى تجويع الشعب العراقي واضعاف اجياله المقبلة جسديا وان هذا يمثل انتهاكا للقانون الدولي لانه جريمة ضد الاطفال والنساء وتعريضهم للجوع والمرض والموت . وعبر عن قناعته من ان العدوان على العراق ومن ثم فرض الحصار عليه وتجويع اطفاله وقتل وابادة سكانه يهدف الى اذلال العرب والمسلمين واركاعهم امام اعدائهم الاشرار نظرا للموقع الذي يحتله العراق في العالم الاسلامي . اضافة الى ما يشكله العراق من خطر على المصالح الامبريالية والصهيونية في الشرق الاوسط ومحاولتهما السيطرة على مقدرات المنطقة ومواردها الطبيعية □

خلافات حادة في المؤتمر الوزاري الاسلامي بدكار

وقال ناطق رسمي باسم الحكومة العراقية في بيان له يوم الاربعاء الماضي ان السعودية ومجموعة من اتباعها المرتزقة وامين عام المنظمة يهيئون الظروف لجعل الاجتماع مسرحا لتمرير السياسات الامريكية المشبوهة ضد العراق . واضاف الناطق ان العراق يحمل المشاركين في هذا المؤتمر من الدول الاسلامية مسؤولية تاريخية امام الله سبحانه وتعالى وامام الشعوب الاسلامية ليقفوا الموقف الذي تمليه الشريعة الاسلامية ازاء المعاناة الانسانية التي يعيشها اطفال ونساء وشيوخ العراق جراء العدوان الغاشم الذي قادته الولايات المتحدة وحلفاؤها تحت غطاء الشرعية الدولية الزائف . والذي يهدف الى تدمير العراق شعبا وحضارة وطاقة كبيرة كانت ومازال في خدمة الدين الاسلامي الحنيف وقضايا المسلمين □

السوفيت يخططون لبيع الغام نووية لاغراض تجارية

عمليات الفحص الزلزالي للتكوينات الجيولوجية ، وفي تحفيز انتاج النفط .

ولكن لهذا المسعى للاتجار بالالغام النووية معارضة قوية انتشرت بين علماء البيئة وخبراء السيطرة على التسلح . وحاول الدكتور وليام بوتر مدير المعهد العالي للدراسات الدولية كاليفورنيا تشجيع مناقشة عامة حول مشروع التسويق . بعد زيارة قام بها لمكتب شركة شتيك في موسكو الشهر الماضي . وقال في مقابلة اجريت معه (صحيح ان شركة شتيك تمثل خطرا عاما ، غير ان الصعوبات المالية التي يواجهها علماء السلاح السوفيت تشكل دافعا قويا لهم لبيع خدماتهم لمن يدفع بالعملة الصعبة) . ويبدا رئيس الشركة فلاديمير ديمتري بتسويق وسائل الحرب الخاطفة بهدوء في اوائل شهر نيسان . ونادى للمشروع في مؤتمر علمي دولي في موسكو ، وقال .. (ستصبح عملية تسويق الخدمات ممكنة ، نظرا لكون مسالة الاسلحة النووية وعملية اتلاف النفايات السامة من الامور الضرورية والملحة بالنسبة لعدد كبير من بلدان العالم .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن اللجنة المركزية لتسويق المنتجات الزراعية والمرقمة ٣٧٩ شعلة باسم حميدة كريم عباس فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٤٣٢٧

فقدان دفتر اسواق

فقد مني دفتر الاسواق المركزية الصادر عن وزارة الصحة المرقم ٢٣٦٢٧ باسم عامر محمد ابراهيم الرجاء ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

فقدان دفتر اسواق

فقد مني دفتر الاسواق المركزية الصادر من المنشاة العامة لصناعات الزجاج والسيراميك باسم حامد خليفة شروط الرجاء ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

٤٣١٤

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم محمد عبد الله الصوان وتقام الفاتحة على روحه في ناحية الرياض في الحويجة انا لله وانا اليه راجعون .

(م)

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله الشاب حمودي ابراهيم حمودي الدليمي عن حادث مؤسف وهو شقيق خليل ابن اخت عبدالدايم ذوري الجراح وعبدالعزيز وصباح . وتقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع صانع الفندي في الاعظمية/سفينة اعتبارا من يوم السبت المصادف ١٩٩١/١٢/٧ ولمدة ثلاثة ايام

انا لله وانا اليه راجعون

الى رحمة الله

توفي باجله الموعود من شيخوخة صالحة المرحوم عارف علي اصفر جيلاوك عضو محكمة تمييز العراق سابقا وكان المرحوم والد كل من المرحوم المحامي باران ، المهندس شيرزاد والدكتور شيركو والدكتور سمكو والعقيد الشرطة سردار وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع القزازة بمدينة الضباط / شارع الربيعي قرب دار الازياء العراقية .

اعتبارا من يوم ١٢/٧ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الرابعة وحتى الساعة السابعة مساء .

انا لله وانا اليه راجعون

٤٤٠٤

هكذا من الأصل

صدق رسول الله «ص»

قال النبي محمد (ص)
(خير المال عين ساهرة لعين نائمة)

استغاثة

بما ان الرعاية الصحية الاولية للانسان تبدا بتوفير الماء الصالح للشرب الذي انقطع تماما عن منطقة «الكباسي» التابعة الى قضاء شط العرب بمحافظة البصرة بعد ان توقفت اسالة الماء الخاصة بالقضاء جراء العدوان الثلاثيني ولجوء مايقارب الف عائلة الى استخدام مياه الانهار بصورة مباشرة لغرض الشرب .

ولما لهذه الحالة من خطر كبير على صحة وسلامة المواطن لذا يناشد سكان هذه المنطقة الجهات المعنية بدائرتي صحة البصرة والماء والمجاري لايجاد حل لمعاناتهم هذه قبل تفشي الامراض ويتساءلون ايضا لماذا لم تصلهم السيارات الحوضية المخصصة لنقل الماء الصالح للشرب مثل بقية المناطق الاخرى ؟ □

■ البصرة : علي مجيد

الشروق والغروب

شروق الشمس سيكون هذا اليوم في الساعة ٦,٥٣ صباحا وغروبها في الساعة ٥,٥٩ مساء □

مواقيت الصلاة

الفجر : ٥,٢٣
الظهر : ١١,٥٨
العصر : ٢,٣٥
المغرب : ٥,٥٩
العشاء : ٦,١٩
فجر الاثنين : ٥,٢٤ □

خدمات عامة

فقدت السيارة المرقمة (٢٨٨٢٢٨) بغداد نوع سوبر صالون (ستيشن) بيضاء اللون (موديل ١٩٨٥) يرجى ممن يعثر عليها الاتصال بالسيد كاظم ناجي حسين على احد الهاتفين التاليين (٧٧٢٨٣٧١) و(٧٧٤٦٦٣٤) وله مكافاة مجزية

حبذا لو

يعاني الشارع الذي يربط بين سوق المستنصرية وباب المعظم من ازدحام شديد صباح كل يوم .. حبذا لو تم استغلال المساحة المحاذية للشارع الخالية من كل بناء وتحويرها الى شارع يؤدي الى كراج باب المعظم الموحد مقابل كلية العلوم الاسلامية لتخفيف وامتصاص الزحام ■ نادية

تساؤل

في استمارة طلب قرض المصرف الاشتراكي تساؤل عما اذا كان في نية طالب القرض شراء بيت او شقة سكنية ؟ وعلى ظهر الاستمارة ذكر ان على من يرغب ببناء بيت ان يقدم حجة الارض ، فما المطلوب ممن ينوي الشراء تقديمه من المستمسكات عند طلبه القرض ؟ □

هل تعلم ؟

هل تعلم المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد بان سلكا كهربائيا مقطوعا ومتروكا على الارض امام مدرسة الفاتح في حي اور ربما كان مشحونا بالتيار الكهربائي الذي يهدد سلامة الناس وخصوصا طلاب المدرسة بالخطر ؟ وهل لها ان تبادر الى رفعه باسرع وقت ممكن؟

في اروقة جامعة الموصل

تقيم كلية الاداب بجامعة الموصل ندوتها السنوية الثالثة لهذا العام بعنوان (في الواقع اللغوي المعاصر ـ افكار ومواقف)

ابلغ ذلك الدكتور صلاح الدين امين طه عميد كلية الاداب بجامعة الموصل وافاد ان الندوة ستعقد يومي ١٤ـ١٥ من شهر كانون الاول الحالي .

وسيساهم فيها اساتذة جامعيون من الجامعات العراقية كافة وسيناقش المنتدون (٢٠) بحثا لغويا تراثيا تعني هذه البحوث بشكل خاص بالمشاكل التي تواجه اللغة العربية المعاصرة وسبل تذليل الصعوبات التي تعترض طريقها وقد تم طبع البحوث في مجلد واحد سيوضع بين ايدي المشاركين قبل انعقاد الندوة □

■ نينوى ـ خالد الحديدي

لماذا ؟

يقول ولي امر احد طلبة مدرسة يافا الابتدائية في حي المامون (المحلة ٧٧٧) ان الطلبة ـ ومنهم ولده ـ يذهبون الى مدرستهم هذه صباح كل يوم وهم بكامل نشاطهم .. ولهفتهم الى التعلم . ولكنهم لايلبثون ان يعودوا الى البيت في اكثر ايام الاسبوع بعد وقت قليل .. وحين نسالهم عن السبب يكون جوابهم : المعلمة مجازة . او مريضة ! لماذا لاتضع ادارة المدرسة . نهاية لهذه الحالة ؟ □

وقفة

■ وقفة صغيرة ايتها الفتيات امام مراة النفس ومحاسبتها على مبدأ زينة النفس فهي اهم وابقى من زينة المظهر ومزيدا من التدبير □ ■ جنان

شموع ايقدت

■ احتفل يوم امس الطفل علي محسن عباس العامري بعيد ميلاده الرابع، عمرا مديدا لعلي

■ اطفأ الطفل سنان سمير عبدالقادر الشمعة الثانية من سني عمره المديد

■ وسط فرحة الاهل بمصادفة واسعة اطفات الصغيرة دعاء جعفر كاظم الشمعة الاولى من سني حياتها . مبروك

■ احتفل السيد ... الدهيداوي وعقيلته السيدة ... بعيد يوسف بمرور سنة على ...

■ تحتفل اليوم الصغيرة ... ابراهيم بعيد ميلادها السادس وتمنيات الاهل لها بالعمر ...

■ احتفلت ... بعيد ميلادها الثالث ، اتمنى ... عيدا سعيدا □

دعوة الى دراسة تجارب ناجحة

■ كان الكثيرون يتساءلون عن (الكيفية) التي تستطيع من خلالها بلدان ذات مئات الملايين من الناس (اطعام) تلك الملايين خبزا ورزا ولحما وحليبا الى اخر قائمة المنتجات والمحاصيل الزراعية الغذائية ؟.

وكان التساؤل يتركز بشكل خاص حول بلدان نضعها ضمن بلدان (العالم الثالث) هذه الصفة التي ورثت صفة البلدان المتخلفة !.

وقد جاء الجواب ان البعض من هذه البلدان . كالهند والصين وكذلك اندونيسيا قد نجحت في تحقيق الاكتفاء الذاتي في انتاجها للمحاصيل الزراعية . فلم تعد تعتمد في هذا الغذاء الاساسي لسكانها على عون خارجي او مستورد . انما هي الان تحصل على كل شيء من ارضها وبايدي ابنائها وبجهودها الخاصة .

لاشك انه انجاز عظيم جدا . ومن قبل بلدان تعج بالملايين والملايين من الافواه . وليس لديها . كما تقول بعض التقديرات . ما لدى العراق مثلا من مياه وسهول ومناخ متعدد الدرجات في ان واحد في كل الفصول هذا الانجاز لوحده . يستحق منا الدراسة المعمقة والتامل الجاد . لنكشف عن خلفيات وعوامل نجاح التجربة .. لعلنا نستفيد منها في تحقيق ثورة خضراء تهيء لنا ـ باطمئنان واستقرار ـ كل ما نحتاجه من القمح والرز واللحوم والحليب الخ .

ورغم هذه الدعوة لدراسة التجربة الهندية والصينية والاندونيسية وغيرها من التجارب المشابهة . فان هناك من يؤمن بان الطريق الى تحقيق وبلوغ الاكتفاء الذاتي في انتاج المحاصيل الزراعية . انما هو طريق واضح ومعروف . ومؤشر . وبكل الوضوح والمعروفية . في اضابير وتقارير ودراسات وتوصيات . تتوافر هنا وهناك في كل دائرة عراقية ذات علاقة بالري والزراعة والاقتصاد □

■ شهاب التميمي

الدلالة بين الوساطة والتجارة

. نعم .. انه خطاي . لابل غبائي .. لاني لم اكلف نفسي بالسؤال عن طبيعة الارض التي اشتريتها من ذلك الدلال ودفعت الشيء الفلاني في سبيل شرائها بعد ان اغرق صاحب الجلالة الدلال بمحاسنها وجمالها وانها ستضيع من يدي اذا لم اسارع بشرائها .. لافاجا عند محاولتي بتسجيلها في مديرية التسجيل العقاري بانها ارض زراعية لايجوز البناء عليها و .. و .. خسرت مالي .. ابحث عمن يشتريها ولكن دون جدوى .. لانها جزء صغير من مزرعة كبيرة . .

هذه مشكلة يعاني منها الكثير من المواطنين الذين يشترون اراض من مكاتب الدلالين ، في الوقت الذي يفترض في من يرغب شراء ارض ان يسال عنها اي جهة مختصة قبل الاقدام على شرائها .

(شؤون الناس) طرقت ابواب غرفة تجارة بغداد التي ابدت رايها بمكاتب الدلالة والاجراءات التي تتخذها حاليا بشانها والتي يمكن ايجازها بما يلي :ـ

■ تحتل الدلالة في المعاملات مكانا في الميدان الاقتصادي وذلك ان الدلال يبذل جهده في سبيل التقريب بين المتعاقدين وتسهيل ابرام العقود ، ولكن شكاوى المواطنين زادت على الدلالين كان يبيع احدهم ارضا زراعية لايجوز البناء عليها او يشتري او يبيع قطعة ارض باسمه . او ان ياخذ عمولة اكثر مما حددها القانون له .. ونظرا لذلك تم تشكيل لجنة وفق ضوابط معينة للاطلاع على مكاتب الدلالين وهي الآن تواصل حملاتها التفتيشية والذي لايلتزم بقانون الدلالة يعاقب .

ـ وما التزامات الدلال ؟

■ ان يكون امينا في اطلاع الطرفين على جميع البيانات التي يعلمها عن الصفقة والظروف الخاصة بها ، وان يوقع على نسخ العقد الذي توسط في ابرامه . وان يحتفظ بنسخة من العقد لديه مدة خمس سنوات وان يمسك سجلا يوثق من الكاتب العدل تدون فيه اسماء المتعاقدين وماهية العقد وتاريخه ومحله وقيمته . وان يحافظ على الوثائق والمستندات التي يتسلمها من طرفي العقد وان يعطي وصلا باستلامها وصورة من بيانات السجل والعقود التي يحتفظ بها لمن يطلبها من ذوي الشان ، وتمكين الاجهزة الرسمية من الاطلاع على سجلاته والاوراق التي يحتفظ بها .

ـ في حالة عدم التزام الدلال بهذه التعليمات وامتناعه عن تمكين الاجهزة الرسمية من الاطلاع على سجلاته او زودها ببيانات غير صحيحة فما العقوبات التي يستحقها جراء ذلك ؟

■ في بداية الامر يوجه له انذار وتنبيه وفي حالة عدم استجابته يحال الى المحكمة ويعاقب .

ـ ما الاجر الذي يستحقه الدلال جراء وساطته لاتمام العقد ؟

■ تكون اجرة الدلال (٢٪) من العشرة الاف دينار الاولى و(١٪) عما زاد عن العشرة الاف دينار ولايجوز ان تزيد الاجرة عن الف وخمسمائة دينار .

ـ اذا تسلم الدلال اجرة اكثر من المقرر قانونيا هل يعاقب ؟

■ نعم . يعاقب بغرامة تعادل ضعف الزيادة التي تسلمها وتسحب الاجازة منه لمدة ستة اشهر .

■ كان للدلال اضافة الى مهنته مهنة التعقيب وفق قانون الدلالة والتعقيب رقم ٩١ لسنة ١٩٦٧ والذي اوجد مهنة التعقيب الى جانب الدلالة فاصبح هناك دلال يتوسط في عقد العقود بين اشخاص ومعقب يتابع انجاز المعاملات المتعلقة بالعقار ولكن مهنة التعقيب سحبت من الدلال فارتفعت شكوى مكاتب الدلالين بسبب ذلك ترى ما الاسباب التي جعلت دائرة التسجيل العقاري تسحب مهنة التعقيب من الدلال ؟!

عن هذا السؤال اجابنا السيد عبدالعزيز الحسناني مدير عام التسجيل العقاري قائلا :

■ ان منهج للتعقيب هو وساطة في عمل او هو نشاط يمارسه المعقب بينما هو من واجبات موظفي التسجيل العقاري ومن غير المقبول توسط احد لتمشية وترويج معاملة مواطن مادام هذا العمل لايشكل اضافة حقيقية لعمل الموظفين المختصين تفيد المواطن وتحافظ على حقوقه لذا فان التعقيب هو في الاصل عمل لاموجب له فضلا عما ترتب على ممارسة هذا النشاط من اثار سلبية نتيجة احتكاك المعقب بالموظف يوميا بحصول اتفاقات ولانعني بذلك ان مثل هذه الاتفاقات قد حصلت في جميع الحالات وكان لابد من معالجتها كي لاتشكل حالة مستقرة وتقديرا من الدائرة بانها مسؤولة عن انجاز معاملات المواطنين تم تشكيل مكاتب الاستعلامات (الاعلام القانوني سابقا) في المديريات التي توفرت لها ابنية مناسبة وقاعات كافية لاستقبال المواطن وتوجيهه .

ـ اخيرا نرى ان مراقبة وتفتيش مكاتب الدلالة لاتخلو من نواقص كثيرة ولاننفي بالغرض احيانا خاصة اذا ما علمنا ان مهنة الدلالة هي من المهن الحرة وبالتالي يستطيع الدلال ابتكار عدة طرق لاخفاء ارباحه الحقيقية عن اعين المفتشين .

ومع ذلك ورغم ما تقدم تبقى مكاتب الدلالية تمثل واجهة حضارية في كل بلد رغم كل العيوب والنواقص التي تتحقق لدى البعض منها باعتبارها العامل المساعد للمواطنين في شراء او استئجار العقارات ويبقى ضمير الدلال وامانته هما الاساس في هذا المجال □

■ نادية شكارة ■ نيران حميد

التوقيع على عقد

اضابير التسجيل العقاري توضح هوية الارض

رسائل الى المحرر

رسالة من السيد محمد علي الكاتب

■ في عام ١٩٨٥ نشرت في جريدة (الجمهورية) بعددها الصادر في ١٧ /مايس مقالا تحت عنوان (صدام حسين قدوة الهداة المصلحين)قلت في مقدمته بالحرف الواحد [في شخصية القائد صدام حسين السامقة . مثل عليا . راسخة متالقة . وفي سيرته الشاهقة خصائص فريدة ومناقب لامعة . لم تكن قد اجتمعت من قبل لمن شاءت لهم الاقدار ان يبلغوا مناصب القيادة والرئاسة . ولا نظير لها عند رعاة الشعوب الذين حظوا بمكانة عالية في التاريخ . حتى الذين استهدفوا في الحكم ناحيته الانسانية ومقاصده السامية]

وفي مقال اخر نشرته في جريدة (الجمهورية) بعددها الصادر في ٢٤ /كانون الثاني/ ١٩٩٠ تحت عنوان [صدام حسين القائد الغيور] قلت (ما حدثنا التاريخ عن رعاة الشعوب الغيارى المخلصين في اي عهد من العهود مثلما نراه ونلمسه في قائدنا الغيور صدام حسين . ولم نسمع او نقرا او نجد في الذين خلوا من قبله من القادة المصلحين من كان . تله يحيا مع الشعب ويعيش بين صفوفه في كل وقت وحين انه يعيش حياته مع ابناء شعبه . يخوض امامهم غمار معاركهم . ويقضي ايامه بينهم يشاركهم سراءهم وضراءهم ويقاسمهم مسراتهم واتراحهم ويشرف على امورهم ويتعرف الى ماكلهم ومشربهم وملبسهم ومطالب عيشهم ويتجول بين حاراتهم واسواقهم و بيوتهم . ولا يستطيع ان يقضي يومه في عزلة عنهم . ولا تغمض عينه الا اذا حقق ما ينشده لهم من طمانينة واستقرار . ولا يهدا ويستريح الا اذا ضمن لهم رغباتهم وعالج شكاواهم .

انه ينسى متاعبه بينهم . ويستمد قوته منهم . . ان خدمة الشعب عنده هي المتعة الكبرى والغاية المثلى . وهي الامل المشتهى . وهي المبدا والمنتهى]

ويشاء حسن الطالع قبل ايام قريبة مضت ان تكتحل عيناي برؤيته وان اتشرف لاول مرة بالمثول بين يديه وان يتاح لي ان اطرح امام انظاره مظلمة تخص احد ذوي قرباي . فاستمع الي كما يستمع الاب حينما يبثه اولاده ما بانفسهم من الام واكدار . فثارت فيه العاطفة الابوية الكريمة وشاع في قسماته التاثر العميق وخفق قلبه الطاهر الكبير بالعطف والحنان . فحقق ما كنا نامل ولبى ما كنا نرجو كان الله اختاره لنصرة المظلوم وليمسح ما بالقلوب من احزان ويداوي ما خلفته الظروف القاسية من علل واسقام . وليروي من مائه العذب كل العطشى من قاصديه وكما قال الشاعر .

كم مدلج زحزحت بمناد ظلمته
وطالب نال من يسراه ما طلبا

وبعد . ياسيدي القائد . اترانا نقوى على ان نكتب شيئا . قل في قولا طاقة ان نكتب ما يتناسب مع شمائلك المثلى وخصالك الفريدة . يقينا اننا لا نستطيع . وان استطعنا فبضع كلمات لا تعبر عما يعتلج في النفس وما يختلج به الفؤاد وانت الذي قيل فيك

لقد نال ما يشتهي من فخار
ونال به الفخر ما يشتهي

فيا سيدي القائد الشهم الغيور ويا ريحانة وجودنا ومتجه افئدتنا ويا حامي حمانا ونبراس حياتنا . ويامن اصطفاك الله لقيادة شعبنا وادخرك لتنكشف بك الغمم وتاخذ بيد الحيارى الى ساحل النجاة وتهب القلوب المكلومة الطمانينة والامان وتذرف عليها سحب العطف والحنان . لا نملك بعد هذا غير ان نضرع الى الله مخلصين ان ينصركم ويخذل اعداءكم . وان يبقيكم لشعبكم قائدا وملاذا وللنخوة والشهامة والمروءة رمزا ومنالا

رسالة من السيد محمد بكر الناصري

■ ارادت قوى الشر والكفر مجتمعة ان تنال من العراق العظيم . ارادت ان تمزق كيانه ان تجعل منه اطراف متناثرة يقتل بعضهم البعض يستغل بعضهم الاخر ارادت وبكل ما تملك من خبث ودهاء ان تطفيء روح الوطنية فيه ان تحطم ارادته وتجعله تابع لاهوائه ومخططاته كما عرب الخليج وغيرهم من الخونة الاقزام ارادت قوى الكفر والظلالة يقودها مجرم الحرب بوش ان تحجب الضياء الذي اشرق في عراق الخير وان تعود به الى ما قبل الثورة المباركة التي حررت الانسان في العراق ومنحته الارادة والقوة والايمان فاصبح انسان واعيا مدركا متفهما حقيقة وكنهه رافضا اي شكل من اشكال الهيمنة والاستعباد انه العراقي الجديد الذي اغاظ اعداء الانسانية بصموده وفكره المتحرر وايمانه بمبادئه وقيمه العليا شعب العراق الابي شعب القائد المنصور صدام حسين شعب الذرى . لله درك ايها القائد فانت من ناضل وجاهد وصبر حتى تبقى معجزات هذا الشعب حية لا تنال منها كل قوى الكفر .

وانت من جعلت منهم راية ترفرف فوق كل الرايات وبعد ان فاتت على الاعداء فرصة النيل من كبرياء العراقيين لابد ان يكون لكل عراقي كريم دور في سبيل رفعة العراق ومن اجل تحطيم عنجهية وهمجية الاعداء ان يعمل الجميع باخلاص وتضحية وشعور عميق واحساس مملوء بالايمان والمسؤولية وليكون عملنا هذا هو هدية لقائد مسيرتنا الجبارة القائد صدام حسين حفظه الله تقديرا من كل واحد منا لما قدمه القائد للعراق والعراقيين

رسالة من السيد مراد البيرع

■ كلنا شاهد من على شاشة التلفاز عرض فيلم شيق لشخصية مبدئية مجاهدة دافعت عن قضية مصيرية دفع من اجلها احلى سنين حياته اما مجاهدا او سجينا او بين خفض الظلم والاتهام وقف ندا قويا بصدق الرجال بوجه الامبراطورية الفاشية التي بنت مجدها على الخراب ذلك الاستعمار الذي نعتوه نعت الاضداد انه الرجل الذي عاش اطول من عمر الفاشية القصير انه . عمر المختار . اشهر من نار على علم اسم يدل على مدى الخوف والاسى الذي خلفه في قلوب الغزاة وصاحبه ارق مخيف في عقولهم حرمهم من لذة النوم ونشوة العار في استعباد العباد ونهب ثروات البلاد .

ان الملك غازي كان بطلا وطنيا وسيدا عربيا شريفا من فرع عائلة يمتد الى اصل شجرة طيبة مباركة قال كلمة حق بوجه الانكليز الغزاة الطامعين فدبروا له امرا بليل اظلم جاءنا صباحه المشؤوم بقتل الملك غازي غدرا وخيانة انه الشهيد السيد الهاشمي الاصيل لوطنه ودينه وعقيدته الطاهرة فيمكننا اطلاق اسم للفلم تحت عنوان . الشهيد غازي العرب فان الشهادة اعلى اوسمة الشرف والمجد في الدارين وما استطاع العرب نشر رسالتهم الخالدة الا بشرف الاستشهاد لاعلاء كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله ولنها لصرخة حق في وجه الظالمين والاحرى بنا ان نتجاوز كلمة . مصرع . فان القضية اكبر من حادث قتل بل هي قضية رفع شعار لا للاستعمار نعم للحرية .

رسالة من الطبيب علي عطية ابراهيم/نينوى رئيس العيادة الاستشارية لمكافحة التدخين بالموصل

■ في البداية اوجه شكري وتقديري لكم ولجميع العاملين على اهتمامكم بظاهرة التدخين ومايتنتج عنها من اضرار صحية واقتصادية واجتماعية ومايكتب في هذه الجريدة من مواضيع تخص التدخين الا الدليل الاكيد على هذا الاهتمام بهذا الجانب .

وتعقيبا على مقالة الدكتور طارق عبدالعزيز مطر المنشورة في جريدة الجمهورية العدد ٨٠٢٦ والمؤرخة في ١٩٩١/١١/٢ ـ واجابة على بعض تساؤلاته عن فهم الاسباب المؤدية الى انتشار ظاهرة التدخين بين اوساط الطلبة او ان اوضح

في دراسة اجريت على طلاب وطالبات المدارس الاعدادية في محافظة نينوى سنة ١٩٩٠ ! حيث قمت انا وزميلي الطبيب الاختصاص اياد حسن الرمضاني باجرائها وذلك لدراسة نسبة المدخنين والعوامل المؤثرة في البدء بهذه العادة الضارة . ويشمل البحث (٢٠٠٠) طالب و(٧٥٠) طالبة وتبين من هذه الدراسة ان (٣٣٪) من طلاب الاعدادية الذين شملهم البحث مدخنون و(٨٪) من الطالبات المشاركون كافة (٢٥٪) وان (٧٠٪) من الطلاب مدخنون مستمرون و(٥٠٪) من الاناث من المدخنات المستمرات مما يعرضهم لضرر اكثر . وتبين من هذه الدراسة ان للاصدقاء التاثير الاكبر في البدء بعادة التدخين حيث ان (٥٢٪) من الطلاب كان السبب في شروعهم بالتدخين هم الاصدقاء يليها الاقرباء (١١,٩٪) دعاية التدخين (١١,٩٪) اسباب اخرى (١١,٦٪) الاخوة (٩,٣٪) والوالدين (٤,٦٪) . اما بالنسبة للطالبات فتبين ان (٣٦,٣٪) السبب يعود الى اسباب اخرى ويليها الاصدقاء (٣٢٪) والاقرباء (٢٣٪) ودعاية التدخين (٩٪) والمقصود باسباب اخرى هي اسباب شخصية لايمكن ذكرها .

يتضح مما تقدم ان الاصدقاء لهم الدور الاكبر وخصوصا في الذكور في التاثير للبدء بعادة التدخين وعليه هنا يبرز دور العائلة والمجتمع بصورة عامة في توضيح تاثير الاصدقاء على الابناء وافهامهم باختيار الاصدقاء حسني السلوك والعادات وقال المثل ((الصديق قبل الطريق)) كما يمكن التوجه لهؤلاء المدخنين باساليب تربوية مدروسة لابعادهم عن هذا الشر الوبيل الا وهو التدخين □

مرحبا بالحياة

■ رزق السيد اياد عبدالهادي السوداني والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها موج . جعلها الله من بنات السلامة .

■ انعم الله على المهندس البحري سمير عبدالكريم محمد وعقيلته السيدة ايمان عبدالكريم خلف بمولودة اسمياها هبة . مبروك

■ اهدت السيدة ام عبيدة طفلها الثالث مؤمن الى زوجها السيد صلاح الدين عبدالعزيز جعله الله من ابناء السلامة .

■ الاهل بمحافظة نينوى يهنئون السيد نزار ذنون الطائي وعقيلته ام حنان بطفلهما الثاني علي ويتمنون له حياة سعيدة .

■ من الله على السيد جعفر كاظم وعقيلته السيدة بشرى فهد بمولود اسمياه اسحاق . الف مبارك .

■ رزق السيد بشير رضا الاعرجي والسيدة عقيلته بمولود اسمياه مصطفى . جعله الله من ابناء السعادة .

■ الاهل يهنئون السيد عبدالكريم عبدالرزاق البدري وعقيلته السيدة اشراق بمولودتهما الجديدة شهد ويتمنون لها حياة سعيدة □

من اصدقاء التعارف

الاسم : رشا سالم محمد الحسني
العمر : ٧ سنوات
الهواية : المراسلة والرسم
العنوان : بغداد الكرادة الشرقية ـ الزوية

الاسم : فاضل عباس عبد الجبوري
العمر : ١٩ سنة
الهواية : المراسلة ومطالعة الصحف
العنوان : محافظة بابل ناحية القاسم قرب ثانوية الزهراء رقم الدار١٤٤ □

من رسوم القراء

الخيرة تكول.. تكلي كل واحد منكم امنية من ثلاث حروف .. ص ـ ل ـ ح ..
لحم
محل
حول

هاشم صادق راضي

التدريس الخصوصي .. ظاهرة غير تربوية

حالما يبدا الدوام المدرسي يكون بعض المدرسين قد كون لنفسه هالة يلتف حولها بعض الطلبة الموسرين لتسجيل اسمائهم قبل فوات الاوان . ينهلون من علم المدرس الخصوصي وكانه قادم من كوكب اخر او من مؤسسة اخرى ويبقى ذوو الدخل المحدود من الطلبة في حرج امام ذويهم وعند ذلك ينجح الطلبة المتوسطون بدرجات تعادل درجات الاذكياء . اننا امام تساؤل عن الموقف من التدريس الخصوصي . هل هو ظاهرة تربوية ام لا وماموقف الجهات التربوية من هذه الظاهرة ؟..

■ المدرسة السيدة (س) اعتذرت عن ذكر اسمها وعلمنا منها انها قد جاءت نقلا من محافظة جنوبية . حول هذا الموضوع اجابت :

. اثارت استغرابي ظاهرة التدريس الخصوصي في المدرسة التي ادرس فيها خاصة . اذ فوجئت بطلبات الامهات لتدريس اولادهن . مما حدا بي ان ارفض هذا الطلب الذي يشكل ادانة من جانب او رشوة من جانب اخر . الغاية منه ان ينجح الطالب المتكاسل اسوة بالطالب المجتهد .

وان تنازل المدرسين والمدرسات بهذه الكيفية يعد تنازلا عن الكرامة .. لان العملية التربوية والتعليمية هنا تخرج عن اطار المسؤولية الانسانية الى اطار الكسب والربح لذا ينبغي الاهتمام بالعملية التربوية وعدم ابتذال المعلومات لتقنينها بشكل خاص واعتماد النتائج النهائية لمحاسبة المقصرين . . .

■ . ان التدريس الخصوصي ظاهرة موجودة لها مساوئها ولها حسناتها . ذلك مايقوله السيد حسين شفيق ـ مدير مدرسة ـ ولكنها تبقى ظاهرة غير لائقة عندما يلجا بعض المدرسين الى تدريس طلابهم وهذا امر مذل ومجحف للعملية التربوية . .

■ الانسة ضحى (مدرسة رياضيات) ترى انها في وضع محرج عندما تقارن بين الطبيب والمدرس . لان الطبيب طبيب والمدرس مدرس كما تقول . كل له موقعه ورسالته وبالتالي فالتدريس الخصوصي ظاهرة مرفوضة . فالطالب الذي يصغي الى استاذه في المدرسة ويتعاون مع زملائه لايحتاج الى التدريس الخاص اللاتربوي .

■ . المدارس الخاصة الغيت من قبل الدولة لانها ظاهرة تؤدي الى التفاوت الاجتماعي . ذلك ما افاد به السيد جياد تركي ـ صحفي ـ واضاف واننا بالتدريس الخصوصي نكون قد عدنا الى المدارس الخاصة لتلافي نواقص الجهد المدرسي .

■ انكر انني التقيت احد المدرسين . كان يدرس بعض طلابه بشكل خاص والا رسب من امتنع عن هذا الاجراء ، ولذلك كان هذا البعض يتبرم من هذا الاسلوب

■ وبانتظار سماع راي وزارة التربية في هذا الخصوص □

■ صاحب كمر

التحضير اليومي والانتباه في الصف خير بديل عن المدرس الخصوصي

سبل مكافحة نبات عشب النيل

عشب النيل او ما يسمى . ورد النيل . هايسنت الماء . عرموط الماء) من الادغال التي دخلت القطر في بداية الثمانينات اذ استعمل في البداية كنبات للزينة يربى في الاحواض والبرك ثم بدا بالتسرب الى قنوات الري . ولهذا الدغل ضرر ياتي من قدرته الكبيرة على التكاثر والانتشار السريع مسببا اعاقة مجرى الانهر وانسداد قنوات الري بالاضافة الى اعاقة حركة الملاحة النهرية كما ان طبيعة نموه التي تشكل مستعمرة تحجب الشمس والهواء عن الماء تجعل من الاخير بيئة غير مناسبة لنمو الاسماك والاحياء المائية الاخرى مما يسبب موتها او هجرتها . ولعشب النيل خطر كبير على مزارع الرز بالقطر في حالة انتشاره في تلك المزارع حيث يسبب موت البادرات نتيجة مزاحمته لها كما وله اثار سيئة على الصحة من خلال تكاثر الحشرات الضارة مثل الذباب والبعوض لكونه بيئة مناسبة لتكاثرها اضافة الى ان الاجزاء الميتة والمتعفنة من هذا النبات تطلق غازات مضرة بالبيئة عند تحللها .

اما بالنسبة لوصف النبات فهو نبات مائي معمر طاف . الساق من النوع المداد يمتد افقيا مع سطح الماء اوراقه الخارجية منها تكون طافية على سطح الماء والداخلية قائمة . الورقة متميزة الى نصل وسويق . يكون النصل دائريا او بيضويا وسويق الورقة يكون منتفخا من الاسفل وياخذ شكلا كمثريا يساعد النبات على الطفو . الجذور متدلية طويلة تصل الى ٧٥ سم واخرى قصيرة متجمعة تمتد افقيا . الازهار ذات لون بنفسجي تنمو على شكل نورة عمودية طولها من ١٠ـ٦٠سم .

تتم مكافحته والقضاء عليه بجمع النباتات من البرك والسواقي والمبازل والقائها على اليابسة لتجف مع ضرورة امتناع اصحاب المشاتل والحدائق المنزلية عن تربية هذا النبات لغرض الزينة علما ان وزارة الزراعة والري قامت بعدة اجراءات الغرض منها مكافحة عشب النيل والقضاء عليه □

الجمهورية والناس

اشارات سريعة

• من حي تبوك في بغداد اشار المواطن اثير مالك الى غياب خدمات التنظيف عن الزقاق (٢٥) المحلة ٨٧٣ وكذلك في الشارع الرئيسي (شارع المعتز) حيث تتجمع النفايات ـ كما يقول ـ وتبقى في مكانها لمدة طويلة دون ان تجد من يهتم برفعها !. لماذا ؟.

• ومن منطقة العروبة/ شارع ٧ نيسان في مدينة الديوانية اشار احد المواطنين الى وجود محل صلاعة (بنجرجي) في الزقاق ٣٦/ المحلة ١٠١ يتسبب في اقلاق راحة سكان الزقاق . وهو يتساءل .. كيف سمحت بلدية المدينة بوجود هذا المحل ضمن منطقة سكنية ؟. نعم .. كيف ؟!.

لماذا لم يقبل ؟!

■ من الديوانية/مركز محافظة القادسية يقول المواطن علي مجيد حسون انه كان الاول على خريجي اعدادية تجارة الديوانية للعام الدراسي المنصرم ١٩٩٠/ ١٩٩١ بمعدل ٨٠٪ وبمجموع (٥٦٣) . ولكنه لم يقبل في اية كلية .. او اي معهد .. فلماذا ؟! □

الصيدليات الخافرة

عدنان احمد : مدينة الشعب/قرب مجلس الشعب محلة ٣٣١/زقاق ٤
انتصار الشاهين : الكاظمية/ساحة قريش مدخل شارع الشريف الرضي
ثريا ياسين : المنصور شارع ١٤ رمضان محلة ٦٠٢/زقاق ٤
الهدف : ساحة النهضة/مقابل مستشفى الكندي العام
رافدة الحلو : شارع النضال/مجاور مستشفى العربي

من حقيبة ساعي البريد

■ بعث الينا القاريء طاهر محمد سلطان الجبوري رسالة يتساءل فيها عن سبب استعمالنا لكلمة (رفاء) في زاوية افراح القراء بدلاً من (رفاه) ومدى صحة ذلك لغويا .

وللاجابة على هذا التساؤل حملنا . الرسالة الى كلية الاداب بجامعة بغداد حيث التقينا بعميدها السيد نوري حمودي القيسي الذي اجابنا قائلاً :

ر ف ا ـ (رَفَا) الثوب اصلحه
ر ف ه ـ (الارفاه) التدهن والترجل كل يوم وقد نهي عنه ورجل (رافه) اي وادع وهو في (رفاهة) من العيش اي سعة و(رفهنية) و(رفه) عن غريمه اي نفس عنه .

ر ف ا ـ (رفوت) الثوب من باب عدا يهمز ولايهمز . ورفوت الرجل ـ سكت من الرعب و(المرفاة) الاتفاق و(الرفاء) الالتئام والاتفاق ويقال (رفيته ترفية) اذا قلت للمتزوج بالرفاء والبنين وان شئت كان معناه بالسكون والطمانينة من قولهم (رَفَوْتُ)

ومن الصحيح قولنا (الرفاء) عوضا عن (الرفاه) وهو موجود في مختار الصحاح ■

■ سكينة محمد سعيد

الكاميرا الخفية !

لضيق بناية دائرة الاحوال المدنية في الكرادة الشرقية عن استيعاب الزخم الشديد لمراجعيها كان هذا المشهد الذي التقطته عدسة «الكاميرا الخفية» صباح يوم السبت ١٩٩١/١١/٣٠ على باب الدائرة .

والعتاب هنا لايوجه الى الدائرة .. بل الى المواطنين المراجعين انفسهم الذين تماهلوا في تسجيل افراد اسرهم وتنظيم هويات الاحوال المدنية لهم في حينه حتى اذا ما اصبحت الهويات (مسالة تموينية) جاءوا الى الدائرة بهذا الزخم كان الله في عونها ! □

تصوير ضياء علاوي

هكذا من الأصل

اصابع الاتهام تشير الى الحكم من مدربي الفائز والخاسر !

عادل يوسف : توقعت الفوز وكان فريقي جديرا به

يحيى علوان : لاعبونا وقعوا في خطأ كلفنا الكثير

نجوم الرياضة في ضيافة الجمهورية

الفوز الذي حققه فريق القوة الجوية على الطلبة يوم الجمعة الماضي [illegible] على [illegible] الدوري [illegible] ولذلك [illegible].

فذلك الفوز كان يعني ان يمضي الجويون في صدارة فرق الدوري [illegible] من فريق [illegible] على المراكز [illegible].

وفي الجانب الثاني كانت خسارة الطلبة موجعة وكذلك تطبع علامات الحسرة على وجوه [illegible] الذين كانوا يمنون النفس بان تكون هذه المباراة مناسبة لتأكيد اهلية نجومهم على مايحظون به مثلما كانت مؤملة لانصار فرق اخرى اهمها الزوراء والشرطة وهم الذين كان همهم ان يتوقف زحف المتصدر ليكون في مصاف قوم عند قوم فوائد .

واذا كان للاخطاء التحكيمية حضورها في المباراة فان الغريب ان كلا من مدربي الفريقين اتهم طاقم تحكيم المباراة بالتعاطف مع الفريق الاخر .

الجمهورية كان لها بعد المباراة حوار مع مدربي الفريقين لاستطلاع رأييهما باحداث المباراة فكانت محطتنا الاولى مع السيد عادل يوسف مدرب القوة الجوية الذي بدت علامات الفرح وقد ارتسمت على محياه .

عادل يوسف

قلنا للسيد عادل يوسف . فزتم على الطلبة بهدفين مبكرين فانتزعتم نقطتين ثمينتين .. هل كنت تتوقع ذلك قبل المباراة ؟ .

نعم كنت اتوقع الفوز في المباراة في ضوء استعداداتنا الكبيرة لها ولكني لم اكن اتوقع ان نحرز هدفين مبكرين في بداية المباراة وكما حصل ؟ .

كيف تقيم مستوى المباراة .. وهل انت راض عن ماقدمه لاعبوك ؟ .

كانت المباراة بمستوى جيد وقد قدم لاعبونا كل ماعندهم لانتزاع النقطتين اللتين كنا احوج مانكون لهما للبقاء في الصدارة وقد تمكنا من استثمار فرصتين في الدقائق الاولى لنسجل هدفي المباراة وتسيدنا المباراة طوال الشوط الاول .

في الشوط الثاني تحسن اداء الطلبة واخطر مرماكم اكثر من مرة .. ماذا تقول في ذلك ؟ .

بدأ الطلبة يضغط في الشوط الثاني لانه ادرك انه خسر كل شيء ومع ذلك فقد اعتمدنا على الهجمات المرتدة ولاح للاعبينا اكثر من ثلاث فرص حقيقية للتسجيل الا ان لاعبينا لم يحسنوا استغلالها .

وكيف وجدت مستوى التحكيم ؟

كان التحكيم اسوأ مافي المباراة وكان طاقم التحكيم متعاطفا مع الطلبة بشكل كبير وارجو ان تثبت ذلك فقد اغفل لفريقنا ضربتي جزاء واضحتين في الشوط الاول كانت احداهما عندما تعرض لاعبنا لدفع من الخلف وهو في حالة تهديف .

مدرب الطلبة

وفي المكان المخصص لفريق الطلبة كان يحيى علوان يقف امام لاعبيه واجما يتهيأ لان يقول لهم شيئا مابخصوص تلك المباراة واصعب ما على المدرب مواجهة اللاعبين بعد خسارة مثل هذه الخسارة ولكنه مالبث ان تحول الينا فبادرناه بالسؤال عن رأيه في ماحصل فاجاب :-

لقد وقع لاعبونا في خطأ باسلوب الاداء كلف فريقنا الكثير ان خط الوسط يتحمل القدر الاكبر من المسؤولية لانه اندفع الى الامام اكثر مما يجب تحت تأثير الثقة الزائدة بان فريقنا سيحقق الافضلية من البداية وتضاعف الخطأ عندما وقع دفاعنا في كماشة الاسلوب الضاغط لفريق القوة الجوية لانه كان عليهم (اي المدافعين) انتهاج اسلوب التمريرات الطويلة للتغلب على اسلوب منافسهم وحيث انهم واصلوا اسلوب المناولات القصيرة فان منافسهم تمكن من تحقيق هدفه وسجل اصابتين في غضون (٦) دقائق وحقق الفوز .

لقد رسمت للمباراة فكرة مختلفة تماما عن ما حصل في الملعب لقد قلت قبل المباراة اننا سنلعب مباراة كبيرة امام الجوية فما رايك بما حصل ؟

كما قلت لك بداية فريقنا كانت السبب الاساسي في هذه النتيجة ولان معظم لاعبينا من الشباب فهم الاكثر تأثرا بمثل هذه المتغيرات رأيت كيف انني اجريت تبديلا مبكرا باشراك حيدر محمد ليلعب خلف علي حسين المتقدم وادى هذا اللاعب الشاب دوره على احسن وجه ولكن البقية لم يستثمروا هذا التغيير على نحو مناسب .. بعد ذلك فان مظفر جبار ارتكب اخطاء قاتلة ولم يكن كما عرفناه وكذلك حبيب جعفر الذي كنا نتمنى ان نراه كما عهدناه في المباريات السابقة ولكنه بقي بلا فاعلية ففقد هجومنا احد اسلحته الاساسية وحتى الفرصة التي لاحت لحبيب اضاعها ولو سجل فريقنا هدفا لكان بالامكان ان يتغير وجه المباراة .. واذا ابتعدنا عن الاساليب والخطط فانني اعتقد ان التحكيم لم ينصفنا فقد كان من المفترض ان يطرد حارس مرمى الجوية عمر احمد لانه ضرب عن عمد احد لاعبينا خارج منطقة الجزاء . وتعرف ماذا يعني ان تلعب ضد فريق وقد طرد حارس مرماه الاصلي كما يجب ان يطرد لاعب الجوية محمد جاسم !! لانه بصق بوجه لاعبنا حيدر محمد . انا اول من يهنيء فريق الجوية لاني اعتبر الفوز والخسارة والتعادل حالات قائمة في قاموس اللعبة □

يحيى علوان



اكرم عمانوئيل سجل هدفي الفوز للجوية

■ محمد ابراهيم

■ هيثم محمد رشيد

اشارة

هل كان هدف الزوراء صحيحا ؟

الهدف الذي سجله نادي الزوراء في مرمى السلام وحقق به الفوز في المباراة التي اقيمت بينهما امس الاول ضمن دوري الكرة للدرجة الاولى كان مثار شك واثار التساؤل ! .

فالحكم السيد عادل القصاب كان قد اطلق صافرته محتسبا خطأ ضد مدافع السلام احمد علي للعبه الكرة باليد خارج منطقة الجزاء .

وفي لحظة توقف اللعب وعندما كان الحكم يهم باشهار البطاقة الصفراء بوجه اللاعب المخالف اسرع لاعب الزوراء زهير عبدالرضا بلعب الكرة من مكان القريب الى المرمى من مكان حدوث المخالفة وناولها الى زميله ليث حسين الذي جنح بها يسارا ثم ارسلها قذيفة رائعة بيسراه الى الزاوية العليا عن يمين الحارس في الوقت الذي كان فيه مراقب الخط السيد عبدالعال خضير يرفع رايته مشيرا الى الخطأ الذي جاء منه الهدف .

الحكم واجه فورة الغضب والاحتجاجات المتلاحقة من لاعبي السلام بانذار اثنين منهما قبل ان يعود الى انذار المدافع الذي لعب الكرة بيده والذي ارجأه وقت حدوث المخالفة كما يجيز له القانون ولكن هل ان تسجيل الهدف بتلك الصورة كان صحيحا ؟ .

نحن نعتقد بانه غير صحيح لان اللعب كان متوقفا بانتظار معاقبة المخالف . والحكم كان يهم فعلا بايقاع العقوبة .. وان الكرة لم تستقر وتلعب من مكانها الصحيح والدليل على ذلك اشارة المراقب .

غير ان كل ماحصل لايعطي لاعبي السلام الحق في الاعتراض بذلك الشكل .. ولايعطي الحق ايضا لرئيس الفريق حسن كمال في ملاحقة الحكم حتى بعد انتهاء المباراة ! □

■ عبدالجليل موسى

العراق في قرعة تصفيات بطولة كاس العالم بكرة القدم .. اليوم

سيكون العراق بين (١٤١) دولة في حفل اجراء قرعة تصفيات كاس العالم علم (١٩٩٤) الذي سيبدأ في نيويورك في الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم بتوقيت بغداد .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية في نشرتها امس ان المنتخب العراقي سيلعب في مجموعة تضم خمسة فرق حيث قرر الاتحاد الدولي للعبة (الفيفا) ان يلعب الفريق مبارياته خارج ارضه .

وستجرى القرعة في قاعة مسرح (بارامونت) في نيويورك بين (١٤١) دولة وهو رقم قياسي في تاريخ مسابقة كاس العالم بالاضافة الى الدولتين اللتين ترشحتا تلقائيا وهما المانيا حاملة الكاس الماضية والولايات المتحدة الدولة المضيفة . وتخوض هذه الفرق (٣٠٠) مباراة ليصل (٢٢) فريقا الى الادوار النهائية التي تقام خلال الفترة من (١٧) حزيران وحتى (١٧) تموز علم ١٩٩٤ □

مباراة العراق وبلجيكا في كاس العالم ١٩٨٦ بالمكسيك

في دوري كرة السلة الموصل حقق اول مفاجأة

حقق فريق نادي الموصل اول مفاجأة في دوري العراق لاندية الدرجة الاولى بكرة السلة عندما فاز على فريق نادي واحد حزيران برصيد (٨٩ـ٨٨) نقطة في المباراة التي جرت بينهما في قاعة الشهيد امجد الشيخ نوري بمدينة الموصل امس الاول وحكمها السيدان حارث شاكر وعبدالغني حمودي .

وكان متوقعا ان يفوز فريق نادي واحد حزيران الذي بالاضافة الى ما قدمه في الموسم الماضي من مستوى جيد فانه ضم الى صفوفه اللاعب ماجد المنصور احد ابرز لاعبي منتخبنا الوطني ولكنه اخفق فيما يبدو في الخطوة الاولى باتجاه المنافسة على موقع متقدم .

وضمن الدور نفسه فاز التضامن على الرافدين برصيد (١٠١ـ٨٧) نقطة في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في قاعة الشهيد رحيم عباس بمدينة الديوانية وحكمها السيدان كاظم علي وعبدالله عباس .

وكان فريق نادي الشرطة قد فاز على نادي الناصرية برصيد (١١٤ـ٧٥) في المباراة التي جرت في ذي قار وحكمها السيدان حميد محمد جواد وفاخر جابر .

ويفتتح الدور الثاني بعد غد (الثلاثاء) حيث يلعب الكرخ مع النفط في قاعة صدام للالعاب الرياضية ويتقابل الجوية مع الصليخ في قاعة الاخير □

اليوم .. بطولة ام المعارك بالعاب المعوقين

تفتح في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم في قاعة صدام المغلقة للالعاب الرياضية بطولة ام المعارك بالعاب المعوقين التي ينظمها اتحاد المجد العراقي المركزي للرياضات الخاصة وتستمر سبعة ايام .

وتتضمن البطولة التي يشارك فيها منتخبا العراق (أ) و(ب) ومنتخب الاردن الشقيق فعاليات الكرة الطائرة من وضع الجلوس وكرة المنضدة ورفع الاثقال □

فوز السلام على منتخب الجامعة الاردنية بالكرة الطائرة

عمان : من الزميل جليل العبودي

فاز فريق نادي السلام النسوي على منتخب الجامعة الاردنية بثلاثة اشواط ضد لاشيء في المباراة التي جرت بينهما في قاعة الجامعة الاردنية بعمان .

وذكر الزميل جليل العبودي المرافق الصحفي لفريق نادي السلام ان اشواط المباراة انتهت بـ (١٥ـ٧ و١٥ـ١٣ و١٥ـ٧) نقطة حيث قدم الفريق مباراة جيدة

هذا وكان فريق نادي السلام قد فاز على المنتخب الاردني بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد الاثنين الماضي □

(واع)

فوز الشرطة ببطولة الشهيد ببناء الاجسام

احرز نادي الشرطة بطولة الشهيد ببناء الاجسام التي نظمتها ممثلية اللجنة الاولمبية الوطنية في محافظة صلاح الدين امس الاول جامعا (٩٩) نقطة .

.. واحتل نادي الصليخ المركز الثاني في البطولة التي شاركت فيها فرق تمثل (١٤) ناديا برصيد (٧١) نقطة وجاء نادي الشباب ثالثا وله (٥٩) نقطة .

جانب من احدى منافسات بناء الاجسام

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم :
حسين مظلوم
كلية الهندسة
الجامعة
المستنصرية

□ افقي □

١ - شاعر عباسي (رهين المحبسين)
٢ - للتمني - استفهامية - نقيض نهار - شاعر اموي (م)
٣ - ابو البشر - من كرماء العرب (م) - نوع من التمور - صب
٤ - حرفان من علم - ساند - يأس او صوم (م) - ارشد (م)
٥ - هي بالانكليزية - صوت الحمام - اديب عربي كبير (راحل) (م)
٦ - انظر - يمارس البيع - محافظة اردنية (م) - الة ايقاع
٧ - حرف جر - من الفاكهة باللهجة المصرية - ظن (م) - للتفسير
٨ - خصم - اغني - السراج او المصباح
٩ - وحدة حسابية - من زعماء الشعراء الصعاليك (م)
١٠ - منسوب الى احدى الدول العربية (م) - اكمال - لباس
١١ - حرفان من ادب - يطالع - اجل او مدة
١٢ - عش - من الكواكب - وكالة انباء عربية - بحثا (م)
١٣ - رش - نحب - للنداء - ملكنا
١٤ - ظهور - ماركة افلام تصوير - نوع من الغزلان
١٥ - مدينة مغربية - مجموعة عسكرية - حسم (م) - مقياس للسوائل
١٦ - اسامح - جاري - يحين - شخوص (مبعثرة)
١٧ - من الامراض - ينشأ (م) - الاسم الثاني لمخرج مصري
١٨ - اشعر شعراء المعلقات

□ عمودي □

١ - من شعراء ما قبل الاسلام لقب بصناجة العرب - من الامراض (م)
٢ - شاعر اجنبي (له ازهار الشر) - مكان للعبادة - شاعر اموي
٣ - ارقد - حرفان من كوت - مكرر - مدينة فلسطينية (م)
٤ - مكرر - شاعر عباسي - كبير بالانكليزية - في القميص
٥ - صاحب (م) - بسط - فيلسوف عربي له تهافت التهافت
٦ - من شعراء ما قبل الاسلام - مكرر - نجل
٧ - من علماء الرياضيات الاجانب - شاعر اموي (م)
٨ - شاعر اموي - حرف ابجدي - جزاء
٩ - للتفسير - ادمان - عالم فلكي عربي - قبيلة عربية
١٠ - القهوة - من شعراء ماقبل الاسلام
١١ - عبودية - طالب (م) - اكثر من الحديث الفارغ
١٢ - مادة ضرورية للطعام - حرفان من نبي - جبال (م) - شاعر عباسي كبير
١٣ - من مسرحيات شكسبير - يضم الشيء لبعضه - اله - ناهية
١٤ - سقط (م) - ليث (م) - نهر في امريكا اللاتينية (م) - شقيق (م)
١٥ - نبات عطري - من شعراء ما قبل الاسلام (عرف برثاء اخيه)
١٦ - جميع (م) - مكتب الطبيب (م) - حنين (م)
١٧ - كاتب عربي له (حي بن يقظان) - شاعر عباسي

القاص عبدالله نيازي

اصدر نيازي روايتين ، الاولى بعنوان (نهاية حب) في عام ١٩٤٩ والثانية بعنوان (اناهيد) في عام ١٩٥٣ . وقد افتتح بالاولى عالمه الادبي ، فلم يسبق له ان نشر في عام ١٩٤٩ سوى عدد من الاقاصيص القصيرة في عدد محدود من الصحف العراقية والمجلات العربية ، منها مجلة (الحديث) الحلبية لصاحبها سامي الكيالي التي نشر فيها في العام المذكور اكثر من خمس قصص ، وعند صدور (نهاية حب) قوبلت من قبل الصحافة والاوساط الأدبية قبولا اثار انتباه القراء ، لا لانها ذات تقنية فنية عالية ومضمون كبير ، وانما لان كاتبها الشاب الذي ما يزال في مقتبل العمر ، يملك من الجراة لان يقتحم الميدان الثقافي برواية ذات فكرة واضحة واسلوب سلسل فيه من صفات نيازي الشيء الكثير ، منها الوضوح وعدم التعقيد□

ابطاله يتحركون على وفق ارادته وفي اعماق كل بطل مشكلة اجتماعية !!

يكتبها : حميد المطبعي - الحلقة ٢

وقد اشار الى هذه الناحية القاص جعفر الخليلي في المقدمة التي كتبها لها حيث قال : (واذا اعوز قصة نهاية حب ، شيء مما تقتضيه القصة الكاملة من حيث الترتيب والتنسيق والالفاظ ، فهو شيء غير ذي بال ، ما دام العنصر الاساس في القصة ، وهو سوقها بحقيقتها وابتداؤها من نقطة طبيعية معينة وانتهاؤها في نقطة طبيعية معينة ذات مغزى يجدر ان يكون قاعدة نفسية من قواعد الحياة العامة . اقول : ان ما ينقص هذه القصة لا يعود امرا ذاك بالامر المهم ما دام العنصر الاساسي في هذه القصة متوفرا وما دامت الدعامة التي بنى عليها الكاتب قصته قوية بعض القوة) ... وحيث ان الرواية جاءت على وفق العناصر المعروفة من حيث الفكرة والمغزى والاسلوب فقد اعتبرت اضافة للمجهود الثقافي انئذ ، وفكرة الرواية تدور عن شاب مستقيم لحب قريبة له وخطبها الى ابيها . الا ان ذويها يحجبونها عنه للتمايز الطبقي الذي يفصل بينهما .. وهي اقرب الى السيرة الذاتية منها الى العمل الادبي المتكامل . وقد حياها عند صدورها عدد من الشعراء على عادة ذلك الوقت ، منهم الشاعر عبدالقادر رشيد الناصري !

اما رواية (اناهيد) التي صدرت في عام ١٩٥٣ فهي الجزء الثاني ل (نهاية حب) فالشخصيتان الرئيستان في (نهاية حب) يعودان بعد زواجهما من غريبين ، ليكملا تناقضهما العاطفي في (اناهيد) حين يقع ابن الشاب الفقير في غرام ابنة حبيبة ابيه ليمثلا الدور نفسه ، الا انها تختلف عن (نهاية حب) في ان اسلوبها اكثر قوة وطلاوة ويغلب عليه الطابع الشعري ، وانها من الناحية الفنية اكثر احكاما وادق تقنية .. وقد اثير عند صدورها جدل واسع ، فقد كتب عنها الدكتور سهيل ادريس مقالا مطولا في مجلة (الاداب) اثار ردودا مختلفة .. كما كتب عنها (كارنيك جورج) في مجلة (صوت البحرين) اعتبر الرواية من اقوى الروايات التي صدرت في العراق حتى ذلك الوقت ، وكتب عنها كذلك جعفر الخليلي وقاسم الخطاط والدكتور احمد كمال زكي الذي قال : (وما اريد ان ابعد عن «اناهيد» فهي ليست قصة قصيرة وهي ليست قصة عابرة ، ثم هي ليست عملا يقع دائما في ادبنا العربي ..) .

القاص ينقد ظواهر

ولعبدالله نيازي خمس مجاميع قصصية هي : (همس الايام) في عام ١٩٤٩ و(شجن طائر) في عام ١٩٥٠ و (بقايا ضباب) في عام ١٩٥١ و(اعياد) في عام ١٩٦٣ و (الهمس المذعور) في عام ١٩٧١ .. وقد كان نيازي في بداياته الاولى يلتزم بالاركان الثلاثة التي كانت سائدة انذاك ، اي الاستهلال والعقدة والحل ، وقد حرص على التقيد بهذه الاركان في اغلب القصص التي كتبها في عامي ٤٩ ـ ١٩٥٠ وقد كان الحديث عن الجديد محدودا ، كما انه تكن هناك كتب او موضوعات تتحدث عن الفن القصصي ، سوى تعريفات عامة لا تضيف شيئا للباحث المتتبع ، وقد نشر هذه الاقاصيص في مجموعتين : (همس الايام) و(شجن طائر) وكانت مضامينها تقتصر اما على الذات ، او على نقد الظواهر المرفوضة في المجتمع .. كالتحلل الخلقي والجشع المادي والرذائل التي يمارسها المترفون ، وغيرها الا ان التغيير الجذري في ادواته الفنية بدا في اوائل الخمسينات ، فقد اتسعت قراءاته اتساعا كبيرا ، وتعددت مصادرها ولاسيما فيما يتعلق بعلم النفس وما كان يترجم او يكتب من موضوعات عن الفن القصصي الحديث ، وما كان ينشر من تراجم لهذه القصص والروايات ، وقد استهوته هذه التراجم كثيرا ، وراح يدرس بجد وروية كل ما كان ينشر ، واصبح همه الشاغل هو ان يبحث عما يترجم من دراسات عن جيمس جويس ومارسيل بروست وفرجينيا وولف .. وكذلك البدائل الجديدة للمفاهيم السابقة .. كالمنلوج الداخلي والتقيد بوحدتي الزمان والشعور ...!

وحيث انه كان يبحث عن الجديد والولوج الى اعماق شخصيات القصة ، بدا يكثر من قراءة الكتب الفلسفية والنفسية بشكل خاص ، وشيئا فشيئا وجد نفسه يتخلى عن الطريقة القديمة ويتشبث بالجديد تشبثا كاملا .. فبعد ان كان يستطرد مع الزمن في القصة القصيرة التي لا تزيد على بضع صفحات ، وبعد ان كان يدخل طرفا ثالثا اثناء سرد الحدث ، وبعد ان كان يجنح الى تحديد مشاعر الشخصية القصصية من خلال الوصف الخارجي لها ، شرع يحاول الاتحاد بها لتقول هي ما تريد ان تقوله دون تدخل منه ، ومن خلال ما كان يسمى بتيار الوعي ، وشرع كذلك يحرص على ان تكون هناك وحدة خاصة بالزمن ، فلا يتسع ويتعدى حدوده الى ما تختص به الروايات ، وعلى ان تكون هناك وحدة خاصة بالمشاعر ، فلا تكون فضفاضة تضيق بها قصة قصيرة ..!

وتنحصر القصص التي كتبها على وفق النهج الحديث في حدود القصص الثلاث (مجرم) و(صفيق) و(نعجة) .. وقد كتبت في اوقات متقاربة ، وقدم فيها شخصيات غير نمطية وذات تركيب نفسي خاص ، واستخدم فيها المفهوم الحديث للقصة .. ثم اضاف اليها ثلاث قصص اخرى واصدرها في كتاب في عام ١٩٥١ بعنوان : (بقايا ضباب) .. وربما كان السبب في اصدار هذه المجموعة بقصصها القليلة التي لا تزيد على ست اقاصيص ، وبصفحاتها التي لا تزيد على خمسين صفحة ، يعود الى انه اراد ان يعلن عن ميلاد جديد له ، ويذكر القارئ انه جاد في صراعه مع الفن القصصي في سبيله مع الزمن ..!

اسلوب في اللغة

[illegible]

سواء من حيث المضمون ام التقنية الفنية ، ولاسيما ما يتعلق بتيار الوعي والتداعي بانواعه الثلاثة : الفكري والمعنوي واللفظي .. فكان ان اهتدى بعد تجارب عديدة الى اسلوبه الخاص ، ولانه كان مولعا بقراءة الشعر ، قديمه وحديثه ، ويحفظ الكثير منه ، فانك تجد في اسلوبه الجديد (رنة شعرية) وان هناك جهدا واضحا في اختيار المفردة وصياغة الجملة ..!

وقد توسع في اسلوبه اللغوي والادبي ، مما مكنه ان يكتب نقدا ، ويمارس اسلوب النقد للنتاجات الادبية ، فالى جانب القصص التي كان ينشرها في اواخر الاربعينات ، كان يكتب المقالات الاجتماعية والنقدية ، وربما كان نقده لقصة كان قد نشرها كارنيك جورج في احدى المجلات العراقية ، هو اول نقد له في القصة ، وكان ذلك في عام ١٩٤٩ ، وعلى الرغم من انه كان يتبع ما كان سائدا انذاك في نقد القصص والروايات والذي كان يقتصر في اغلب الاحيان على تلخيص القصة او الرواية وابداء الراي في نجاحها او فشلها ، فانه كان يدعم (نقوده) هذه بارائه الخاصة عن الفن الذي يعالجه الكاتب ، وبتحليل جيد للشخصيات والاحداث التي تنطوي عليها القصة او الرواية ، وشيئا فشيئا اتسعت كتاباته النقدية وشملت عددا من المسرحيات سواء التي عرضت على المسارح ام التي صدرت في كتب مستقلة وكان قد قرا الكثير من المسرحيات العالمية والكثير ايضا من الدراسات والبحوث التي تتحدث عن المسرح كفن قائم بذاته ، ثم اخذ نقده للروايات والقصص يتخذ طابعا اخر فيه الكثير من الجهد والمعايشة .. اذ انه لم يعد يكتفي بتلخيص الحدث وابداء رايه فيه ، وانما تجاوز ذلك الى قلب العمل نفسه ، فيكشف عن الحدث ويحلله ويعالج الطريقة التي يعتمدها المؤلف في عمله والظروف المحيطة بالحدث ، كما ويعايش شخصيات الرواية او القصة معايشة حقيقية فيكشف عن دواخلها وما تتمتع به من ضعف او قوة وعن مكوناتها الذهنية والنفسية والظروف التي ساهمت في نموها او هبوطها والمؤثرات الخارجية التي اثرت على سلوكها وتصرفاتها ، ثم ينتقل الى البناء الهندسي للعمل ويبدي رايه في الهيكل العام له ومدى مطابقته للموازين النقدية ..!

وايضا كتب المقالة .. منذ بداياته الادبية الاولى ، اي انها تتزامن مع كتابته للقصة والرواية .. في البداية كان يعالج ما يجده في المجتمع من ظواهر اخلاقية منحرفة ، اذ كان يعتبرها من الافات التي تقوض اسس المجتمع وتقضي على اخلاقياته ، كغلو الفتيات في التبرج وجنوح الشباب الى الميوعة والاثرة التي تسيطر على مجموعة من الناس .. وغيرها من الظواهر التي كانت لا تتفق مع مفاهيمه العربية وتقاليده الاجتماعية ، ثم وجد ان مثل هذه الموضوعات ذات ابعاد كبيرة وجوانب متعددة ، وان من غير الممكن معالجتها بمقالات فيها من الوعظ والارشاد اكثر مما فيها من مادة جوهرية ، فتحول الى معالجة الموضوعات التي تتحدث عن الواقع الثقافي والحياة الادبية بشكل عام ، ويرصد ما في هذا الواقع من ظواهر سلبية ويبدي رايه فيها وفي خطورة استمرارها لا على الواقع الثقافي فقط وانما على المجتمع بشكل عام ، كظاهرة تفشي الكتابات الجنسية والالحاح عليها ، وظاهرة شيوع الهلوسة الذهنية ، واتجه كذلك الى كتابة الموضوعات ذات الطابع النفسي ، ويرافق ذلك كله موضوعات ذات طابع سياسي ..!

وقد كانت الصحافة مجالا مفتوحا امام نتاجاته الادبية منذ عام ١٩٤٨ ، ثم زيّن له صديقه القديم قاسم الخطاط العمل معه في الصحافة ، فانظم الى اسرة تحرير (العراق اليوم) وحرر الصفحة الخاصة بالقصة ، ثم انتقل الى جريدة (الحصون) ونشر فيها العديد من الموضوعات الادبية ، وفي عام ١٩٥٢ إتفق مع صديقه الشاعر علي الحلي ان ياخذ مهمة اصدار صفحة ادبية اسبوعية في جريدة (اليقظة) القومية التي كان يصدرها سلمان الصفواني .. ثم عمل كسكرتير تحرير لمجلة (الاقلام) منذ انشائها في عام ١٩٦٤ ولغاية عام ١٩٦٩ ، ثم انظم بعد احالته على التقاعد الى هيئة تحرير مجلة (افاق عربية) منذ صدورها في عام ١٩٧٥ وحتى عام ١٩٨٢ ، وقد عهد اليه فيها تحرير ملف (اضواء وافاق) .

علاقة جيل

بالرغم من ان نيازي كان من جيل القصة البارز في الخمسينات ، الا انه لم يحاول ان يقيم علاقات جادة مع ابناء جيله من كتاب القصة ، وانما كان اكثر اتصاله بالشعراء ، فقد تعرّف اولا على عبدالقادر رشيد الناصري ، وقد صاحبه عدة سنوات وكتب عنه وعن شعره عددا من الموضوعات ، ثم بعلي الحلي الذي ارتبط معه بصداقة تعد نادرة في العلاقات الانسانية منذ ان تعرف عليه في عام ١٩٥١ ومازالت حتى الان على اشدها وعنفوانها ، ثم بكاظم جواد ، وقد كانت لقاءاته به متفرقة، ثم ببدر شاكر السياب ، وكان كل من نيازي والسياب والحلي يلتقون لقاءات تكاد تكون يومية في مقهى (الجرداغ) في الاعظمية بحكم سكنهم فيها ولفترة طويلة ، باستثناء كارنيك جورج الذي



نيازي يستعيد ذكريات الادباء الفرنسيين في الحي اللاتيني

صورة نيازي والمطبعي

رد الماء ما جاءت بصفو ذنائبه ودعه اذا خيضت بطرق مشاربه
اغالب من يخلو لدي عتابه واترك من لا اشتهي واجانبه
ومن لذة الدنيا وان كنت ظالما عناقك مظلوما وانت تعاتبه

هاجسه في الحياة الفن والحرية

’Abdallah Niâzi:

BOKEN

Övers. från franskan: Jan Ristarp
Illustration: Tjeerd Ackema

احدى قصصه المترجمة الى اللغة السويدية

نقد احدى قصصه نقدا حادا ، ولكنهما تعارفا فيما بعد على بعضهما وصارا يلتقيان بين الحين والاخر ولكن لفترة قصيرة ، اذ سافر بعدها كارنيك جورج الى البحرين يعمل في الصحافة هناك ، وكذا الامر مع القاص محمد روزنامجي الذي عين في اوائل الخمسينات في مديرية التسوية العامة حيث يعمل نيازي وفيها تعارفا ، الا انهما لم يكونا يلتقيان خارجها ...!

وكان نيازي يتردد على المقاهي الادبية انذاك ، منها مقهى (الزهاوي) وكان بصحبة عبدالقادر الناصري ، ومقهى (اللطافة) وكان بصحبة علي الحلي ، اما السبب الذي كان يحول دون اتصاله بكتاب القصة المعروفين من ابناء جيله كعبدالملك نوري وفؤاد التكرلي ونزار سليم ، فيعود الى امرين ، الاول هو ان نيازي وصحبه كانوا ينظرون اليهم كما لو انهم ينتمون الى طبقة اجتماعية ارقى من طبقتهم ، فهم لذلك جعلوا المقهى البرازيلي ملتقاهم اليومي تقريبا ، وكان يعد من مقاهي الدرجة الاولى وتؤمه الطبقة البرجوازية ، والجلوس فيه يكلف مبلغا لا تحتمله جيوب الادباء الفقراء من امثال نيازي والناصري وغيرهما من رواد مقهى الزهاوي وحسن علي العجمي ، والثاني هو انه كان يخال لنيازي ، انهم يتعاطفون مع اتجاه سياسي يخالف شعور نيازي الذي بدا يتشرب افكار حزب البعث ، ولهذا وجد ان هناك مسافة كبيرة تفصله عنهم ..!

دوره الوطني

وبداية تيقظ الشعور القومي والوطني لديه كان في عام ١٩٤١ ، اي في قيام حركة رشيد عالي الكيلاني .. فقد بدأ يحس ان نظام نوري السعيد لم يكن يمثل

صلب جدا ناعم جدا .

انمار عبدالله نيازي

عبدالله نيازي الانسان .
الرجل .الطفل . الزوج . الاب . الابن . الجد . الحبيب . المواطن .. عبدالله نيازي الاديب .
من المعجبات انا بالاديب عبدالله نيازي . قرات له
، بقايا ضباب ،، اناهيد ، ، نهاية حب ،، اعياد ، ، الهمس المذعور ،، السجود للشمس ، .
واجهت المعجبين والمعجبات به فازددت اعجابا به . كتاباته لا تنسى . مضامين منتقاة واسلوب جميل .. ما زالت اثارها مطبوعة في ذاكرتي ..
تعلمت منه الكثير ، ورفضت له الكثير .. ورثت منه قوتي وكبريائي .. وكذلك ضعفي .
بعد ان قرات مقالته في مجلة ، الاقلام ، رحلتي مع القصة رفضتها ورفضت رايه في نفسه .
عبدالله نيازي انسان حرم من السعادة ، فهو لذلك لا يستطيع ان يمنحها الى الاخرين ، في رايي : وجوده هو السعادة .. وهو يسعى لاسعاد ذاته بطريقته الخاصة والخاصة جداً ..
صلب جداً وناعم جداً ، كتوم الى ابعد الحدود .. الكلمات التي ينطقها في اليوم الواحد معدودة .. ولكنه بدا يكتب وهذا شيء مهم بالنسبة له □

الشعب العراقي ، وانه يقف دون تحقيق الشعب لحريته واستقلاله ، الا انه كان شعورا اوليا عاما ومكتسبا من الاحساس العام الذي كان يسود اغلبية الشعب ، وشيئا فشيئا بدا شعوره القومي ياخذ ابعادا اكثر وضوحا واشد عمقا ، وقد ساهمت قراءاته لافتتاحيات الصحف القومية والوطنية التي كانت تعالج الاوضاع السيئة انذاك بصراحة لا تخلو من جراة ، والكتب التي تعالج المسائل الوطنية والقومية بالتحليل بتعميق هذا الوعي ، وبمرور الزمن تكونت لديه افكار تكاد تكون واضحة عن التكامل الاقتصادي والسياسي في الوطن العربي ، فوجد ان بامكان الوطن العربي ان يشكل قوة كبيرة الى جانب قوى العالم لو انه اتحد فيما بينه ، ووضع ثرواته القومية في خدمة المجتمع العربي ككل ، وكان يرى لو ان العدالة الاجتماعية سادت المجتمع ، وعمت الحرية ، فلا ارهاب ولا خنق للاراء ، ولو انه تحرر من الافات الاجتماعية التي تنخر في جسده ، لكان بامكانه ان يرتقي الى مصاف العالم المتقدم ، وفي اوائل الخمسينات ، وبعد ان التقى بصديقه الشاعر علي الحلي ، ووجد ان اراءهما في السياسة والاجتماع والثقافة تكاد تكون متفقة ، وحيث ان الحلي كان منتميا الى حزب البعث ، فدعاه الى العمل في صفوفه ..!

ومنذ انتمائه الى حزب البعث بدا نيازي يمارس (الكتابة السياسية) .. وربما كانت قصة (الهة العبيد) التي نشرها في جريدة (الجريدة) في عام ١٩٥٣ اول قصة ذات مضمون سياسي يكتبها ، ثم تعاقبت القصص ذات المضامين السياسية بعد ذلك حتى تجاوزت العشر ، منها على سبيل المثال ، (اعياد) في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٥٦ و(العشب الاحمر) و(الهمس المذعور) و(حكاية) اما المقالات ذات المضامين السياسية التي كتبها نيازي فتنقسم الى قسمين ، الاول : يخص اهداف حزب البعث ، وهو اما شرح لاهدافه الثلاثة كما فعل في موضوع (مسؤولية الفرد في المجتمع) الذي ضمه الى كتابه (في الادب والثورة) حيث حلل فيه بشكل واف اهداف الحزب المتجسدة في الوحدة والحرية والاشتراكية ... او انه يعالج الافكار التي يطرحها من وجهة نظر بعثية ، والقسم الثاني .. يتعلق بموقفه الفكري والسياسي كبعثي من الحزب الشيوعي ، وتنقسم كتاباته هذه ايضا الى قسمين ، الاول ، كتبه باسم مستعار ، والثاني باسمه الصريح ، وهناك ثلاثة مقالات ذيلها باسم مستعار ، الاول كان بعنوان : (انشودة وهتاف) ونشره في جريدة الفجر الجديد في احتفالات تموز من عام ١٩٥٩ باسم (عبد القادر احمد) وفيه يتحدث عن الهتافات التي كان الشيوعيون يرددونها في المسيرة التي نظموها بمناسبة مرور سنة على الثورة .. والمقال الثاني كان بعنوان : (اضواء على التقرير الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي) ، وقد نشره في جريدة (الحرية) في شهر ايلول ١٩٥٩ وبالاسم المستعار نفسه ، وقد اثار جدلا واسعا في اوساط السياسيين ، ونقل اليه مسؤوله الحزبي في حينه ، ان الشيوعيين يعتقدون ان لجنة من اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث هي التي كتبت ذلك المقال ، اما المقال الثالث فقد كان بعنوان : (ثقافة الفرد الشيوعي وايديولوجية الكون الواحد) ونشره في جريدة (الحرية) ايضا في ايار ١٩٦٠ وبالاسم المستعار نفسه .. اما هذا الاسم المستعار (عبد القادر احمد) الذي اتخذه نيازي قناعا لتمرير بعض مقالاته السياسية ، فقد كان شخصا ذا وجود حقيقي ، ويعمل ملاحظا لجريدة (الوقائع العراقية) وكان اقرب ما يكون الى التصوف وله مساجلات عديدة مع الدكتور زكي مبارك اشبه ما تكون بالرموز والاحاجي .. وقد اختار اسمه لان من غير الممكن ان يشك احد فيه ، ولانه اقرب ما يكون الى الاسماء الشائعة .... اما المقالات التي كتبها نيازي باسمه الصريح ، فتقتصر على مقالين او ثلاثة ، اهمها موضوع بعنوان : (الثقافة بين الحرية والقبور) الذي نشره في مجلة (الكتاب ، التي كانت تصدرها جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين في عام ١٩٦٢ .. وفيه يعالج مفهوم الحرية لدى الماركسيين ، ويقارن بينها وبين مفهوم حزب البعث لها .. !

تاثر بكتابات نيازي سواء في القصة او النقد عدد من الكتاب الشباب ، فقد كان يجد في بعض الاقاصيص التي ينشرها الشباب بين الحين والاخر طريقته في تناول الحدث واسلوبه في الكتابة ، وكذا الامر في النقود التي كان ينشرها عن الروايات والمجاميع القصصية ، فقد كان يجد نفس الطريقة التي يستخدمها في النقد تتسرب الى عدد من النقود التي تتناول الاعمال الادبية ، ولكنه لا يستطيع ان يشير الى واحد بالذات او الى احد هذه النقود ، لانه ما كان يهتم لذلك اولا ، ولان مثل هذا التاثر وارد في اغلب المجالات ... !

كتبوا عنه

الذين كتبوا عن قصص نيازي وروايتيه كثيرون ، منهم : جعفر الخليلي ومحمود تيمور ومارون عبود وعبد القادر حسن امين وسهيل ادريس واحمد كمال زكي وعبد الاله احمد وعمر الطالب ، وشانه شان اغلب المبدعين ، فان اراء النقاد في اعماله متباينة ومتناقضة ، فمنهم من يثني على اعماله ثناء كبيرا ، ومنهم من يجردها من كل ميزة فنية .. الا اننا نعتب على اثنين من الذين درسوا القصة العراقية دراسة وافية ، ولكنهما لم ينصفاه ، وهما : عبد القادر حسن امين الذي اصدر في عام ١٩٥٦ كتابا بعنوان (القصص في الادب العراقي الحديث) وفيه يستعرض ما كتب في العراق من قصص خلال اربعين عاما .. والدكتور عبد الاله احمد الذي اصدر في عام ١٩٧٧ كتابه : (الادب القصصي في العراق) بجزاين ، ومع انهما يشتركان عند الحديث عن اعماله على بداياته الاولى فقط ويتغاضيان عن اعماله التالية ، الا ان كل واحد منهما كان ينظر اليه من زاوية معينة ، الاول ما ذهب اليه بوجود مفاهيم في مجموعة (بقايا ضباب) تضر بالمجتمع ، فهو لذلك يرفضها بل يدينها ، والثاني لا نشك في ان تعامله مع نيازي ناتج عن (تعصب سياسي) كان من المفترض ان لا يكون مؤثرا على المنهج السليم ، فبالنسبة الى الناقد عبد القادر حسن امين فانه لم يتحدث لا عن (بقايا ضباب) ولا عن (اناهيد) بالرغم من انها كانت بمثابة الجزء الثاني لرواية (نهاية حب) وبالرغم من انها ذات تقنية فنية جيدة واسلوب شاعري ، اما بقايا ضباب فقد هاجم مضامينها ، ومن جملة ما قاله فيها ، (ولا جدال في ان تلك نظرة خاطئة لا تساعد كثيرا على ان يعيش حياته محترما محاطا بالرعاية ، ويسرف القاص على نفسه كثيرا حينما ينفي وجود الفضيلة والنقاء وطهارة النفس ، ويرمي من لا يؤمن ايمانه هذا ويذهب مذهبه المعوج بالبلاهة .. كما ياخذ على الناس حرصهم على الحياة ورغبتهم في العيش الطويل فذلك بنظره سخف وحمق ، وشر من تلك الاراء والنظرات جميعا قوله «ومتى كان الله حكيما .. مهزلة» ، وقوله في مكان اخر (ليس في الحياة سماء) ... ولن يرتاب احد في تهافت تلك الاراء وسخفها وشططها .. ولقد نصح الناس بالابتعاد عنها فنسي نفسه فوقع فيها ، وتلك لعمري ـ نظرة سطحية خاطئة يحسن محاربتها ، فضرر الاخذ بها لا حدود له ، لاننا في عصر احوج ما نكون فيه الى الروح لنحد من طغيان المادة التي حيرت الانسان والالة على حد سواء ..) هكذا يرى الناقد عبد القادر حسن .. فهو كما يرى القارىء لم يلتفت لا الى تقنيتها الفنية ولا الى حداثة مضامينها ، وانما اقتصر على ما ورد فيها من اراء (توهم) انها ضارة بالمجتمع ، في حين ان الواقع على خلاف ذلك تماما .. ذلك لان نيازي استخدم في القصة نظرية المنلوج الداخلي والتداعي لاول مرة في كتاباته ، وكانا يفرضان وجودهما انذاك كشيء جديد ، فقد راح يتقمص شخصية القصة التي يتناولها ويتحد معها من الداخل ليجسد مشاعرها على وفق ما تحس به .. وقد كانت مشاعر بعض هذه الشخصيات مناهضة لقيم الحياة ومثلها لوجود خلل في تكوينها ، ولم يكن امامه الا ان يسجل هذه المشاعر كما هي وكما تحس بها الشخصية نفسها لاظهارها على حقيقتها ، وليس مسؤولا ما إذا كانت هذه المشاعر لا تخضع لمنطق الحياة ، فهو قاص ، ويلتزم بما يفرضه عليه الفن القصصي من مفاهيم ، وليس واعظا لكي يدين الشخصية من الخارج كما كان يفعل الجيل الذي يتقدمه ، في حين ان الناقد جلال الخياط مثلا كان قد تفهم هذا الجانب في المجموعة وكتب عنها مقالا في عام ١٩٥١ يشيد بحداثة القصص وابعاد مضامينها النفسية .. !

اما الدكتور عبد الاله احمد ، فقد اهمل جميع مجاميع نيازي ومنها (بقايا ضباب) و (اعياد) و (الهمس المذعور) فذكرها في الهامش فقط ، واقتصر حديثه على (اناهيد) بان لخصها وجردها من اية قيمة فنية سوى انها ذات اسلوب متين ولا يخلو من شاعرية .... ومن الامثلة التي يسوقها نيازي على (انحياز) الدكتور عبد الاله احمد ضده ، هو انه ينسب اليه قولا لا يمت الى الحقيقة بصلة ، لكي يوحي الى القارىء انه ذو ثقافة محدودة وفنه تبعا لذلك محدود ، فقد ذكر في كتابه (الادب القصصي في العراق) ما نصه (الا انها رغم ذلك ـ والحديث عن مجموعة اعياد ـ تشكل نهجا مختلفا عن نهج قصص مرحلته الاولى ، بسبب تاثره في كتابتها بانماط من القصص الغربي المترجم الذي كثرت ترجمته في الخمسينات والذي بدا يقراه ، كما اخبرني ، بعد نشره لرواية «اناهيد» عام ١٩٥٣ .. والسؤال المطروح هنا ، هو انه إذا كانت مجموعة (اعياد) تشكل نهجا مختلفا عن نهج مرحلته الاولى كما يقول ، فلماذا لم يتحدث عن هذا النهج ويبين اوجه الاختلاف بين المرحلتين كما فعل مع مجاميع اخرى لا ترقى الى مجموعة (اعياد) سواء من حيث التقنية الفنية ام طريقة التناول ام حداثة المضامين ، وانما اكتفى بذكرها في الهامش وكانها حدث عابر ولا تشكل اضافة مهمة الى الواقع القصصي في العراق ... وليس ذلك فقط وانما راح ينسب اليه قولا لم يجد نيازي له تفسيرا سوى محاولته ايهام القارىء من انه ذو ثقافة محدودة وذلك من خلال قوله. ان نيازي لم يبدا قراءة الادب العالمي المترجم الا بعد صدور روايته (اناهيد)، عام ١٩٥٣.. في حين ان نيازي كان يتابع ماينشر من تراجم، ليس في حقل الرواية والقصة حسب. وانما ماينشر من دراسات وبحوث في شتى المجالات ، ولاسيما ماله صلة بعلم النفس والفلسفة ، منذ ان اصبحت القراءة همة الوحيد في الحياة، وانه كان قرا كل ماصدرته (دار الكاتب المصري) في منتصف الاربعينات من تراجم لروائع عالمية خالدة وغيرها مما كان متيسراً في السوق الادبية. فكيف يعقل اذن انه كان قد قال له انه لم يبدا قراءة الاعمال المترجمة الا في عام ١٩٥٣.. وماهي دوافع ذلك.. ومن الادلة التي يستشهدها بها نيازي ايضا على انحياز الدكتور عبدالاله احمد ضده والتقليل من اهمية ماقام به من جهود في بناء القصة العراقية الحديثة بسبب قضايا سياسية قوله عن مجموعة (الهمس المذعور) في الهامش المذكور اما المرحلة الثالثة فتضم قصصه التي نشرها ضمن مجموعته الاخيرة (الهمس المذعور) عام ١٩٧١ التي تكشف عن خيبة امل عميقة وتاثر بين بالفكر الوجودي الذي انتشر انتشارا واسعا في العالم العربي في الستينات مما يحتاج توضيحه الى دراسة خاصة ليس مجالها هنا ..) وتعليق نيازي على هذا القول هو ان مجموعة (الهمس المذعور) تضم تسع قصص. خمس منها ذات مضامين سياسية وثلاث ذات مضامين اجتماعية بحتة وقصة واحدة فقط وهي (ضياع) ذات اتجاه نفسي. فاين اذن هو الفكر الوجودي الذي يتحدث عنه الدكتور وفي اية قصة وجده.. واذا كان اكثر من نصفها ذات مضامين سياسية فكيف يمكن للفكر الوجودي ان يكون بينا فيها.. ثم اذا كان نيازي قد تاثر كما يقول بالفكر الوجودي الى الحد الذي اصبح بينا في قصص المجموعة فلماذا يحتاج هذا التاثر الى دراسة خاصة ليس مجالها في كتابة الذي هو مكرس اصلا لدراسة القصص والروايات العراقية . ولاسيما وانه تحدث حديثا طويلا ومفصلا عن المجتمع العراقي قبل الحرب العالمية الثانية وبعدها وعن الطبقة البرجوازية واثرها في المجتمع .!! □

هكذا من الأصل

يهود سوريا واحتفالية سلطة حافظ اسد

■ لطفي الخياط

ليفرح حافظ اسد . ولينم قرير العين . بعد ان حصل على اكبر مكسب جماهيري يهودي في الساحة السورية .. وهو مكسب لايضاهيه اي مكسب في ظل النظام العالمي الجديد الذي تقوده امريكا .. لان قيام (يهود سوريا) بتنظيم التظاهرات التاييدية لحاكمهم ، حافظ اسد بمناسبة تجديد ، ولايته ، يعد من المكاسب المهمة التي يحظى بها هذا الحاكم . في وقت انحسر فيه التاييد الشعبي السوري له (ان كان له وجود) بعد مشاركته الفعلية بالعدوان الثلاثيني الامبريالي - الاطلسي على العراق .

اذ لم يحظ حاكم عربي بمثل هذا التاييد اليهودي المقترن بمباركة الكنيست الصهيوني .. لان معظم يهود العالم قد صيروا دينهم لصالح الحركة الصهيونية واهدافها العدوانية التوسعية ..

- وتاتي تظاهراتهم التاييدية لحاكم سوريا ضمن خطة كسب الاوراق السياسية لصالح بقائهم في المواقع السورية المهمة التي يكسبون فيها ثقة القياديين . لكي يوصلوا من بينهم الى مواقع المسؤولين جاسوسا اخر مثل ، كوهين الذي وصل الى دوائر المستشارين الرسميين لحافظ اسد قبيل نكسة حزيران ١٩٦٧ . لكي يتمكن من الاصغاء لاحاديثهم وايصالها الى تل ابيب كما كان يفعل صاحبهم .

- كما تاتي هذه التظاهرة عرفانا منهم لجميل افعال حافظ اسد بحقهم وبحق اسرائيل . وبعد اشتراكه مع امريكا في تدمير القوة العسكرية العراقية الجبارة التي كانت تقلق الكيان الصهيوني . وكذلك مشاركته في اعمال مؤتمرات السلام مع اسرائيل التي ابتدات في مدريد . وقيام وزير خارجيته بالتحاور الايجابي مع الوفد الصهيوني في المؤتمر المذكور ..

- ان سياسة النظام السوري على الصعيدين الداخلي والعربي اخذت تذعن للامر الواقع . وتستسلم لما يطرحه البيت الابيض من افكار ومقترحات تؤكد بان ، اسرائيل ، اصبحت حقيقة لايمكن نكران وجودها في قلب الوطن العربي . وان على العرب ان يضعوا مطاليبهم وحقوقهم على الرف ..

- ولهذا مدت جسور التعاون بين واشنطن وتل ابيب ودمشق والقاهرة وجده وركب الجميع قطار ، الاستسلام للامر الواقع ، الى مدريد . متناسين عن عمد حقوق الشعب العربي الفلسطيني . لان هذا (الامر الواقع) يعزز الوجود الصهيوني على ارضهم . ويلغي وجودهم كشعب له وطن وتاريخ وارادة .

فكيف لايفرح الصهاينة بمواقف حاكم سورية الايجابية لصالح بقاء (دولتهم) ؟ . وكيف لايفرح اليهود في كل مكان ومنهم الموجودون في سورية لتجديد الولاية له لاربع سنوات اخرى . ؟ .. وكيف لايتظاهرون فرحا بهذه المناسبة ، العزيزة ، عليهم .. ؟؟

اليس في بقاء حافظ اسد ضمان لاستمرار (قطار الاستسلام للامر الواقع الاسرائيلي) بالمضي في طريقه نحو ما يحلم به بوش وشامير وكل يهود وصهاينة العالم ؟؟ □

ماذا يريد كيسنجر من النظام الدولي الجديد ؟

■ بقلم مراقب

اية قراءة متانية لمقال هنري كيسنجر تؤدي الى الاستنتاج الذي يشير الى ان كيسنجر ينعى صيغة النظام الدولي الجديد التي وضع خطوطها الاساسية بنفسه هو واصدقاؤه السبعة الكبار في ، المؤسسة الشرقية ، امثال روكفلر ونكاسوني وهيلموت شميدت هدف الصيغة التي بدا الاعداد لها نتيجة لما حصل في الاتحاد السوفيتي وبعد مجيء غورباتشوف مباشرة .

هذه الستراتيجية اعتمدت على ضرورة ايجاد عدو دولي جديد للغرب كبديل عن الاتحاد السوفيتي والشيوعية لكي يبقى الغرب موحدا بقيادة امريكا تجاه هذا العدو الدولي الجديد فقد كان النظام الدولي والى عام ١٩٨٥ مستندا الى قاعدة القطبين اي صراع ، شرق . غرب ، بكل معوقاته لكن بعد ان حصل ما حصل في الاتحاد السوفيتي واوربا الشرقية وغياب العدو المشترك للغرب الموحد له بقيادة امريكا بدات بوادر نظام دولي جديد بالتكون والذي بالامكان تسميته ، منافسة غرب . غرب ، اي بمعنى اخر بعد ان زال الخطر المشترك الذي كان يوحد الغرب بدات المصالح الذاتية للتحالف الغربي تطفو على السطح . والمنافسة هنا ليست عسكرية وانما اقتصادية وسياسية . والمنافسة هنا ستكون بالتاكيد بين امريكا من جهة واوربا واليابان من جهة اخرى .

هنري كيسنجر ومجموعته ايقنا ان تبلور مثل هذا النظام سيكون على حساب امريكا وربيبتها الصهيونية . اذن المطلوب هو ايقاف تطور مثل هذا النظام الدولي الجديد المبني على اساس المنافسة بين دول الغرب المتقدمة . ومن اجل ايقاف تطور مثل هذا النظام مطلوب ايجاد عدو دولي جديد للغرب كبديل عن الاتحاد السوفيتي والشيوعية يوحده مجددا بقيادة امريكا . وكان جواب كيسنجر ومجموعته حول هذا الموضوع .. هو النظام الدولي الجديد بصيغة ، صراع الشمال والجنوب ، اي الجنوب هو العدو الدولي الجديد . وكان اول تمهيد لهذا الاتجاه برز في اجتماع حلف الاطلسي في لندن الذي عقد عام ١٩٩٠ لمناقشة مستقبل الحلف بعد الغاء حلف وارشو وزوال الخطر الشيوعي عن اوربا . قال دوكلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا ان حلف الاطلسي باق ومسؤوليته يجب ان لا تقتصر على الامن والسلام في اوربا وانما في جميع انحاء العالم .



الغزو الامريكي لمنطقة الخليج لم يبدد مخاوف سياسة واشنطن

جاءت احداث الخليج لكي يعتبرها كيسنجر ومجموعته كفرصة ذهبية لتطبيق هذا النظام الدولي الجديد وبدات ماكنة الاعلام الغربية بكاملها تعمل على خلق العدو الدولي الجديد . وكانت ابرز سمات هذه الحملة هي مقارنة الرئيس القائد صدام حسين ، حفظه الله ، بهتلر ، الكل يعلم بان لا علاقة بين الاثنين وبشكل مطلق . ولكن كان المطلوب من وجهة نظرهم هو العدو الدولي الجديد كفكرة CONCEPT وكان الحديث عن القانون الدولي وكيفية تسخيره لمجابهة هذا العدو الدولي الجديد سمة مهمة اخرى في هذا المجال .

وفي هذه المرحلة حصل اللقاء بين تدمير العراق كهدف صهيوني استراتيجي بالنسبة لاسرائيل وصيغة العدو الدولي الجديد التي سعت اليها امريكا لكي تقود العالم للعقود القادمة بسبب وجود مثل هذا العدو .

وهذا ما عبر عنه بوش في خطابه ليوم الاتحاد state of the Union address في عام ١٩٩٠ حيث قال : ان على كل امريكي ان يعد نفسه ليتحمل مسؤولية قيادة العالم في القرن المقبل .

مثل هذا التطور السريع في الاحداث والمفاهيم كان يحتاج الى سنوات لكي يتبلور ولكن بعد ان اصبحت الاحداث بالسنتات والايام اصبحت النتائج تاتي كذلك .

حصلت حرب الخليج وما سبقها ورافقها من اعداد لهذه المفاهيم والمتتبع يعلم الان ان حساب الحقل هو غير حساب البيدر ، حيث فشل كيسنجر وفشلت امريكا في خلق العدو الدولي الجديد الذي يوحد الغرب بقيادتها وفشلوا في اقناع بقية الدول الغربية بكامل طروحاتهم حول النظام الدولي الجديد الذي تحدث عنه بوش . وانقسموا ، اي اوربا واليابان والصين على حقيقة مؤلمة لهم جميعا بما في ذلك دول العالم الثالث هي ان ما تريده امريكا هو السيطرة على العالم ومصالحها فقط لها الاولوية ولايهم من يدفع الثمن بما في ذلك منافسوها الغربيون .

عادت بوادر النظام الدولي الجديد والذي اساسه تناقض المصالح الغربية والذي حاول هنري كيسنجر ومجموعته ايقاف او منع ظهوره . الى الظهور مرة اخرى والذي هو نظام ، منافسة غرب . غرب ، الذي يحاول ان يقوله كيسنجر في مقاله هو . على امريكا ان تفتش عن البديل ضمن المعطيات التي يتحدث عنها في مقاله وهي فشل صيغة الامن الجماعي بعد فشل عملية خلق العدو الدولي الجديد . وفشل استخدام القانون الدولي . في مفهوم الامن الجماعي بسبب فشل عملية خلق العدو الدولي الجديد ايضا .

يقول كيسنجر في مقاله : ، في عالم فيه قوى مختلفة الاصول والتجارب لن يكون هناك محل للمبادىء الاساسية للامن الجماعي ، .

في هذه المقولة نعي كامل للنظام الدولي الجديد الذي تحدث عنه بوش ومن معه خلال العامين الماضيين .

الخلاصة هي ان ما افرزته حرب الخليج دوليا هي حالة من ، التوازن الحرج ، في النظام الدولي الجديد والذي يبدو ان مقومه الاساس هو سيطرة امريكا على كل مقدرات العالم . كل ، توازن حرج ، لا يملك مقومات الاستمرار .

ان حفلتهم في حرب الخليج قد انتهت وبدات مشاكلهم وخلافاتهم ومن هنا نستنتج اهمية الصمود العراقي وتعزيز مقومات الصمود لتحقيق النصر النهائي نتيجة هذا الصمود لان الوقت لصالح العراق وهذا مؤكد .

. قالها الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه الذي نحن بحاجة اليه الان هو المزيد من الصمود لان المستقبل مشرق ومضمون □

البيان السياسي لمؤتمر الجهاد والبناء

ثبات في المبادىء .. وتجديد في صيغ العمل

■ نايف عبوش



خطاب القائد في مؤتمر الجهاد والبناء

تسعى الكثير من الحركات السياسية في العالم الى ترجيح كفة الصيغ الاستثنائية . والعمل بالاجراءات الاحترازية عندما تواجه ظروفا صعبة ، تهدد مسيرتها . الا ان المسيرة الظافرة لثورة السابع عشر من تموز المجيدة ، كانت بحق حالة ناصعة ونهجا مثاليا في التاريخ المعاصر .. إذ يلاحظ . ان الرئيس القائد صدام حسين . عزز النهج الديمقراطي . وفق ثوابت المبادىء حتى في احلك الظروف التي واجهت مسيرة الثورة في هذا القطر المناضل . وذلك ضمن اطار (قياس النفس على المبادىء وليس على الممكنات المحصورة بزمن محدد او مكان محدد) . لذلك انعقد المؤتمر القطري التاسع عام ١٩٨٢ ، في ظل ظروف العدوان الايراني على القطر . والمداخلات الدولية والمحلية التي رافقته لاجهاض الثورة في القطر ، وفرض واقع يمهد لتسهيل عملية (سحق النموذج) الحضاري وايقاف او عرقلة مسيرته الظافرة .

على ان المؤتمر القطري العاشر في ايلول ١٩٩١ ، الذي شكل محطة نضالية بارزة في مسيرة الحزب والثورة .. انعقد في ظروف بالغة التعقيد وصعبة للغاية .. في ظروف العدوان الثلاثيني الظالم ، على القطر وما تلاه من صفحات الغدر والخيانة . وصفحة الحصار الاقتصادي التي يواجهها شعبنا الان بصمود منقطع النظير .

في هذا الظرف العصيب الذي كانت فيه المسيرة برمتها موضع استهداف شرير لاجهاضها ، وذلك عن طريق تدمير القطر ماديا بتخريب البنى التحتية ومعنويا من خلال تحطيم روح الانسان الجديد فيه ، وبالتالي فرض حالة من القنوط والتشاؤم عليه لتعطيل حركة ابداعه .. في هذا الظرف بالذات انعقد ـ المؤتمر القطري العاشر الذي جسد ارادة القائد المناضل صدام حسين الثورية في التشبث الصارم بالنهج الديمقراطي كسياق في حياة الحزب وطريقا سالكا في مسيرة الثورة لاينبغي له ان يتعطل او ان يتعثر بفعل هكذا ظروف او غيرها .

وهكذا فقد جاء انعقاد المؤتمر في خضم استمرار الظروف الصعبة لام المعارك ليؤكد حقيقة اكيدة هي (الايمان المطلق بالمبادىء كما هي) . اذ معروف انه في الظروف البالغة التعقيد غالبا ما تهتز القيم وتتعدد تبعا لذلك الاجتهادات الى الحد الذي قد يولد قناعة لدى البعض بالتخلي عن المبادىء . او المسلس بجوهرها . تحت وطاة التخوف الزائد من المصير السلبي وبحجة ضرورات انقاذ المسيرة . والحفاظ على الوجود .

ولكن الرفيق القائد المناضل صدام حسين . كان طرازا تاريخيا خاصا من القيادة . ومشروعا منفردا للقيم . عندما انحاز كليا للمبادىء تاركا التكييف الذي تقتضيه الظروف للاساليب فقط دون ان يطال ذلك الاهداف فالتجديد .. هو قانون الحياة المتحركة الى امام وبما ينقل او يرتقي بالموجود دوما الى الحالة الافضل .

ان الرؤية الثورية الثاقبة التي تميز بها القائد المناضل صدام حسين قد تميزت دائما بامكانية استشراف واستبصار نضالي متقدم في الفرز (والتمييز بين التجديد ومقتضياته .. وبين التخلي عن المبادىء) .. نهجا واهدافا . وبذلك جسد القائد في خطابه (الوثيقة التاريخية) للبيان السياسي للمؤتمر حالة ارتقاء بالامة لتجاوز الواقع الراهن من التداعيات والتراجعات والقنوط .. الى تفاؤل وتطلع ثوري مرتبط بوعي الضرورات نحو عملية الاستنهاض الحضاري للامة من خلال برنامج تجاوز حالة التجزئة .

صعودا نحو الارتقاء والتوحد . وما يتطلبه ذلك من مستوى نضالي متقدم واصرار دائم على المواقف المبدئية . ان تمسك القائد صدام حسين بشدة بالمبادىء وعدم المسلس بجوهرها والايمان المطلق بتجديد وسائل العمل (باعتبار التجدد هو قانون الحياة لانها تقدم طاقات جديدة من خلال الانسان فيها) .. سيشكل بلا شك الفعل الثوري الاكثر تاثيرا في عملية الخلق المستمرة للامكانات المادية والاعتبارية في حياة الامة . وما يعنيه ذلك من تعزيز للمواجهة في صراعها مع الاعداء . وبما يلغي مخاطر شعور البعض من ابناء الامة (بالابتئاس من تحديات الاعداء عند حالات الولادة والنهوض) . ويدفع باتجاه تصعيد حالات التطلع لتحقيق اهدافها في الحياة الحرة الكريمة □

من اجل اعلام عربي بعيد عن التبعية

■ شاكر مخلف

يعد القرن العشرون عصر السرعة نظرا للتطور الهائل الذي دخل على جميع المنجزات العلمية ومنها وسائل الاتصال .. حيث اصبح في غاية البساطة انتقال المعلومات والصور والاخبار بواسطة القنوات الاعلامية التي

بلغت ذروتها مع بداية عمل الاقمار الاصطناعية وقد وسم العلماء هذا العصر بعصر التقنية والكمبيوتر والذرة بل امتد بهم الزهو لتسميته عصر المعجزات .

والاعلام واحد من اهم منجزات العصر الحديث . فقد لعبت الكلمة والصورة دورا كبيرا في السلم الحضاري وفي تقرير العديد من القضايا التي تحدث في هذا العالم المترامي الاطراف .

كما تنبهت دول عدة الى اهمية الاعلام واعتمدت من اجل تطويره المفاهيم العلمية المعاصرة لكي تكسب معركتها السياسية والحضارية وتثبت خطوات البناء والتنمية .

وادى ذلك الى ممارسة الدولة الصناعية المتقدمة دورا خطيرا في توجيه قنواتها الاعلامية للتاثير على دول العالم وبالذات النامية منها . كما انها رفضت وبشدة جميع الدعوات التي اطلقتها دول العالم الثالث في مجال وضع نظام جديد للاتصال والاعلام بقصد الابقاء على الخلل الكبير في قطاعات الاعلام لتلك الدول . بحيث يظل الاستعمار الثقافي يجد مساحة واسعة في عقول ابناء دول العالم الثالث .

ان الانظمة الاعلامية بقنواتها المختلفة تتفاوت قدرتها واهميتها في التاثير من دولة الى اخرى حسب مبدا الامكانيات والملاكات .. والفرق واضح عند عقد مقارنة بسيطة بين ما تملكه الدول الصناعية الغنية والدول الفقيرة في قارتي اسيا وافريقيا .

والدول الغنية والكبرى تملك (٨٠٪) من وكالات الانباء . وكذلك تبثيات البث الاذاعي التي تبث في مختلف ارجاء العالم تملك منها (٩٠٪) وكذلك عندما نستعرض قنوات الصحافة ودورها المنحاز ضد قضايانا العربية وقضايا دول العالم الثالث نعرف انها خاضعة لهيمنة سياسة الدول الاستعمارية .

ولهذه الاسباب ناضل العديد من الدول العربية ودول العالم الثالث من اجل تحقيق فكرة النظام العالمي الجديد للاعلام والاتصالات الاعلامية وتحت ضغط تلك الدول وافقت الدول الكبرى على مبدأ انعقاد مؤتمر اليونسكو الحادي والعشرين عام ١٩٨٠ .

وخلال المؤتمر تم تبني صيغة جديدة للنظام الدولي ورسم سياسة اعلامية مختلفة تتيح الفرصة لدول عدم الانحياز لتطوير طرق اعلامها الخاصة وبذلك تتمكن من التعبير عن اهدافها السياسية وتنشر اراءها في الاختصاصات العلمية والثقافية وتقيم سدا في وجه الغزو الثقافي الاستعماري .

والاعلام العربي حالة مصغرة من الاعلام الخاص بدول العالم الثالث بالرغم من تشابه الامكانيات والفرص المتاحة وكذلك اوجه التعبير وحالة الحصار المفروضة على الاعلام العربي الذي يشكو من قلة العناصر البشرية صاحبة الاختصاص وكذلك من ضعف

مستوى اداء الاجهزة وقلة الخبرة في تقنية المعلومة الخبرية وبالرغم من عيوب النظام الدولي الراهن للاعلام فقد اعتمد الكثير من الدول النامية والدول الغربية التعامل معه وعدم اغلاق الابواب بوجهه وكذلك الحرص

على عدم تمكينه من التوغل باتجاه الاهداف التي ينشد تحقيقها بل اخذت منه بالقدر الذي يسمح بالابقاء على القيم والهوية القومية وبما لا يؤثر على المبادىء والاهداف والمنجزات الحضارية بعوامل التشويه والتدمير .

ظهرت فكرة النظام الجديد للاتصالات الاعلامية اثر انشاء هيئة الامم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية وقد وردت في التقرير الخاص بالجهود الاعلامية في دول العالم اشارة الى وجود مناطق جغرافية محظوظة اعلاميا ومناطق اخرى اكثر اتساعا تشكو من النقص والعجز .

وفي عام ١٩٧٣ اهتمت قمة دول عدم الانحياز بموضوع الاعلام اهتماما خاصا ، كما تضمنت جداول المؤتمرات والندوات التي عقدت فيما بعد في الجزائر وليبيا وتونس وقمة كولومبو وهافانا وما تبعها من مؤتمرات حيث صدرت عنها قرارات تؤكد اهمية العمل الجماعي لدول عدم الانحياز لارساء علاقات عالمية جديدة والتعامل مع النظام الدولي الجديد في مجال الاعلام ، كما اصدرت توصيات للتعاون الاعلامي . واصبح مالوفا تبادل المطبوعات والبرامج المتلفزة وافلام السينما وكذلك اقامة الاسابيع الثقافية

والالتزام باستراتيجية مشتركة في ميدان المواصلات اللاسلكية والتعاون في تنشيط جهود الانتاج المشترك وابراز دور التلفزيون كعامل كبير في مجال التنمية الوطنية وبث الوعي التربوي ... يضاف الى ذلك صدور دعوة مهمة عن تلك المؤتمرات نبهت الاجهزة الاعلامية في الدول المشاركة الى الخطر الاعلامي الكبير المتمثل في حجم المعلومات التي يصدرها العالم المتقدم وبشكل خاص الدول الاستعمارية وتوجه تلك المعلومات الى الدول العربية وبقية دول العالم الثالث وعن طريق وكالات الانباء التي تسعى من خلال نشر تلك الاخبار الى اهداف سياسية يتفق مع التوجهات الاستعمارية المناهضة لحرية واستقلال الدول النامية .

لقد ظهر تباين في ردود افعال المجتمعات والدول الغربية بخصوص محاولات الدول النامية التي واصلت الدعوة الى اقرار نظام عالمي جديد للاعلام فوحدت تلك الدول جهودها ضد تلك الرغبة ووصفتها بانها مؤامرة على الحريات وهي كذلك عمل من نسيج اعداء الغرب الذين يهدفون الى ايقاف عجلة التطور الفكري والتقني وبانها دعوة رديئة تاتي ايضا ضد مفهوم التقدم الحضاري العالمي . بينما وجدت رغبة دول عدم الانحياز لدى المنظمات الانسانية واحزاب المعارضة الغربية وقوى التحرر . مساندة كبيرة حتى وصفت بانها خطوة تتيح للانسان حرية

الاطلاع على ما يشاء من الانباء ومصادر الاعلام وبان الاتصالات الاعلامية وفق توجهات سياسات دول العالم الثالث ودورها في التنمية حق طبيعي حيث ان الاعلام بالمعنى الواسع للكلمة هو خدمة اجتماعية

وليس بضاعة تخضع لقوانين العرض والطلب ، فدور الصحافي كدور المعلم عن المواطن وكذلك لابد ان تمارس وسائل الاعلام دورها في الدفاع عن مكتسبات شعوبها واهدافها في التحرر والبناء والتنمية .

وبهدف الحد من اختلال التوازن القائم بين الاعلام العربي واعلام الدول المتقدمة اقيم العديد من المؤتمرات والندوات وكذلك نشر العديد من الدراسات والابحاث التي اقرت ايجاد وسائل اتصال اعلامية متطورة والاهتمام بتطوير الملاك الوطني بدلا من

الاستعانة بالكفاءات الاجنبية وتنشيط حلقات الاتصال بين اجهزة الاعلام العربية والمنظمات الدولية وتطوير جهود المؤسسات الاعلامية لتاخذ دورا متقدما في انجاز البعد الثقافي والتربوي بحيث تصبح قنوات الاعلام مدارس مفتوحة للشعب .

ولربما قطعت اجهزة الاعلام في الاقطار العربية شوطا جيدا في مجال التعاون الاعلامي الا ان الاحداث الاخيرة المتعلقة بالعدوان الامريكي على العراق اوجدت فرزا واضحا لوسائل الاعلام في الوطن العربي حيث اتخذت تلك الاجهزة اتجاهين الاول يردد ما تقوله ابواق الاعلام المعادي في الدول الاستعمارية والدول التي تدور في فلكها بينما اتخذ الاتجاه الاخر موقفا حياديا .

وبدلا من دعم النضال العربي القومي في حلقاته الوطنية نجد ان تلك القنوات الاعلامية فتحت ابوابها للصهيونية ودول الاستعمار القديم ومارست دورا قذرا في العداء المفضوح للنضال الوطني وهذا يتطلب اعادة النظر في جدوى الاتفاقات المبرمة مع الدول التي توجه تلك الاجهزة الاعلامية .

فقد اكدت توصيات العمل العربي المشترك على ضرورة البحث عن سياسة اعلامية عربية ذات اهداف وطنية مستقلة وبعيدة عن التبعية الاستعمارية الاجنبية .

اوربا الشرقية تبحث عن كبش فداء لمشاكلها الاقتصادية

عاد الى الظهور من جديد في اوروبا الشرقية والوسطى موضوع مطاردة الخصوم السياسيين حيث تسعى حكومات مابعد الشيوعية الى العثور على اكباش فداء للصعوبات الاقتصادية التي باتت تواجههم وتهدد مستقبلهم السياسي . وفي هذا الصدد يقول احد المعلقين البولنديين . ان الاوان ليتوارى الشيوعيون عن الانظار .

اما في بودابست فقد اقدم البرلمان الهنغاري مؤخرا على ادخال تعديلات في النظام الاساسي للتقييد ليسمح للحكومة بمحاكمة المسؤولين الشيوعيين القدامى كمجرمي حرب فتحت الطريق امام خمسين محاكمة عن النزاع السياسي .

من ناحية اخرى وافق الرئيس التشيكوسلوفاكي هافل على مشروع قانون المواطنين الشيوعيين او المتعاونين المعروفين مع الشرطة التي شغلت وظائف الخدمة المدنية نشاطهم ولمدة خمسة اعوام .. اما في بولندا فمن المحتمل ان يكون التحالف المركزي [وهو احد المجاميع الاخرى المطالبة بتحديد نشاط الشيوعيين ضمن مركز القرار في الحكومة الجديدة الامر الذي يمكن ان يؤثر في قراراتها

ان توقيت التحرك في هذا الاتجاه . والذي جاء بعد عامين تقريبا على حدوث تطورات عام ١٩٨٩ قد تاثر بالمزاج الوطني لبرلمانات اوروبا الشرقية . وادى التوقع للبطالة الواسعة [حيث ستبلغ في بولندا عند نهاية هذا العام نحو ٢.٣٠ مليون عاطل عن العمل] والنفور العام من عدد من الشيوعيين ممن نجح في البدء باعمال تجارية خاصة . ادى الى وضع نهاية لصبر الشهور التي اعقبت تلك التطورات

حيث تصمم الحكومات الجديدة على القاء مشاكلها الاقتصادية على عاتق الشيوعيين وحقبة حكمهم لاسيما وانها ترى ان حلول هذه المشكلات لايتم عبر ايقاف اصلاحات السوق بل في الاشارة باصبع الاتهام الى التخطيط الاقتصادي السابق

وعلى الصعيد الرسمي فان الرئيس التشيكوسلوفاكي هافل اخبر اذاعة براغ في تعليق حول موضوع ملاحقة الاحزاب الجديدة للشيوعيين بقوله . ان اكثر المؤيدين المتحمسين للتخلص من الشيوعيين هم اولئك الذين ابقوا افواههم مغلقة في ظل النظام الاستبدادي ويحاولون اليوم التعويض عن غلطتهم بهذا السلوك . وفي هنغاريا فان رئيس الوزراء جوزيف انتال يميل الى تجاهل الاثام الشيوعية لكنه رضخ في النهاية لضغوط حزبيه عليه ـ المنبر الديمقراطي الهنغاري ـ بملاحقة المسؤولين السابقين في الحكومة وفي الوقت نفسه فان اعضاء حزب جناح اليمين طالبوا باجراء تطهير شامل لكل المتعاطفين الليبراليين والشيوعيين في وسائل الاعلام

ودعا زعيم المؤتمر الحزبي للحزب مؤخرا الى اتخاذ اجراء حاسم ضد الشيوعيين في التلفزيون .. وفي وثيقة حزبية قال امري كونيا ان الحكومة قد صبرت بما فيه الكفاية وبوسعها اليوم تطهير وسائل الاعلام ووضع نهاية للانحراف المناهض للحكومة .

ومن خلال الانتخابات العامة . التي اجرتها بولندا وبلغاريا مؤخرا . انتهت تدابير المائدة المستديرة لمشاركة السلطة مع الشيوعيين وفي بلغاريا حيث يعرف الشيوعيون بالحزب الاشتراكي فانهم حصروا في اضيق نطاق للمعارضة ايضا .. وفي بولندا وعلى الرغم من بقاء الشيوعيين اقوياء تماما لكنهم دفعوا للبقاء على الهامش السياسي مما جعل جني المناهضة للشيوعية يخرج من زجاجته .. حيث يعد التحالف المركزي واحدا من اكثر القوى الديناميكية في الحكومة الجديدة

اما في بلغاريا فقد دعا كونستانتين ترنجيف رئيس حركة نقابة بودكريبا الى اجراء المحاكمات للحزبيين في الدولة سابقا □

■ترجمة خلود العبيدي عن التايمز

شخصية في الاخبار

جون سنونو

كبير موظفي (بوش) في البيت الابيض الذي استقال من منصبه مؤخرا لاسباب تتعلق بحجم تدخل القوي المتصاعد في السياسة الامريكية .

وسنونو (٥٢) عاما من اصل لبناني ومن مواليد كوبا ويسكن ولاية نيوهامبشاير الامريكية التي ترشح عنها بوصفه سياسيا في الحزب الجمهوري .

درس الهندسة في معهد التكنولوجيا بمساتشوستس ، لكنه برغم دراسة الرياضيات ظل يميل الى موضوع الاقتصاد الذي احبه منذ وقت مبكر وبالفعل فان هذا الحب جعله يتبنى مشروع بوش الاقتصادي اثناء الحملة الانتخابية للرئاسة .. لكن واقع ادارة بوش للاقتصاد امريكا خذل سنونو الامر الذي جعله يتقاطع مع رئيسه

وفي عام ١٩٨١ عين سنونو حاكما لولاية نيوهامبشاير واعيد انتخابه لهذا المنصب عامي ١٩٨٤ - ١٩٨٦ . وتقول عنه صحيفة اللوفيغارو ان سبب عداء اللوبي الصهيوني لسنونو يعود الى عام ١٩٧٥ عندما اصدرت الامم المتحدة قرارا يصف الصهيونية (بالعنصرية) ورفض سنونو في عام ١٩٨٦ التوقيع على عريضة المؤتمر اليهودي (بوصفه حاكما لولاية امريكية لنقض القرار) .

وتضيف الصحيفة ان سنونو يمتاز بقدرة على كسب تاييد الشعب الامريكي برغم طبعه الحاد وعصبيته في بعض الاحيان .. اما منافسه بول ميكشرن لزعامة ولاية نيوهامبشاير فيقول عنه (انه حاد الذكاء ويمتلك قدرة كبيرة على العمل السياسي) .

واخيرا هل يفكر بوش ببديل صهيوني معلن من حيث الوجهة السياسية ليحل محل سنونو ام انه اكتفى باستقالة سنونو التي تعني ضمنا التصاقا جديدا باسياده الصهاينة □

■ عبدالقادر

بعض الاجراءات التخطيطية لتحجيم مدينة بغداد

■ الدكتور المهندس حيدر كمونة

ان صدور قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٥١ والمؤرخ في ١٩٨٩/١/٣١ حول تحجيم مدينة بغداد . يعتبر من القرارات المهمة والحساسة في مجال التخطيط الحضري والاقليمي للقطر العراقي . حيث يعالج الكثير من المشاكل التخطيطية التي ظهرت في عموم المدن العراقية وخاصة في مدينة بغداد .

ان المتتبع لنمو سكان مدينة بغداد خلال العقدين الاخيرين يجد ان هناك زيادة في معدل النمو السكاني غير طبيعية . حيث اصبحت مدينة بغداد تشكل ٣٨٪ من سكان المدن العراقية وربع سكان القطر . ويعود ذلك بالطبع الى النمو الاقتصادي للمدينة بسبب التركز الصناعي وتوفير فرص العمل والسوق الكبيرة الواسعة التي تستوعب معظم الاعمال المرتبطة بالقطاع الاشتراكي والخاص . وكذلك تمركز الخدمات الاجتماعية ووسائل التسلية واللهو .

كل ذلك ادى الى ان تصبح مدينة بغداد قطب جذب للايادي العاملة الماهرة والمستثمرين والناس الطموحين الى ترك مدنهم والهجرة الى بغداد . ولو رجعنا الى الاحصائيات الاخيرة . لوجدنا ان معدل نمو سكان مدينة بغداد خلال السنوات العشر الاخيرة كان ٤ر٥٪ . وكان ذلك على حساب المدن الاخرى مثل ديالى والكوت وبابل والعمارة وغيرها والتي كان معدل نمو السكان فيها نحو (١ر٢-٧ر٢٪) بينما كان المعدل العام للنمو السكاني في العراق ٢ر٣٪ .

ان هذا التسارع في نمو سكان مدينة بغداد . بالرغم من انه كان نتيجة للنمو الاقتصادي . الا انه ادى في الاونة الاخيرة الى تقليل رفاهية المواطن الذي يعيش في بغداد . حيث ظهرت مشاكل عديدة منها العجز السكني الواضح والتوسع العمراني ومشاكل اجتماعية واسكانية والتلوث الهوائي والضجيجي نتيجة الازدحام في شوارع بغداد والتاخيرات والازعاجات التي يتعرض لها المواطن في المدينة .

لذلك فان قرار مجلس قيادة الثورة الموقر قد جاء ليحافظ على مستوى معين من الرفاهية لسكان مدينة بغداد والتحكم في حياة حضرية مقبولة لمعيشة الانسان . كما ان هناك جانبا اقتصاديا يتعلق بكلفة اسكان مواطنين جدد في مدينة بغداد عادة تكون اعلى من كلفة اسكانهم في مدن اخرى وذلك مرتبط بالحجم الامثل للمدينة .

ولغرض تنفيذ قرار مجلس قيادة الثورة في تحجيم مدينة بغداد نقترح اتباع مايلي :

١ـ التاكيد على وضع تصميم اساسي جديد لمدينة بغداد تدخل فيه كل القرارات الجديدة التي غيرت التصميم الاساسي القديم . مع تعديل توقعات حجم السكان المقررة والتنبؤ بها للفترات القادمة ثم بالتالي وضع الخطط التفصيلية المرحلية .

٢ـ لابد لانجاح عملية التحجيم من ايقاف او الحد من حالة الهجرة الى مدينة بغداد . والذي ممكن ان يتم من خلال قرارات وتوجيهات وقوانين عديدة بعضها على المستوى الحضري والاخرى على المستوى الاقليمي منها مايلي :

ـ اعتبار حالات التمليك والتسجيل العقاري والشراء لسكان غير المدينة غير مشروعة للفترة القادمة

ـ تحديد مناطق استخدام العامل او الموظف او مكان نشاط التاجر وذلك من خلال استمارات وهوية العمل

ـ تحديد حالات المتاجرة بالاراضي والقطع المخصصة للسكن من خلال تحديد الملكية بحجم معين او مضاعفة الضريبة على كل وحدة سكنية جديدة يمتلكها المواطن للسماح بتدوير وحدات الرصيد السكني بين المواطنين .

ـ وضع قرارات لانشاء قطاع مختلط من امانة بغداد والقطاع الخاص لبناء المجمعات السكنية لسد النقص في الرصيد السكني وتوزيعها على سكان المدينة فقط .

ـ اتمام خطط انشاء المدن الجديدة حول مدينة بغداد لامتصاص الهجرة المتوجهة الى المدينة .

ـ الحد من انشاء المشاريع الصناعية فقط وتوجيه التنمية الصناعية الى اقطاب نمو جديدة

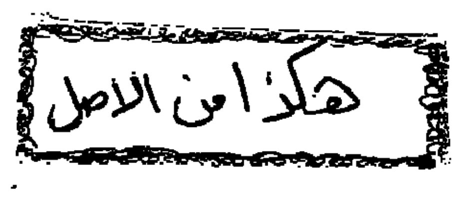
ـ تحسين مستوى الخدمات المقدمة في المدن العراقية بشكل يتلاءم مع ماتقدمه مدينة بغداد لسكانها

٣ـ معالجة توزيع الكثافات السكانية على مناطق مدينة بغداد . من خلال اعداد تصاميم تفصيلية لاعادة تخطيط وتصميم المناطق عالية الكثافة والواطئة الكثافة

وقد تحتاج شبكات البنى التحتية الى اعادة النظر والتبديل في مناطق تحتاج الى زيادة الكثافات . وهذا يتطلب دراسة متكاملة للجدوى الاقتصادية لهذه العملية وللاموال اللازمة للتغيير .

٤ـ المحافظة على المناطق المحيطة ببغداد والتي تزودها بالمزروعات اللازمة للاستهلاك الغذائي وبالحيوانات اللازمة للغذاء اليومي لسكان المدينة واصدار التشريعات التي تحمي هذه المنطقة من سوء الاستخدام ـ تغيير الاستعمال ـ ضعف او قلة الاستغلال الامثل ـ كذلك الحماية من التلوث البيئي .

٥ـ الاعتناء بالمناطق الخضراء والبساتين القائمة مع زيادة نسبتها للفرد الواحد . نظرا لانه يوفر غطاء اخضر يعادل حالة التلوث □



أوراق من ذاكرة فنان كبير

جعفر السعدي

لم تزل ليلى طفلة بعيني

الفنان جعفر السعدي

■ كان عليّ ان اشنّف الاسماع ولحدقّ مليا في عيون هذا الفنان الجليل ، جعفر السعدي . . . لكي ارى في عينيه الطافحتين بالزهو ، كبرياء سنوات عمر مضى متوج بهذا العشق الازلي للفن . واستقي منه حديثا كهذا . . . وكان عليّ ان انصاع لرغبة داخلية جامحة تلح في داخلي واكبحها بالاصغاء ، حالما اقف مبهورا كطفل يصغي بانتباه لدرس لحبه ، ومن اجله احب المعلم ـ ايضا ـ امام جبروت العمر وحافظة ذاكرة فنان تصل حدود تجربته الفنية ـ فقط ـ الى ضعف سنوات عمري ، فكيف ابدد انبهاري وانا ادون مايرد من كلامه طبعا ، مفعما بذكريات حبلى بالألم وحب الفن الممنوع انذاك ، والخوف على المستقبل ، وشماتـه من كان يقف بوجه عندما اختار الفن طريقا في زمن كان يعيب على الرجل فيه مجرد لبس ، البنطلون ، ، ويهدد المرأة بالويل ان هي اطلت للناس من غير حجاب .

■ هذا بعض مااعتراني وانا اهم باقامة حوار مع فنان اعطى من عمره اكثر من ستين عاما ، ولم يزل ـ ضربت انا على الخشب ، طردا للحسد ـ يطفح بالحيوية والنشاط ، ساقول لكم وانا الوم نفسي ، ان الفنان الكبير ، جعفر السعدي ، قد اتي للموعد قبلي مرتين ، نشيطا ، انيقا ، مهذبا ، ورائعا ، ومعلما كان على طريقة الفيلسوف افلاطون طوال حديثه الابوي معي ، ولم ينس في المرتين ان يضع زهرة رائعة في طي سترته .

ـ على ماذا ستتحدث ، بابـاتي ، ؟ قالها بحنو ، سبقتها ابتسامة ، زادت من عمق لحسلسي به لنسانا يعرف حجم تجربته .

■ على مالم يقله استاذنا ، جعفر السعدي ، من قبل ! !

ـ طيب انـا (قـالهـا بـطريقتـه المعروفة .. وبلهجة اهل الكاظمية) حاضر ..

■ قلت لنقلب اوراق الماضي ، ولنعرف كيف نبت ونما هذا العشق للفن .. ولفن المسرح بالتحديد ؟

ـ هذا يحتم عليّ الرجوع بالذاكرة الى عام (١٩٣١) ، حين تسنى لي مشاهدة مايشبه المسرح وانا طالب في المرحلة التمهيدية ، كانوا سابقا يسمونها (الشعبة) ، كانت المسرحية بعنوان ، نيول صفين ، او زرقاء اليمامة للمرحوم الاستاذ ، سلمان الصفواني ، كان يقدمها في باحة مدرسة المفيد في الكاظمية ، باحة او طارمة ، كانت اعمدتها ملفوفة بالسجاد على انها ديكور لتلك المسرحية ، واتذكر ، ياعزيزي ، كان على خلفية ، الطارمة ، او المسرح لوحة كبيرة لفنان تشكيلي معروف انذاك اسمه ، رشاد حاتم ، اللوحة عبارة عن اشجار غابة مضافة الى الديكور ... لقد تاثرت بهذا العمل كثيرا .. فرجعت الى البيت وانا احاول القوم بما قام به المرحوم ، سلمان الصفواني ، امام استغراب امي واخواني ...

■ هل كان هذا العمل المحفز الوحيد لحبك للمسرح ؟

ـ بعد تلك المسرحية ، اقام احد ابناء الاثرياء في محلتنا عيد ميلاد لابنه . واقاموا داخل البيت مايشبه المسرحية مقابل مبلغ من المال لم استطع دفع ذلك المبلغ .. لان ابي كان فقيرا ويعمل حائكا يعني (نساج) ويعيل عائلة كبيرة وانا ابنه البكر .. عرفت من اصدقائي ان ذلك العمل كان كوميديا ولم اكن اعرف ماذا يعنون ... فذهبت الى البيت واخرجت التخوت والبسط واخذت امثل واقول كلام لااعرفه .. من هذا اقول دائما اني اصبحت ممثلا رغما عني .

■ كم كان عمرك ؟

ـ سبع سنوات ... وبعد ان انهيت الدراسة المتوسطة ، اضطرني الوضع المادي للاتجاه الى الوظيفة ولم افكر في الدخول الى معهد الفنون الجميلة عندما افتتح في عام ١٩٣٩ / ١٩٤٠ على يد استاذي وابي الروحي ، حقي الشبلي ، . وبسبب غلق المدارس المسائية ، دخلت المعهد اضطرارا فيما بعد ... وكان ، الشبلي ، رحمه الله بعد عودته من باريس قد عين مشرفا تربويا ، حينها كنت طالبا في مدرسة الاعظمية .. وعندما اراد ، حقي الشبلي ، اختيار مجموعة من الطلبة ، ليعملوا معه مسرحية ، فتح الاندلس ، وقع اختياره عليّ مع صديقي الفنان الراحل الكبير ، ابراهيم جلال ، الذي كان هو الاخر يدرس في متوسطة الاعظمية .

■ هل تذكر دورك في مسرحية ، فتح الاندلس ، ؟

ـ نعم ، ان دوري كان يمثل القائد الاسباني ، اللوذريف ، الذي كان يحارب القائد العربي طارق بن زياد ، قدمت هذه المسرحية على مسرح دار المعلمين الابتدائية ، والتي شاءت الصدفة ان اصبح مدرسا في هذه الدار وفي نفس المسرح عام (١٩٥٠) .

■ وقبل ذلك التاريخ الم تشترك في مسرحية اخرى ؟

ـ عام (١٩٣٦) قدمت فرقة نقابة الهواة للتمثيل مسرحية اسمها ، مظالم الاستعمار ، اشترك بها عبدالله الطرف (واسماعيل حقي) وعمو زكي (مقدم برنامج الاطفال المعروف) رحمه الله وكانت معهم ممثلة اصبحت راقصة اسمها ، وحيدة يوسف ، وهي سورية الاصل . . . اسست بعد ذلك فرقة للتمثيل في المتوسطة ، من قبل المرحوم ، سيد حسين السيد تقي ، عم الفنان المعروف ، فوزي مهدي ، . واستطعت شراء مسرحية ، مظالم الاستعمار ، بدرهم وقدمتها في مدرسة ، باب السيف ، والطريف في الامر ان الفنان وعميد كلية الفنون السابق الاستاذ ، اسعد عبدالرزاق ، يدعي انه شاهد هذه المسرحية ... وبعدها ذهبنا في هذه المسرحية الى بعقوبة ، وكنت انا الممثل والمخرج والممول . وقد ساعدنا كثيرا في بعقوبة الفنان الراحل ، محمد هادي السعيد ، مؤسس فرقة ١٤ تموز للتمثيل لانه كان يقيم هناك ويعرف المتصرف في بعقوبة انذاك .. وفي ليلة العرض لم يحضر غير مشاهد واحد . لم يدفع ثمن البطاقة .. ورغم ذلك قدمنا المسرحية . الا ان ذلك الشخص قد خرج في منتصف المسرحية واوقفنا العرض ولنرجع خلسة الى بغداد عن طريق القطار .. لاننا كنا لانملك مبلغ العودة الى بغداد انا وزملائي وكانت معنا ، وحيدة يوسف ، حيث كنت حريصا عليها ، ومتعهدا لايصالها الى البيت ... وماكان علينا غير ان نستقل قطار البضائع ، هربا من دفع الاجور ..

■ الكلام طويل والذاكرة يقظة وحاذقة في رأس هذا الفنان المبدع الذي لم يزل متواصلا مع الفن ولم ينقطع عنه .. قلت للاستاذ جعفر السعدي : هلا حدثتنا عن تاريخ المسرح وتطوره وفق تقاليد فنية منظمة بشكل فني ومدروس ؟

ـ تنهد وقال : في عام (١٩٤٠) عندما دخلت معهد الفنون ، شكل في منطقة الكاظمية فرع ل(جمعية بيوت الامة) كان مقرها بغداد وكان رئيس الجمعية انذاك المرحوم ، مولود مخلص ، ورئيس الفرع في الكاظمية الاستاذ (يوسف حبيب) وكان اديبا كبيرا وسكرتيرا في مجلس الاعيان ، ومن اعضاء هذا الفرع ، هاشم البياع المحامي / ابراهيم الغبان / الاستاذ محمد جواد جعفر ، في تلك السنة انتشر وباء (الرمد الصديدي) في العراق وكان من اولى مهام الجمعية إنشاء مستوصف للرمد ... وانشاء مدرسة مسائية لمكافحة الامية رجوت ان ادرس في هذه المدرسة ، لان راتبي لايكفيني ، فكنت اعيل عائلتي ، واذهب الى الوظيفة وادرس في المعهد ، واقوم باعطاء دروس خصوصية لبعض الطلبة واستلم مبلغ (٢٥٠) فلسا في الشهر عن كل طالب .. واذكر ان عددهم كان خمسة طلاب ..

■ مادخل جمعية بيوت الامة في مجال المسرح ؟

ـ ساقول لك .. في الجمعية لجنة فنية ، كنت احد المؤسسين فيها .. واردنا تقديم مسرحية اسمها ، ابو ذر الغفاري ، تاليف د . علي الوردي .. الرقابة منعت هذه المسرحية قدمنا بعدها مسرحية بثلاثة فصول الاول (نهر الجنون) لتوفيق الحكيم الثانية (قاتل اخيه او عاقبة القمار) والثالثة ، نسيت اسمها ، وقدمنا بعد ذلك مسرحية معدة عن عمل روائي لجون شتاينبك اسمه (ثم غاب القمر) قام باعدادها مسرحيا د . حسين مؤنس .. شارك معي في هذه المسرحية المطرب والملحن المعروف (رضا علي) وكانت معنا ممثلة اسمها ، وفاء السموأل ، لاادري اين حل بها الدهر .. واستمرت الاعمال لحين اكمالي الدراسة وسفري في بعثة الى امريكا عام (١٩٥٨) ..

■ اعرف تمام المعرفة ان هذه الذكريات العزيزة على قلب الفنان (جعفر السعدي) هي اجتزاء من سجل كبير .. لاتلمه الا دفتا كتاب يحكي سيرته ، وحين نقلت له هذا الانطباع قال : (انا لم اكتب سيرتي ولم اؤلف كتابا في حياتي ، ولكني كلما ارى طلابي اقول : هؤلاء هم كتبي .. انهم احبابي وابنائي .. كل اساتذة المعهد والكلية ، مع الاسف قد استبدل اسم الاكاديمية الى كلية ـ هم طلابي وبهم افخر .. ولطالما اردد هذا القول ، لم تزل ليلى بعيني طفلة ،)

■ هل نقطع الحديث عند هذا الحد .. وماعندي من اوراق سجلت عليها حديث الاستاذ جعفر السعدي ، يسع كل هذه الصفحة ؟ ! لم اكتفي بهذا لاترك الرجل يذهب لاعطاء محاضرة نظرية عن المسرح حان وقتها ، لمجرد انه نظر الى ساعة بيده ، ولكي الملم اوراقي ذاهبا الى الجريدة ، واكتب الحوار .... بعض الحوار كما فعلت الآن ؟ □

■ حسن عبدالحميد

الفنان جعفر السعدي مع المحرر

العليم تكفيه الاشارة

■ علي حيدر

● والاشارة شرارة ، تقدح ذهن الحليم وتعصف كالنار بالهشيم !!

● في اساطير الاولين ، وحكايات (المصريين) ، وخاصة [illegible] التي تتحدث عن ، الانهار ، نجد ان [illegible] الناس الموجودون على ضفافه [illegible] بناتهم العذارى ، في [illegible] الاخطار الفيضانية ، التي [illegible] وتشردهم اي ان لكل ، فيضان ، ضحية وقربانا ، فتاة عذراء جريئة ، وهذا امر مشروط ، تموت اختناقا ، من اجل ان يحيا الاخرون !!

او يظهر ، حيوان هائل ، وينشر الرعب والهلع ، في نفوس القاطنين على ، جرفي ، النهر ، ولابد من تقديم الفتيات الجميلات اليه ، حتى يختفي عنهم ، ويبتعد بشروره ، عن حياتهم ، ولو لبعض الوقت !!

فمجدا وعزا ، لنهرينا الخالدين ، دجلة والفرات ، لاننا لم نقف على اسطورة او حكاية ، تشيران الى انهما ، فاضا ، ذات مرة ، من اجل ان يضحي العراقيون ، ببنية عذراء ، من بناتهم ، لتموت غرقا ، في مياه النهرين !!

● ابو الحسن الجزار [illegible] الجزارة ، عن ابيه [illegible] احد شعراء زمانه ، وترك مهنة الجزارة .. ومن طريف ما رواه عن نفسه ، انه خرج يوما مع بعض صحبه ، للترفيه ، فرغبوا بشراء اللحم ، وطلبوا اليه ، ان يقوم بتلك المهمة ، لخبرته ، السابقة ، فاستقل لطلبهم ، ولما عاد ، حمل اليهم ، ارذا لحم ، فابدوا دهشتهم لذلك ، فقال لهم : لما رآني صديقي القديم القصاب ، اقسم بان اختار اللحم بنفسي ، واقطعه من حيث اريد ، فغلب علي ، خبث ، القصابين ، ولؤمهم ، فاختيرت لكم هذا اللحم !!

فقالت احدى السيدات ، للعالم ، اسحق نيوتن ، مكتشف قانون الجاذبية ، كيف استطعت ان تكتشف ، قانون الجاذبية ، ؟

اجابها ، بالتفكير ، فقد كنت ، افكر ، كثيرا في [illegible] التي تدفع الاشياء الى السقوط على الارض ، بدلا من ارتفاعها الى الفضاء [illegible] التفكير هو الذي هداني الى هذا [illegible] فقالت السيدة [illegible] اقضي الساعات الطويلة ، بالتفكير ، حيث افكر وافكر [illegible] اكتشف شيئا

فسألها نيوتن .. وفيم تفكرين ياسيدتي ؟

اجابته في زوجي الذي هجرني ، وانفصل عني بالطلاق ..

فقال نيوتن وهل كنت تفكرين به قبل الطلاق ام بعده .. ؟

اجابته بعد الطلاق طبعا !

فقال العالم الكبير لو ان تفكيرك في زوجك كان قبل الطلاق ، لاستطعت ان تكتشفي انت ايضا ، قانونا للجاذبية ، ولكن من نوع اخر .. □

الفنان ضياء محمد :

الراحل ناظم الغزالي جواز مرور الى قلب الجمهور المغاربي

يقول ضياء محمد الفنان العراقي المقيم حاليا في تونس ، انه وجد في صوت ناظم الغزالي واغانيه جواز مرور الى انتشاره في اقطار المغرب العربي حيث غنى في المغرب / بروكسل / الامارات / لندن / الاردن / سوريا / ليبيا / والجزائر / وتونس ، الثقافة الجمهورية في تونس العاصمة

ـ بدات مسيرتي الفنية في فرقة الانشاد العراقية في مطلع السبعينيات ، تحت اشراف ورعاية استاذي روحي الخماش هكذا يبدا قائلا ثم يواصل لكني لم اجد فرصتي التي تبرز مقدرتي على الغناء خارج الكورال ، حتى غنيت في تونس ، التي وجدت في صوتي ، مايذكرها بالفنان الراحل ناظم الغزالي ، الذي كان جواز مرور لي ولصوتي في قلب المواطن المغاربي في تونس والجزائر مما اضطرني للرجوع الى المصادر التي نهل منها راحلنا الغزالي ، واتعمق في فهم صوته وادائه ، وعذوبة اختياراته للكلمات والالحان

قلنا له هل تمكنت من ان يكون لك حضور من بين حشد المطربين التونسيين والمغاربة بوجه عام ؟

ـ انما اقدم لونا مميزا ، يسري في القلوب ، ويعمق في الوجدان ذلك هو الغناء العراقي بكل الوانه وتنويعاته ، وقد مكنتني فترة عمل مع فرقة الموشحات لاودي تنوعا في هذه الالوان ، فنحن مطلوبين للانتشار عربيا ، اذا ماتوفرت فرصة التواصل والتعامل مع الساحات الفنية بروحيتنا الشرقية العراقية ، الغارقة في الشجن والعذوبة ، فقد وجدت ترحيبا ، صراحة لم اكن اتوقعه ، يحتفي بي كفنان ، اقدم حتى على الاخرين

الفنان ضياء محمد

■ هل تعاونت مع شعراء وملحنين تونسيين ؟

ـ نعم ، فهناك مشاريع غنائية انجزتها مع الحبيب المحفوش وعدنان الشواش ، والعمودي ، وصابر الرباعي ، وحاولت على الدوام ان تكون اغاني بكلمات والحان تونسية وروحية عراقية في الاداء ، وفي المقامات التي اقدمها ومن بين ماغنيت اغنية (مانانى رايد جعك) التي نالت اعجاب واستحسان الجمهور واخرى من كلمات والحان هيثم البواب بعنوان (باقلبي) .

وهل لك تسجيلات خاصة بك ؟

ـ سجلت مجموعة من اغاني الراحل ناظم الغزالي ، وفاء واعجاب لاستاذي الراحل

ـ كيف تفسر تواجدك الفني في تونس ، وماهي الصعوبات التي رافقتك ؟

ـ لقد تعودت على زيارة تونس وادمنت عليها ، وتزوجت منها ولي اولاد اثنين واضحى لدي هاجس نشر الاغنية العراقية الحديثة في تونس كونها نقطة مهمة لانطلاق الاغنية الى باقي اقطار المغرب العربي اما الصعوبات ، في البدء كانت اللهجة العراقية التي يجد الكثيرون صعوبة في فهمها ، كذلك تعرضت لمشكلة عدم تعود الموسيقي التونسي للنغم العراقي والايقاعات العراقية ، فهم لم يعرفوا نغم (اللامي) وايقاع (الجورجينا) ، لكني حاولت حتى دربت بعض العازفين على طريقتنا في الاداء .

هل غنيت الحانا تونسية ؟

ـ مررت بتجربة فريدة في محاولة اداء النغم والكلمات التونسية بلهجة عراقية ، حاولوا معي ان اكون قالب تونسيا في الاداء وتطويع اللهجة فرفضت ، لاني اجد الغناء ان لم يخرج من القلب فلا معنى له ، فقررت ان يكون عنصر الاداء في روحيته ولهجته عراقي ، فكانت النتيجة مدهشة تفاعل مع صوتي من قبل المتلقين اينما حللت من دول المغرب العربي

ارشيف الفنان ضياء محمد ملء بما كتب عنه في عشرات الصحف التونسية التي تضعه في قمة الفنانين المتواجدين في الساحة الفنية التونسية ، ويمتلك شعبية بين الجمهور الذين لايتوانون من تحيته والاعجاب به وعمل الـ (اوتوغرافات) معه انها ظاهرة مفرحة ان يجد فنان مغمور في فرقة الموشحات العراقية كل هذا الاهتمام ولانسمع الموشحات العراقية الا في السنوات الكبيسة . □



لقطة من فيلم المنذر

فيلم (المنذر) والكشف عن الخفايا التي تقود سياسة العالم

(ان ما يمارسه الروس من تجسس علينا [illegible] منذر لكي ينبهنا لهذا الخطر) تلك حقيقة في [illegible] الجاسوسية سابقا [illegible] (The whistle blower) للمخرج (سيمون لانكتون)

يعد هذا الفيلم من اكثر واعمق الافلام التي تتعرض لظاهرة التجسس بين الشرق والغرب ، فهو يسلط الاضواء على علاقة امريكا بموضوع التجسس والتجسس المضاد

هذا الموضوع ليس جديدا على السينما البريطانية [illegible] حينما يوجه اصابع الاتهام الى (CIA) جهاز الاستخبارات [illegible] ويحملها مسؤولية الاغتيالات السياسية في كل انحاء العالم

يصادر المخرج (سيمون لانكتون) اسلوب الاثارة [illegible] مستعينا عنه بتقنية واسلوب الاثارة السياسية [illegible] انظارنا بدوره في هذا الفيلم ، فهو بذلك كتب [illegible] مشاهدتها والتي لاتخرج عن الاطار التقليدي [illegible] الفيلم والحق يقال يستحق الاعجاب والدهشة

ومن خلال مشاهدة الاحداث المثيرة للفيلم [illegible] هذا الفيلم في هذا الوقت بالذات .

ان (المنذر) فيلم يستحق مشاهدته وتسجيله [illegible] المستويات الخفية التي تقود سياسة العالم □

■ كرم نعمة

استعدادات لمهرجان يوم الفن

تشكلت لجنة عليا برئاسة الفنان داود القيسي نقيب الفنانين للاعداد والتهيئة لتنظيم الدورة الجديدة لمهرجان يوم الفن المقبل الذي يقام في التاسع من الشهر المقبل تحت شعار ، الفن يتحدى الحصار ، وتضم اللجنة اعضاء مجلس النقابة ورؤساء الشعب الفنية ورؤساء فروع النقابة في محافظات القطر ، وسيتم خلال المهرجان تنظيم العديد من الفعاليات الفنية وتكريم الفنانين الرواد والمبدعين من الذين اسهموا في ستوديو ام المعارك .

كما سيصدر بالمناسبة عدد خاص من جريدة ، فن ، يكرس للمناسبة □

مدارات

ماهكذا يكون التعامل مع روائع الموسيقى

درجت قناة البرنامج الثاني ومنذ مدة ليست بالقصيرة على استخدام روائع الموسيقى الكلاسيكية لسد الفراغ بين البرامج ولكن بالشكل الذي يشوه العمل الموسيقي .

فهل من المعقول مثلا ان تبتر رائعة بتهوفن وهي كونشرتو الكمان والاوركسترا في حركتها الاولى ثم يصار الى تكملتها بعد ساعة ؟ وخصوصا اذا كان العازف المنفرد من امهر عازفي الكمان في العالم وهو ، هنريك تشيرنك ، .

حدث هذا مساء الجمعة ١١/١٥ الجاري .

ومن الاعمال الموسيقية الاخرى التي لم تسلم من القطع الكونشرتو الثلاثية للكمان والجيلو والبيانو والاوركسترا وهي من تاليف بتهوفن ايضا .

هذان مثالان على الكيفية التي يتم التعامل بها مع الثقافة في قناة البرنامج الثاني وهي اصلا مخصصة لتغطية النشاطات الثقافية وعرض روائع الموسيقى والادب .

انا لا اريد ان اقلل هنا من شان الجهد الكبير الذي يبذله التلفزيون لتقديم افضل ما عنده لجمهوره ولزيادة حجم المادة الثقافية وتنويعها ، الا ان من الضروري ان نربي جمهورنا على تقاليد صحيحة ، فليس من اللائق التعامل مع الموسيقى الكلاسيكية بهذا الشكل ويمكن الاستعانة بمقطوعات صغيرة كالافتتاحيات او اي قطعة صغيرة ، كما يمكن اختيار حركات معينة من العمل الموسيقي يناسب طول الفترة المراد ملئها □

■ فارس قصيرة

فنان سوري يعترف

التقيته في ليبيا ، كان ضمن الوفد السوري المشارك في الملتقى القومي الاول للفنانين العرب ، كان قلبه مع العراق ، ومع القائد العربي صدام حسين ، يتحدث بحماسة ويروي قصصا جميلة عن شعبه في سورية ، صارت بيني وبينه علاقة صداقة قوية ، وكنا لانفترق الا قليلا ، الا انه كان يشعر بالاسى حين يتجمع حولي الشباب الليبي ويغمرونني بالمحبة كوني عراقيا ، وحين اقدمه لهم بانه من سورية يمتعض ، قال لي مرة : هل تصدق بان خطابات الرئيس صدام حسين في معركة ام المعارك يقومون بتهريبها لنا عن طريق دير الزور وتباع بالعملة الصعبة ؟ وباننا قمنا بعمل مسلسل تلفزيوني عن الرئيس صدام حسين اسميناه (سيف العرب) وحين احتج بعض مسؤولي الاعلام هناك قلنا ان مادة المسلسل ماخوذة من بطون التاريخ .. ومع ذلك فقد منع المسلسل بعد ان تم عرض النسبة الكبيرة من حلقاته في التلفزيون ، مرة بحثت عنه في المطعم وفي المسبح وعلى شاطيء البحر في الفندق الذي يقيم فيه ، فلم اجده ، اتصلت به في غرفته ودعوته للنزول الى باحة الفندق ، تعذر وادعى ان صحته ليست على مايرام ، اغلقت سماعة الهاتف وذهبت اليه في الحال لاطمئن على صحته فوجدته ليس كذلك ، عتبت عليه كثيرا لانه تمارض علي ، اجابني : لاتعتب يا اخي ، انا فعلا اشعر ان حالتي النفسية سيئة للغاية ، وبمقدورك شفائي ، الحقيقة ذهلت لما طرحه صديقي السوري ، وفكرت ربما ظنني طبيبا ، او عالما نفسانيا ولابد ان اوضح له هذا الالتباس ، ورجوته بان يوضح ذلك قال لي بكثير من الدقة : انك بمجرد ان تقدم نفسك للاخوة العرب بانك عراقي وتقدمني لهم على انني سوري ، ارى اهتماما بالغا من قبلهم بك ، والمح زهوا كبيرا في ملامح وجهك ، في حين لا القى جزءا من ذلك الاهتمام ، فالذي ارجوه منك في المرات القادمة ان تقدمني لهم على انني عراقي علني اشعر على الاقل ببعض من هذا الزهو الذي تشعر به

وعلى الفور قفز الى ذهني ما قاله قائد العرب صدام حسين .. ، ساجعل العراقي حين يسافر الى الخارج يفخر بانه عراقي ، فتصوروا الى اي مدى وصل اسم العراق والى اي المراتب ارتقى شعبه بفضل حكمة وحنكة وقيادة حبيبة العراقيين وحامي تاريخ العرب صدام حسين .. صدام كل العرب □

■ كاظم السعدي

تقليدية الرمز

... في الرسم كما في اية ممارسة ابداعية اخرى .. يفترض الفنان مفردات رؤيته لتحقيق الموضوع الجمالي للتجربة .. انها مفردات بنائية تسعى لان تحاور المعنى ، ومثل هذه الاحالة يؤكدها حضور الرمز في بناء العملية الفنية ، اي استحداث اشكال بعينها تنسج عالما يتفرد في اطلاق تصورات متنوعة تحكمها وحدة الرؤية وتجربتها ، ويبقى الشكل .. رمزا صوريا وعلاقة وسيطة تحرر من دلالات المعنى الى حس المشاهد وحقيقتها ، ان صواب الرؤية هنا تكمن في فاعلية الاحالة هذه ، وخيارات رموزها .

في المعرض الشخصي الثالث للفنانة (رؤيا رؤوف) ـ الذي اقيم على قاعة الرواق ـ ترى محاولات في السعي لتحقيق ملائمة الشكل الصوري وتشخيصه لرمز يحاور حسنه الخاص وبما يفترض واقع ما ـ ليس جدله ـ بل ملامح لهواجس .. تنشدها سرية الحضور ، ربما المراة .. رمز اكثر فنية في تاكيد مشاهدة محملة بطنسية كهذه ، المراة .. بديلا لمعنى حوار يعني اشجان المراة تجاه العالم بعضه الواقع وبعضه حلما ممكنا والتفاصيل في خطاب كهذا قد تبتكرها .. ذاكرة المتلقي ..

في العمل الفني : يتخذ الرمز غالبا حضوره خلال علاقة يكون الشكل فيها ـ حس تاويلي يتجاوز علانية الطرح الى حيز من العلاقة التعبيرية من الممكن تصورها في بنية العمل ومشهديته ، وبذلك تكون للتجربة ضرورة لاستخدام رمزها .

وفي اعمال ، رؤيا ، مارس الرمز .. او مارست هي وسيلته ليس من خلال تصور جدواه في العمل الفني ، بقدر تناوله بشكل تقليدي ، مباشر ، انه هنا لايحاور بل يعلن اثره دفعة واحدة ، وبالشكل الذي لايؤسس معتاد في بنائية اللوحة .. انما يدعي حضوره الصوري ـ كشكل .

لذا نرى تنسيط العلاقة التعبيرية فيه الى الدرجة التي يتخلى احيانا عن ضرورته ، كرمز ، ليظهر الشكل بمفرده .. متجاوزا الرؤية الفنية الى حالة من المشاهدة المعهودة والتي تفتقد لفاعلية التفرد والتي من الضرورة تشخيصها في بنائية العمل ، هذا الاداء المتلكئ للرمز ، قد اثر في حرية تناوله ليبقى معنى العمل ليس احالة لدلالات باعثة على التاويل بقدر ماهو قراءة يسيرة تحاولها ذائقة المتلقي .. ودون جهد يذكر .

ان البنائية التي افترضتها الفنانة .. باعتمادها على اشكال معينة ، وجه المراة ، بملامح او اجزاء .. او حتى دونها وبمعالجات يغلب عليها احيانا صيغة القطع ، للشكل ، . قد اربك مشهديه الرؤية ، واضر بانشائية عملها الفني ، بالاضافة الى قناعة حاصلة .. اخرى هي وقوعها تحت سطوة التاثير باعمال الفنان ، علي طالب ، .. الى درجة محاكاته احيانا .

ان توظيف الرمز في اللوحة .. علاقة لا تتقدم المعنى .. وانما تحاور الدلالة التعبيرية للشكل من اجل خلق ضرورة الرؤيا ووحدتها بمعنى ان تنجز موضوعها بصورة متكافئة في بنيا العمل الفني ، وليس بعيدا عنه اذا ـ اي حالة استخدام الرمز ـ تجربة جمالية قابلة للاختبار .. قبل الشروع في تنفيذها .. بحس قصدي ومباشر □

■ سعد القصاب

احد اعمال الفنانة

فنون مسرحية

■ نازك الاعرجي

تجريبي .. أم شبابي

في شعار دورة مهرجانه السابعة السابعة رفع منتدى المسرح صفة ، التجريب ، عن الاعمال المشاركة ، ولاندري ماإذا كان الامر ذا صلة بمنهج المنتدى وتوجيهاته ام بطبيعة التحضيرات لهذه الدورة بالذات .

وصفة التجريب كانت في الدورات السابقة تجمع مابين تجارب الشباب الاولى وتجريب المحترفين ، لكن اجتماع الشباب والمحترفين في هذه الدورة لم يجد مايبرره ، بل اضر بحدود التقييس ضمن البديهي انه لابد من وضوح حدود الانماط والمستويات من اجل تقييس منصف ودقيق ..

وبالطبع فاننا بحاجة الى كلا خطي الانتاج : التجريبي والشبابي ، فليس من الانصاف ترك التجارب الشبابية للصدق التي قد تسمح بها المناسبات وليس من الحكمة ايضا التفريط بتجريبية المنتدى كمختبر لتجارب الفنانين المسرحيين ، وهي تجربة مهمة قدمت للمسرح العراقي اعمالا مسرحية مهمة وتجارب واسماء كان المنتدى حاضنها المنتج الاهم ، ولاندري ماالذي ستؤول اليه تجربة المنتدى او طبيعة مهرجاناته القادمة وان كنا نامل ان تستطيع دائرة السينما والمسرح بصفتها جهة الانتاج الرئيسة في القطر من ايجاد منفذ لكلا خطي الانتاج .

مرة اخرى .. « مهرجان مسرحي عراقي »

كان واضحا من طبيعة الاعمال المسرحية المشاركة في المهرجان الحاجة الماسة الى تنظيم الجهد المسرحي الفني والتنظيمي والاداري في عموم القطر بحيث تجد جميع الانماط فرصتها ـ ويجد جميع المسرحيين فرصة معقولة ان لم نقل متساوية ومتوازنة .

لقد اثبتت طبيعة الاعمال المشاركة في المهرجان حاجتنا الى مهرجان مسرحي عراقي سنوي ياتي فيه المسرحيون من جميع محافظات القطر الى بغداد لينالوا حقهم من الاهتمام ومن اقبال الجمهور ومن المتابعة النقدية ، ولكي يكونوا على صلة بحركة الانتاج التي تقتصر على العاصمة ، ولكي ـ في اقل تقدير ـ يحسوا بالانتماء الى حركة المسرح العراقي ، يعني باختصار كاريكاتوري ان (يدخلوا التاريخ !) .

جاء المسرحيون من بابل والبصرة والتاميم ، ولوكان التحضير قد بدا في وقت مبكر لجاءوا من محافظات اخرى ، جاءوا فبدوا لنا كانهم سكان كواكب اخرى على حد تعبير احد فناني بابل .. اننا لانعرفهم حتى بالاسماء ، وليس لدينا ادنى فكرة عما اذا كان العمل الذي جاءوا به هو افضل الاعمال المنتجة في محافظاتهم ، وما اذا كان هناك انتاج مسرحي اساسا في محافظاتهم ، كما اننا لانملك جوابا على سؤال اساسي ومشروع وهو لماذا يجد الفنان في بغداد فرصا متواترة للعمل في المسرح والتلفزيون والسينما والاذاعة ولايجد فنان في اية محافظة عشر معشار هذه الفرص الا اذا هجر محافظته واقام في بغداد .

مرة اخرى .. اننا بحاجة ماسة الى مهرجان مسرحي عراقي يقام كل عام يجد فيه فنانو المحافظات فرصتهم لتفحص تجاربهم ومواقعهم ومايفعلون وينتجون ، وايضا ليجربوا ان ينتموا الى حركة المسرح العراقي ويكونوا جزءا منها بالفعل وليس بالحبر على الورق ..

منجزات

اذا ما استثنينا الاعمال المسرحية التي لاتنتمي الى طبيعة عمل المنتدى والتي جاءت مشاركتها تعبيرا عن الحاجة الى الفرص الانتاجية ، فان المهرجان السابع قد قدم لنا وعودا جيدة في مجالات التاليف ، والاخراج والتمثيل في التاليف كان هناك احمد الصالح في الجانب البنائي من نص ، ورقة التوت ، ومحمد الجوراني في نص طيور غادرتها الاجنحة ، وناصر طه في نص ، درس ، . وفي الاخراج كان هناك علي حسون مخرجا لمسرحية ، الردهة ، وناجي طه مخرجا لمسرحية ، درس ،

وفي التمثيل برز الاداء [illegible] في كل من ، المملكة [illegible] ، الردهة ، والاداء الفردي [illegible] في مسرحية ، درس ، وحيدر [illegible] في مسرحية ، طيور غادرتها الاجنحة ، ووفاء [illegible] في مسرحية ، ورقة التوت ، ورغد احمد في ، طيور غادرتها الاجنحة ، اذا ماوضعنا جانبا الفقر الذي الحقه الاخراج بطبيعة الدور .

لا يمكننا ان نتجادل ان الاخراج قد اضر ببعض النصوص والممثلين في اكثر من عرض من عروض المهرجان ، فلقد رأينا ان نص ورقة التوت ودور البطلة فيه كان يمكن ان ، يتذوقا ، إذا [illegible] التعبير بدلا من الانسياق او [illegible] جانب محدد من ايحاءات [illegible] والدور .. وكذلك فان تشويش نص ، طيور غادرتها الاجنحة ، [illegible] بطبيعته وجرده من عنصر قوته [illegible] في التجديد الانسانية المجوبة [illegible] العمق وايس الى الخارج .. وهذا [illegible] ايضا باداء الممثلين وبخاصة [illegible] احمد وحيدر خالد .

وفي رأيتنا ان ناصر طه قد [illegible] بنصه ، درس ، [illegible] ببعض الشيء كما ان رفع [illegible] الاساسية لمسرحية ، التبادل ، [illegible] التاميم قد سطح العمل واضعف اداء الممثلين □



، الردهة ، من بابل

هكذا عنه الأصل

الجمهورية

al-Jumhuriya

Editor-in-Chief Saad AL-Bazzaz

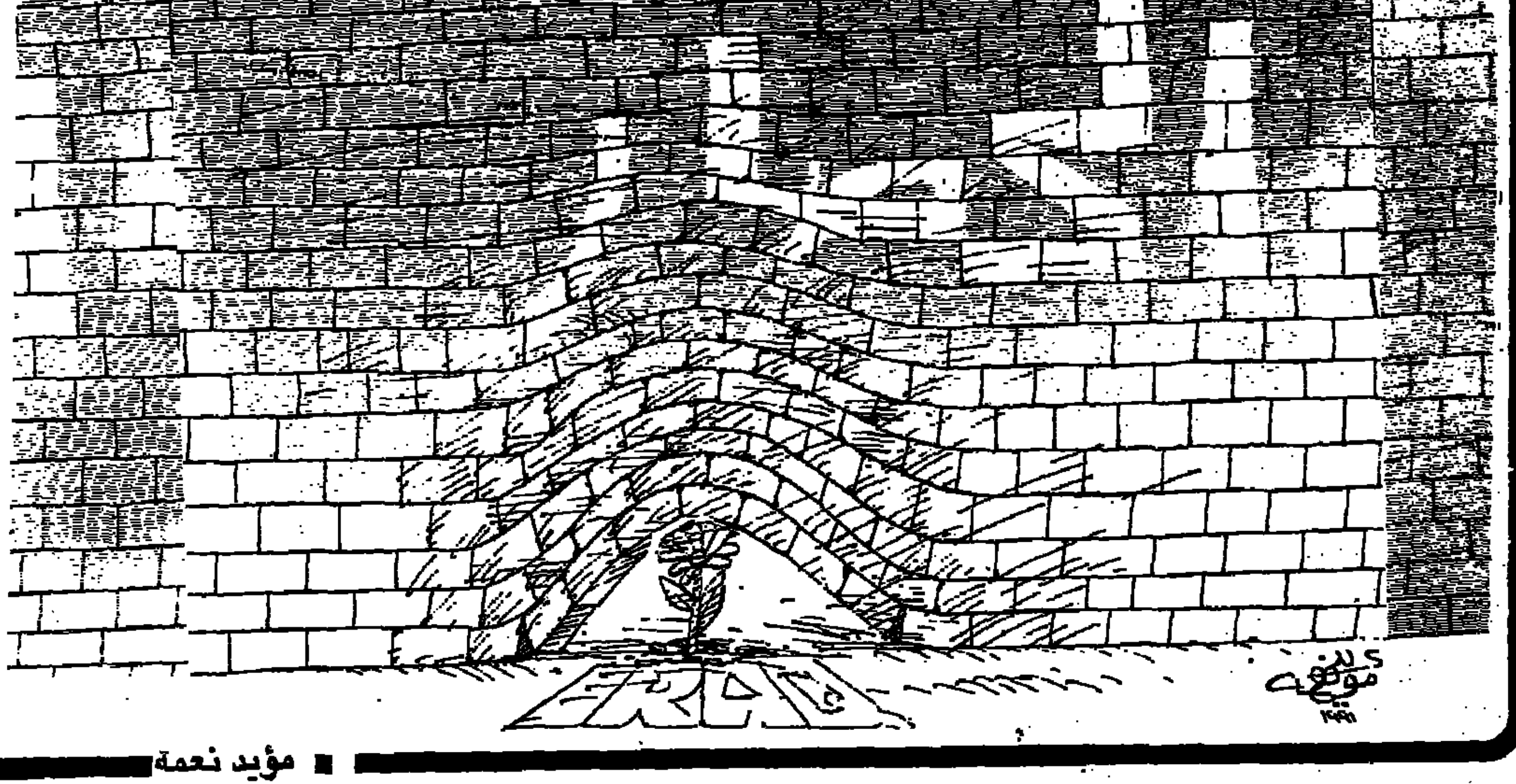
□ مدير التحرير : لؤي مجيد حسن، محرر الصفحة الاولى زهير العامري □ هيأة التحرير : عبدالمطلب محمود ـ ابتسام عبدالله ـ رياض قاسم ـ ندى شوكت ـ باسل الخطيب ـ عائد محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) □ المراسلون في الخارج : موسكو : عبدالوهاب الخشان بيروت : يوسف مالك انقرة ، علاء العاني روما صلاح البزاز □ الاخراج الصحفي : مخرج الصفحة الاولى . لؤي رشيد مخرجو الصفحات الداخلية : سعدون فياض ، علي رضا ، سناء عبدالمطلب ، عبدالكريم سيفو ، صباح محسن ، فاتن الجميلي □ الرسامون : جبار مجيل ، احمد امين ، سمير عاصي □ رسامو الكاريكاتير : مؤيد نعمة ، ناصر ثامر ، ضياء حسن □ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق بغداد ص.ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ ـ رقم الفاكس ٨٨٥٣١٠١ ـ رقم التلكس JAMAHER IK 212363 ـ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد ـ الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١١٣١٩ ـ ٣١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الشمالية . الموصل ٨١٧٧٠١ □

٨ صفحات ١٠٠ فلس

محاذلة : بساجر واشنطن

مازال العالم يتذكر بانبهار قدرة واشنطن في الالتفاف السريع على ما جرى في الاتحاد السوفيتي خلال محاولة اقصاء الرئيس ميخائيل غورباتشوف من السلطة ، حتى ان البعض ممن جرفهم تيار الاحداث وسط ما اصابهم من ذهول ظنوا ان للرئيس الامريكي قدرات سحرية خارقة في استنباط الوسائل والمعالجات السياسية .. ملاحظة واحدة فات الجميع تسجيلها ، ولم تلفت الانظار على الرغم من انها ترددت بكثرة وتناولتها وسائل الاعلام الدولية على اختلاف ميولها واهوائها بالتلميح تارة والتصريح في اخرى . فما جرى في الاتحاد السوفيتي هو بعض نتائج ، البيريسترويكا ، التي لم تشبع جائعا ولم تنج الاقتصاد المتعب بتراكمات الماضي وامراض العصر المزمنة ، حتى غدت حقن المساعدات الغربية (الامريكية والاوربية) المقدمة لموسكو اشبه بجرعات المخدر في جسد المدمن حديثا الذي لايقوى على الحركة والمتنفذ كل ما ادخره من رصيد سياسي ومعنوي . غاب غورباتشوف في صقيع عاصفة الجوع التي هبت على بلاده ، وعاد غورباتشوف بانهيار من تسيدوا السلطة بثلاثة ايام ، بعد اقل من (٤٨) ساعة على اعلان الغرب الحصار ووقف المساعدات الغذائية والطبية ، في حملة سياسية منظمة قادها الرئيس بوش بالهاتف الساخن . اكثر من عام على حصار الغرب للعراق والولايات المتحدة تقود الحملة المحمومة ضد شعبه الصابر . وفي اعقاب حرب عدوانية شرسة سحقت كل مقومات الحياة ودمرت جميع مستلزماتها الاساسية . وبوش لم يكف عن استخدام هاتفه الساخن بمناسبة ومن دون مناسبة من اجل ادامة الحصار . ليس امام السيد بوش سوى الحيرة ازاء مفارقة غريبة من طراز ان تنهار قوة عظمى بكل ما تمتلك من عمق ضارب في جذور ثورتها منذ عام ١٩١٧ وتزحف على بطنها ، بينما يصمد بلد نام مثل العراق يمتد تاريخ ثورته الى سنة ١٩٦٨ ، وهو بالتالي سؤال كبير لم تجب عليه واشنطن حتى الان □

■ زهير العامري



■ مؤيد نعمة



تدهور خطير في صحة المعتصمين امام ممثلية الامم المتحدة في بغداد

سيلكا : اتقبل الموت بهدوء .. وليسمع العالم صوت جوع اطفال العراق

■ بغداد / هدى جاسم / وصباح ناهي : تردت صحة المواطنة الالمانية سيلكا هوتمن ، بعد ان فشلت جهود الجهات الصحية العراقية لاقناعها بايقاف اضرابها عن الطعام (لليوم الثامن على التوالي) من اجل رفع الحصار عن شعب العراق واطفاله . وعبرت سيلكا في حديث لـ الجمهورية ، مساء امس ، عن عزمها على مواصلة الاضراب حتى الموت دون ان تتخلى عن اضرابها الذي قالت عنه : انه (صرخة بوجه العالم الغربي وزعيمته امريكا التي تجوع اطفال وشيوخ العراق) . ورغم حالة الاعياء التي بدت عليها . فقد عبرت سيلكا عن سعادتها وهي ترى توافد العراقيين والعرب الذين زاروها الى مكان اعتصامها امام ممثلية هيئة الامم المتحدة في بغداد .. واكدت سيلكا انها تتقبل الموت بهدوء وهي مطمئنة بانها تؤدي رسالة انسانية تدين الهمجية والبربرية الغربية التي لا تراعي نداءات العالم من اجل فك الحصار عن شعب العراق . مصادر طبية استطلعتها (الجمهورية) في موقع الاعتصام افادت بان حالة سيلكا ورفاقها المعتصمين وصلت الى وضع خطير ينذر بنتائج مأساوية . فقد اكد الدكتور احمد صالح الطبيب في مديرية اليرموك الطبية بان وضع المواطنة الالمانية سيلكا يزداد سوءا نتيجة عدم تناولها لاي طعام ومواد غذائية ضرورية ، وبدت عليها اعراض الهزال والانحلال العام وعدم المقدرة على المشي لخطوة واحدة ، بل اصبحت بطيئة الكلام نتيجة تسارع في ضربات القلب وخفقانه ، مما يشير الى وضع صحي خطير واضاف الدكتور احمد صالح بان الفريق الطبي العراقي الذي عالجها .. افاد بانه حاول نقلها الى المستشفى لكنها هددت بالانتحار . وفي الوقت نفسه يتواصل اعتصام عدد من المواطنين العرب والعراقيين ويتزايدون يوما بعد آخر . حيث بلغ عدد المعتصمين لغاية ليلة امس ، ٤٨ ، مواطنا من الاقطار العربية بعد انضمام مواطن مغربي وثلاثة طلبة عراقيين من [illegible]



سيلكا .. صعوبات صحية

جانب من المعتصمين .

وقد شاهدت مندوبة ، الجمهورية ، بان صحة المعتصمين منى عبدالعزيز وسحر حمدي بدات تتردى لانهما في الاشهر الاولى من الحمل . وذلك ما اكده الدكتور مصطفى الوتري من دائرة اليرموك الطبية حيث اشار ان حالة السيدة منى عبدالعزيز ، مصر ، وهي حامل في الشهر الثالث ، عمرها ، ٢٦ سنة ، بدات تزداد خطورة عليها وعلى الجنين . وقد تصل الى مرحلة الاجهاض في اي لحظة . وبينت الفحوصات الطبية بان تسارع ضربات القلب اخذ بالازدياد لاسيما وانها تواصل اضرابها لليوم الخامس على التوالي . اما حالة السيدة سحر حمدي (مصر) وهي ام لخمسة اطفال ومصابة بعجز في الكلى فقد اخذت تزداد سوءا هي الاخرى وبان عليها الاجهاد الكبير واخذت تشكو من دوار وتسارع في ضربات القلب والتعب [illegible] تناولها السوائل . واكد الفريق الطبي بان حالتهما تفرض ايقاف الاضراب عن الطعام باسرع وقت لكنهما تمتنعان عن الاستجابة الطبية . وشاهدت ، الجمهورية ، تردي حالة المواطن عزالدين الشاجي ، تونس ، وهو بعمر ، ٦٢ سنة ، ومصاب بمرض في القلب ويشكو حاليا وحسب ما افادت المصادر الطبية من صعوبة التنفس وبعض الآلام الصدرية وتسارع في دقات القلب وارتجاف في اليدين وعدم وضوح الرؤية ، وهذا يؤثر على عمل القلب وينذر بالسكتة القلبية كما اشار الطبيب مصطفى الوتري المرافق للمعتصمين . في حين يعاني المواطن الموريتاني محمد الافضل من مرض الربو الذي اخذت اعراضه تزداد نتيجة البرد الشديد في الليل والغبار الذي تحدثه السيارات المارة امام شارع ابي نؤاس ..

لقطات

■ اثناء مرافقة (الجمهورية) للمعتصمين حملنا عدد من ابناء مصر العروبة رسالة الى القائد صدام حسين ، حفظه الله ، ليؤكدون تضامنهم مع شعب العراق وقيادته التاريخية وانهم سيبقون في اعتصامهم الى ان ينفك الحصار الظالم عن شعب العراق العظيم .

■ عند سؤال سيلكا عن حالتها في بدء مقابلتنا لها قالت بالعربية (الحمد لله) .

■ علمت (الجمهورية) ان السيد صالح برجيني ممثل المنظمة الدولية في بغداد اكد للمواطنة الالمانية سيلكا تعاطفه معها لكنه غير قادر على ان يفعل شيئا ويكتفي بارسال البرقيات الى المنظمة الدولية عن حالتها الصحية دون ان يلقى استجابة .

■ الشاعرة يسرى جبر عبدالرحمن الاسعد من فلسطين المحتلة اهدت قصيدة للمعتصمين بعنوان ، انا جائع ، .

■ حملنا المعتصمون تحياتهم وثناءهم لرجال جهاز الشرطة الذين احاطوهم بالرعاية وجلبوا لهم اغطيتهم الخاصة ووفروا لهم خياما تدرأ عنهم الظروف المناخية . ورعايتهم بالسهر من اجل حمايتهم .

■ زار المعتصمين عدد كبير من المواطنين العراقيين في مقدمتهم عميد كلية اللغات واساتذة الكلية (القسم الالماني) وعدد من الاساتذة الاجانب الذين عبروا عن تضامنهم وتقديرهم لموقف المعتصمين .. كما زارهم عدد من الادباء العراقيين الشباب وقد شاهدنا الشاعر جبار الفرطوسي وعائلته يقراون قصائد تحيي المعتصمين وفي مقدمتهم سيلكا .

■ ثلاث رسائل من طلبة تونس وموريتانيا ومصر العربية حملونا اياها لنشرها في (الجمهورية) فعذراً لضيق المساحة ..

■ وقبيل ان نغادر مقر ممثلية الامم المتحدة انضم الى المعتصمين الطفل عزالدين عبدالرحمن من فلسطين مؤكداً تضامنه مع اطفال العراق من اجل رفع الحصار

باقات ورد للزميلة (اوبزيرفر)

■ بعث عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية السيد طه ياسين رمضان باقة ورد الى جريدة (بغداد اوبزرفر) لمناسبة الذكرى (٢٤) لتاسيس الجريدة اليومية التي تصدر عن دار المامون للترجمة والنشر باللغة الانكليزية .

كما بعث رئيس مجلس الوزراء السيد محمد حمزة الزبيدي بباقة ورد للجريدة بالمناسبة .

وبعث السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام والدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة والسيد عبدالستار المعيني وزير النقل والمواصلات والسيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية والسيد عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن والسيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد بباقات ورد بالمناسبة .

وكما بعث باقات ورد كل من السيد عبدالجبار محسن السكرتير الصحفي والاعلامي للسيد الرئيس القائد والسيد سعد البزاز رئيس تحرير جريدة الجمهورية

و السيد صباح ياسين رئيس تحرير جريدة الثورة والسيد عدنان الجبوري مدير عام وكالة الانباء العراقية والسيد امير الحلو مدير عام الاعلام

وبعث د . عصام رشيد حويش مدير عام المصرف الاشتراكي ببطاقة تهنئة الى جريدة بغداد اوبزرفر لمناسبة الذكرى (٢٤) لتاسيسها □

مـن القلب ■ غازي العياش

المجلس الوطني .. وناخبوه !

المجلس الوطني هو احد مصادر السلطة التشريعية التي تنظر في مشاريع القوانين وتقرها ومن ثم ترفعها للتشريع ثم تحال الى السلطة التنفيذية وهي مجلس الوزراء واعضاء المجلس الوطني انتخبوا من قبل الشعب ويفترض في كل عضو ان يرجع الى ناخبيه عندما تطرح عليهم قوانين او قضايا للتشاور والوقوف على الآراء واستخلاص النتائج الا اننا نقول وبصراحة ان بعض اعضاء المجلس الوطني قد قطعوا صلاتهم بناخبيهم بعد انتخابهم مباشرة .. لم نسمع ان عضوا في المجلس الوطني قد طرح مشكلة ما لمواطن تنسحب على الآف آخرين من المواطنين .. لم نسمع ان اعضاء المجلس الوطني قد ذهبوا الى ناخبيهم زوارا او ضيوفا يسالونهم عن همومهم ومشاكلهم ومقترحاتهم وينقلونها الى داخل قاعة المجلس .. نريد منهم ان يتحركوا خارج نطاق قاعات المجلس والاحتكاك بمواطنيهم .. القوانين والمشاريع التي عرضت على المجلس الوطني كثيرة .. منذ فترة طويلة تحدث المجلس الوطني عن تشريع قانون الغاء ضريبة التركات ولم نسمع عنه شيئاً وفي دورته الحالية كان من ضمن جدول اعماله ورغم ضرورته وعلاقته بكثير من الناس لم يضعه المجلس في اولوياته ولم ينظر فيه حتى الآن .. وقانون العجز المهني للموظف من اجل (وضع احكام قانونية للموظف الذي يصاب بمرض يستوجب علاجه مدة طويلة او كان مرضه من الامراض المستعصية او الخبيثة) هو الآخر لم نسمع عنه شيئا الى جانب الكثير من التشريعات والقوانين بعضها اقره المجلس وبعضها الآخر ما زال تحت المناقشة الا اننا لم نسمع عن هذه التشريعات والقوانين شيئاً ومهمة المجلس متابعة وملاحقة هذه التشريعات والقوانين وليس المواطن .. وقانون الايجار الذي ناقشه المجلس الوطني لم يكن نقاشا وافيا واغفل بين طياته الكثير من حقوق المواطنين ولو رجع اعضاء المجلس الوطني الى ناخبيهم قبل مناقشة القانون وإقراره لتجنبوا الكثير مما يعانيه المواطن من جراء هذا القانون الذي كان الهدف منه هو تحقيق مصلحة المواطن وضمان حقوقه ... المواطنة المعلمة (وداد عبدالحميد) تروي لنا مشكلة تعيشها وهي مشكلة الاغلبية من الناس .. استاجرت داراً في منطقة (هيبة خاتون) ومنذ ثلاث سنوات ومالك الدار يحاول ويسعى بشتى الطرق والاعذار اخراجها من الدار وعائلتها رغم حاجتهم الماسة الى السكن وعدم حاجة مالك الدار اليه لِيُسر حاله وتملكه عدة دور وعندما فشلت لديه كل المحاولات من اجل تخلية الدار لجأ الى طريقة يجيزها له القانون في تخلية الدار ولو على حساب تشريد عائلة ارضاء لجشع وطمع الآخرين هي (الفقرة (ط) من المادة (١٧) من قانون ايجار العقار رقم ٨٧ لسنة ١٩٧٩) عندما اقام الدعوى امام محكمة بداءة الرصافة وتنظيم خارطة بناء شكلية لغرض هدم الدار وتشييد دارين وطلب تخلية الدار ومثل هذه الظاهرة التي سلكها المالك باتت شائعة من اجل تحقيق اهدافه التي لاترمي الى التغيير بقدر ما يهدف الى التخلية والاستفادة من الماجور لاغراضه المادية مستغلا مظلة القانون الذي يجيز له هذا التصرف .. وتتساءل المواطنة (وداد عبدالحميد) بل ويتساءل معها الآلاف من المواطنين من الذين يعانون من نفس المشكلة (ما هو مصيري وعائلتي في حالة افتراض اصدار قرار من المحكمة بالاخلاء واين وكيف استطيع الحصول على سكن متواضع في هذا الوقت الذي يشهد ارتفاعا جنونيا في الاسعار دون رحمة وانسانية من قبل المستغلين الذين يحاولون الاستفادة من ظروف الحصار الاقتصادي الظالم على قطرنا الحبيب خاصة وانا معلمة وزوجي موظف متقاعد ولايتجاوز دخلنا الاثنين الثلثمائة دينار) ؟!

ونحن نسال .. ان لدينا قانونا يمنع هدم (مخبز) لصنع رغيف الخبز اذا ما اراد صاحب العقار تشييد بناء جديد عليه فلماذا يسمح القانون في هدم دار تسكنه عائلة ويتسبب في تشريدها ؟! ولماذا لايقترح المجلس الوطني ملحقاً لقانون الايجار والعقار يعالج فيه هذه المشكلة ويوقف آلام الكثير من المواطنين ؟! .

باقة ورد من عدي صدام حسين الى جريدة الجمهورية

تلقت جريدة الجمهورية باقة ورد من السيد عدي صدام حسين رئيس مجلس ادارة جريدة بابل لمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لصدورها □

وزارة التجارة : الاجازة المسبقة شرط لممارسة النشاط الصناعي

■ بغداد/مريم عطية :

منعت وزارة التجارة المواطنين من ممارسة النشاط الصناعي قبل الحصول على اجازة مسبقة من الجهات المخولة .

واوضح مصدر مسؤول في الوزارة ان التعليمات اجازت لصاحب المشروع الصناعي الكبير الحصول على اجازة تاسيس المشروع في المديرية العامة للتنمية الصناعية ووثيقة التسجيل في اتحاد الصناعات العراقي بالنسبة للمشاريع الصغيرة التي تقل استثماراتها للمكائن والمعدات عن مائة الف دينار .

واشار المصدر الى ان التعليمات التي اصدرتها الوزارة اكدت على عدم السماح للحرفيين بانتاج المواد الغذائية او الكيميائية والبلاستيكية والكهربائية واقتصار عملهم على انتاج وبيع بعض المنتجات الغذائية البسيطة التي توافق عليها الدوائر الصحية والتي لا تتضمن انتاجا على نطاق تجاري واسع .

وافاد المصدر ان التعليمات منعت اصحاب المعامل المنتجين الحرفيين من التصرف بالمواد الاولية او المنتجة ، محليا خلافا للغرض الذي استوردت او انتجت او جهزت من اجله وعدم شراء اية مادة من المواد المتخصصة للاستهلاك العائلي او المنزلي والمجهزة الى الوكلاء والمنافذ التوزيعية الاخرى وعدم استخدام اية مادة اولية غذائية او كيمياوية متضررة او تالفة □

رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية يستقبل السفير الاردني

السيد عدي صدام حسين لدى استقباله السفير الاردني

■ استقبل السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية السيد وليد البطاينة السفير الاردني في بغداد وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الرياضية بين العراق والاردن وسبل تعزيزها بما يخدم الحركة الرياضية بين القطرين الشقيقين □

تجاوز القانون يضع الدلال تحت طائلة المساءلة

اساليب مبتكرة للربح السريع على حساب البائع والمشتري

■ بغداد / صلاح العبد :

شكك عدد من المواطنين الذين يرومون شراء عقارات لاغراض السكن بعفة ونزاهة الدلالين ووسطاء بيع الاراضي والعقارات وشرائها .

وقالوا ، ان الدلال لم يعد يمارس مهنة الدلالة فقط بل تعدى ذلك الى شراء الاراضي والعقارات باسعار بسيطة ومن ثم بيعها الى المواطنين باسعار مرتفعة .

واتهموا اصحاب مكاتب الدلالية بتسببهم بارتفاع اسعار العقارات من خلال اساليب التحايل والابتزاز التي يمارسها هؤلاء .

وقال السيد عبدالعزيز الحسناني مدير عام دائرة التسجيل العقاري ان القانون رقم ٥٨ لسنة ١٩٨٧ حدد مهنة الدلالة بابرام العقود فقط .. مؤكدا ان تجاوز تلك الضوابط ومخالفتها يضعهم تحت طائلة المسؤولية القانونية .

واضاف ان القانون المذكور حدد نسب ثابتة للاجور التي يتقاضاها الوسيط من طرفي البيع والشراء بلغت (٢٪) عن العشرة الاف الاولى من ثمن البيع و (١٪) عن المبلغ المتبقي شرط ان لا تزيد الاجرة بكاملها عن (١٥٠٠) دينار .

واوضح ان مهمة مكاتب الدلالين تنحصر فقط في ابرام العقود فقط ولا يجوز له تعقيب معاملات نقل الملكية التي هي من واجبات دوائر التسجيل العقاري ... مشيرا الى انه لا يحق للدلال او الوسيط مطالبة طرفي البيع باكثر من اجور الدلالية التي حددها القانون .

وبين ان مهنة الدلالة من الانشطة التجارية التي اقرها القانون العراقي ولا مانع من قيام الوسيط او الدلال بشراء اكثر من عقار اذا كان ذلك وفق الاصول والضوابط القانونية .

وافاد مصدر مسؤول في وزارة العدل انه لا يجوز لاي من المواطنين ممارسة مهنة الدلالية دون الحصول على اجازة ممارسة المهنة من غرفة التجارة التي تسمح له بافتتاح مكتب واحد فقط .. مشيرا الى ان المخالف يعرض نفسه للمساءلة القانونية التي من نتائجها سحب اجازة ممارسة المهنة وحرمانه من ممارسة نشاطه التجاري .

وقال ان هناك لجانا رقابية خاصة لمتابعة اعمال هذه المكاتب ورصد المخالفين للتعليمات والضوابط واحالتهم الى القضاء .

عدد من المواطنين الذين استطلعت ارائهم ، الجمهورية ، عبروا عن عدم ارتياحهم من طريقة تعامل الوسطاء الخالية من العفة والنزاهة خلال توسطهم في بيع وشراء العقارات .

وذكر المواطن سلمان جاسم ان معظم الدلالين يمارسون لعبة التحايل على طرفي البيع والشراء ولا يهمهم في ذلك سوى تحقيق الارباح واتمام الصفقة دون مراعاة لمصلحة الطرفين .

واوضح المواطن يحيى جميل ان بعض الدلالين يلجأ الى شراء العقارات بسعر مناسب مقابل دفع بسيط كعربون ومن ثم بيعه الى المواطنين باسعار مرتفعة وذلك قبل تحويل ملكيته تحاشيا من دفع الرسوم والضرائب المترتبة على عملية نقل الملكية الامر الذي يساعده على تحقيق الارباح على حساب صاحب الملك السابق والمشتري .

عدد من دلالي ووسط العقارات الذين دارت في مكاتبهم تلك الاحاديث عبروا عن استيائهم ازاء ما وجهت اليهم من اتهامات مؤكدين انها عارية عن الصحة وان كان يمارسها البعض لكن القانون يحاسب عليها ولا داعي للمبالغة في توجيه الاتهامات الباطلة الى جميع الدلالين اذ ان جميع المهن لابد ان يكون بينها بعض المخالفين وليست مهنة الدلالة فقط □

نصف مليون دينار تخصيصات خدمات بلدية في بعقوبة

■ بعقوبة / اديب ابو نوار :

انجزت مديرية بلدية بعقوبة المرحلة الاولى من اعمال التسويات الترابية وفرش الحصى الخابط لمنطقة غرب البحيرة في مدينة بعقوبة وبطول (٥كم) وكلفة (٧٥٠٠٠) خمسة وسبعون الف دينار

وابلغ المهندس رعد نجم الجوراني مدير بلدية بعقوبة عن تخصيص مبلغ (٥٠٠٠٠٠) خمسمائة الف دينار لانجاز المشاريع التي تمت المباشرة بها منذ الاول من هذا الشهر وتشمل تسويات ترابية وفرش الحصى الخابط ومن ثم الاكساء لشارع حي صدام العسكري في منطقة بهرز بطول (٣) كم وبكلفة (١١٠٠٠٠) الف دينار . والحي العسكري الثاني في الكاطون بطول (٥) كم وبكلفة (٩٠٠٠٠) الف دينار . والمرحلة الثالثة من حي الكاطون بطول (٤) كم وبكلفة (١١٠٠٠٠) الف دينار . ومنطقة جرف الملح بطول (٤) كم وبكلفة (٩٥) الف دينار ويذكر ان بلدية بعقوبة كانت قد انجزت عدة مشاريع خدمية ابتداء من ٥/١ وبكلفة (٣) ثلاثة ملايين دينار . ونفذ القسم الهندسي في مديرية بلديات محافظة ديالى عدد من مشاريع الاكساء والتسوية لعدد من شوارع مدن المحافظة وبكلفة (٢٢٦٫٢٥٩) الف دينار .

وتم انجاز ١٦ كم من مشروع تسوية شوارع قره تبة وتضمن العمل المنجز تعلية ترابية بطول (٨) كم وعمل (٦) قناطر مع فرش طبقة من الحصى الخابط .

تشكيل لجان الشطب والتثمين والبيع للاراضي الزراعية

■ بغداد راوية هاشم : اوعزت وزارة الزراعة والري الى فروعها في المحافظات بتشكيل لجان الشطب والتثمين والبيع للاراضي الزراعية .

قال مصدر مسؤول في الوزارة ان تشكيل هذه اللجان يجب ان تكون في دوائر فروع الزراعة والري وتكون المصادقة عليها من قبل رئيس الدائرة حصرا مشيرا الى القرارات الخاصة ببيع العقارات والتي يجب ان تكون حصرا بالوزارة □

اغلاق (٣٠٥) محلات عامة واتلاف (٣٧٩٠٦) كغم من المواد التالفة

■ بغداد/بشرى محمد شبيب : اغلقت اجهزة الرقابة الصحية (٣٠٥) محلات عامة في بغداد والمحافظات تم فيها اتلاف (١٣٤٤٨) لترا من السوائل و(٣٧٩٠٦) كيلوغراما من المواد الغذائية التالفة : وابلغت مصادر شعبة الرقابة الصحية في وزارة الصحة ان المحلات المغلقة توزعت بواقع (١٣٥) محلا في بغداد و(١٧) محلا في كل من القادسية وواسط و(٧) محلات في التاميم و(١٤) محلا في صلاح الدين تم تغريم اصحابها (٤٥٠) دينارا و(٣٣) محلا في البصرة وتغريم اصحابها (١٢٤٣) دينارا و(٢٩) محلا في النجف و(١٣) محلا في ميسان و(٢٢) محلا في نينوى و(٦) محلا في الانبار و(١٢) محلا في ديالى . وقالت المصادر ان الاجهزة الرقابية والتفتيشية كثفت حملاتها في بغداد والمحافظات للحد من المخالفات الصحية وتطبيق قانون الصحة العامة رقم ٨٩ لسنة ١٩٨١ □

قنديلجي لدار الكتب والوثائق ومحمد علي للتوثيق والمعلومات

■ بغداد/مندوب الجمهورية : تقرر في وزارة الثقافة والاعلام تعيين السيد عامر ابراهيم قنديلجي مديراً عاماً لدار الكتب والوثائق .

واصدر السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام امراً تقرر بموجبه تنسيب السيد قنديلجي التدريسي في الجامعة الى منصبه الجديد لمدة ثلاث سنوات .

وقرر وزير الثقافة والاعلام تعيين الدكتور نزار محمد علي مديراً عاما لمركز التوثيق الاعلامي ومديراً لمركز المعلومات في الوزارة □

جسر كرمة علي الانبوبي في البصرة يفتتح هذا الاسبوع

□ بغداد/ زامل غنام : يفتتح نهاية الاسبوع الحالي جسر كرمة علي الانبوبي العائم في محافظة البصرة الذي يعد الاول من نوعه في العراق وقال مصدر مخول في وزارة الاسكان والتعمير لـ (الجمهورية) ان الطول الكلي للجسر الذي نفذته شركة الانفال للمقاولات يبلغ (٢٠٠) متر اما مقترباته المجسرة بصفائح حديدية المحمولة على ركائز حديدية تبلغ (٥٢) مترا وطول المقتربات من الجانبين المنفذة من التعلية الترابية والحصى الخابط والتبليط بالاسفلت (٧٥٠) مترا وتبلغ حمولة الجسر (٨٠) طنا وبممرين بعرض (٧/٥) امتار .

وافاد ان الجسر يحتوي على (١٤) عوامة وتتكون كل عوامة من انبوبين حديديين قطر الواحد منهما (١/٢٠) متر وبطول (١٨) مترا ملحوم عليهما قاعدة وسطحه حديدية من الاعلى والاسفل ومقواة من الداخل بقواطع حديدية تم تركيبها ولحامها وفحصها في موقع العمل . وقال ان اطوال خطوط اللحام للعوامات الـ (١٤) وبقية اجزاء الجسر باكثر من (٨) كيلومترات نفذت بواسطة ملاكات شركة الانفال ومساهمة ملاكات اللحام من تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن في البصرة .

واضاف ان سطح الجسر الحديدي يرتكز على روافد عرضية بعمق (٥٠) سم لكل رافد وبدورها ترتكز جانبيا على الرافدتين الرئيسيتين للجسر والتي يبلغ عمق كل منهما (١/٥) متر وهي تمثل السند الرئيسي للحمولات المحورية التي ستخدم الجسر . واوضح المصدر المخول ان انجاز تنفيذ هذا الجسر يسهم في حل مشكلة الاختناق المروري الكبير في مدخل محافظة البصرة على الطريق العام بصرة ـ ميسان ـ بغداد بغداد حيث يقع الجسر بجانب كرمة علي العائم الاول الذي نفذ من قبل شركة الانفال ايضا وعند فتح المرور سيستخدم الجسران ممرين احدهما للذهاب والآخر للاياب . واختتم المصدر تصريحه بان جسر كرمة علي بوشر العمل به في اوائل شهر ايلول الماضي وقد قامت الملاكات الهندسية والفنية في الشركة بتنفيذه بملاكات عراقية دون الاستعانة بالخبرات الاجنبية □

جسر كرمة علي الانبوبي اثناء التنفيذ

جامعة البصرة تناشد الجامعات العالمية والمحافل الثقافية والعلمية لرفع الحصار

■ البصرة/المكتب الصحفي

ناشدت جامعة البصرة الجامعات العالمية كافة والمؤسسات الثقافية والفكرية والشخصيات العلمية في جميع انحاء العالم الى ممارسة كل اساليب الضغوط على حكوماتهم لرفع الحصار الاقتصادي الظالم على العراق .

جاء ذلك من خلال رسائل وجهتها باللغة العربية وباللغات الاجنبية باسم اكثر من الف استاذ جامعي في التخصصات العلمية والاكاديمية المختلفة ، والفي منتسب في المجالات الادارية والفنية والخدمية واكثر من ١٦٠، الف طالب وطالبة يتلقون تعليمهم في كليات الجامعة التسع .

وطالبوا الجهات برفع اصواتهم عاليا تضامنا مع اطفال ونساء وشيوخ العراق الذين يتعرضون للموت يوميا بسبب النقص في المواد الغذائية والادوية وحليب الاطفال وتعرضهم المستمر للاصابة بالامراض والاوبئة الصحية الناتجة عن الحصار الجائر .

ودعت بان يكون لهذا النداء صداه في المحافل الفكرية والعلمية والتعليمية لفضح ابعاد المخطط العدواني الامريكي الصهيوني على العراق الذي يستهدف حضارة وادي الرافدين وتجويع الشعب العراقي وقتل اطفاله وشيوخه □

جامعة البصرة

هكذا من الاصل